A-PDF Merger DEMO : Purchase from www.A-PDF.com to remove the watermark

Issue No (434) Tue 5 Feb 2013 www.almustakbalpaper.net معتمدة في نقابة الصحفيين بالرقم (967) السنة الثانية العدد (434) 5 شباط 2013 الثلاثاء

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

المستقبل العراقي

صحيفة يومية سياسية مستقلة

16 صفحة

أنا أسير ببطء، لكنني لا أسير إلى الخلف أبداً
«أبراهام لنكولن»

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
علي الدراجي

قريباً جداً ..

نواب في لجنة النزاهة البرلمانية على مشرحة «المستقبل العراقي»: فساد ورشاوى بملايين الدولارات

دخول البعثيين إلى الانتخابات مقابل فض الاحتجاجات

المستقبل العراقي/ خاص

كشف مصدر سياسي بارز عن شرط عودة البعثيين إلى الحكومة لإنهاء التظاهرات، لافتاً إلى أن جهات اشترطت دخول البعثيين باسم جديد في العملية الانتخابية هو الشرط الوحيد لإنهاء الاعتصامات والتظاهرات.

وأكد المصدر، الذي فضّل عدم الكشف عن هويته، لـ«المستقبل العراقي» إن رئيس الحكومة نوري المالكي يتفاوض، عن طريق فريقه السياسي، بهذا الأمر، موضحاً انه يحاول «استيعاب الأزمة الحالية التي تدعمها تركيا وقطر»، مؤكداً ان هناك من أوهموا بأن «الأزمة الحالية هي مرحلة مصيرية للوجود العربي السني في العراق».وقال المصدر ان «دولة القانون أدخلت البعثيين من قبل لمفاصل الحكم»، مشيراً إلى أنها «تسعى الآن لمنحهم سمة دخول رسمية»، موضحاً أن التيار الصدري بوقوفه مع التحالف الكردستاني والقائمة العراقية ساعد بشكل كبير على هذا التشتت في الموقف الرسمي، بحسب زعمه.

التوافقات تعطل رفع الحصانة عن «13» نائب مطلوبين للقضاء

ص3

تحذير من عودة الميليشيات.. الشلاه: الحكومة ستقف بوجه أي تنظيم مسلح

المستقبل العراقي / فلاح الشامي

في الوقت الذي اعلن (حزب الله ـ النهضة الإسلامية في العراق) عن تشكيل جيش «شعبيّ» يدعم توجهات الحكومة في محاربة الفساد وتنظيم القاعدة, قال ائتلاف دولة القانون ان الحكومة ستقف بوجه اي جهة تحمل السلاح, بمقابل هذا حذرت لجنة الأمن والدفاع النيابية من استغلال الأزمة السياسية كذريعة لعودة الميليشيات, فيما أبدت القائمة العراقية استغرابها من تشكيل «جيش المختار».

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون علي الشلاه لـ«المستقبل العراقي» ان «الحكومة سوف تقف بوجه اي جهة تحمل السلاح من اي مكون كانت وان الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى قادرة على تحمل مسؤوليتها بمواجهة تنظيم القاعدة والميليشيات». وأضاف الشلاه ان «العراق بلد ديمقراطي ولن يسمح بتشكيل اي منظمة او جهة مسلحة لان الأمر يعد خرقاً دستورياً لاسيما وان السلاح يجب ان يحصر بيد الدولة فقط».

وأكد وجود محاولات لعودة الإرهاب إلى العراق, مستبعداً حصول ذلك لان الجيش قادر على دحر تنظيم القاعدة وتنظيف العراق من البقايا الإجرامية, مبيناً ان من يضن ان زمن الميليشيات ممكن ان يعود هو واهم لان الأجهزة الأمنية قادرة على المواجهة وحسم المعركة في اي وقت وفي اي مكان.

في السياق ذاته, قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية شوان محمد طه لـ«المستقبل العراقي» ان الإعلان عن تأسيس جيش «المختار» بادرة خطيرة تعيد الى الأذهان الفترة الماضية التي كانت فيها الميليشيات تعيش عصرها الذهبي, محذراً من استغلال الأزمة الحالية لأغراض تخريبية الهدف منها إضعاف الدولة.

وأضاف طه ان «الحديث عن تأسيس هذا الجيش من اجل محاربة الإرهاب ما هو الا ذريعة يراد منها إعطائه الشرعية», مبيناً أن «الأجهزة الأمنية هي المسؤولة عن مواجهة تنظيم القاعدة وليس لاي جهة اخرى علاقة بالموضوع».

التفاصيل ص3

كف الرحمة واستجابة السماء

تصوير / علي الفهداوي

التصويت على قانون التقاعد نهاية الشهر الحالي

ص6

البحرين تبدي استعدادها لاحتضان «منظمة خلق الإرهابية»

ص5

زواج الأقارب ظاهرة اجتماعية تورث مشكلات صحية

ص12

هل تملك الأمم المتحدة حق التدخل في الخلافات الداخلية للدول؟

ص11

العمل النيابية لـ المستقبل العراقي: ٤٥٠ مليار دينار في الموازنة لإعانة الفقراء

ص2

واشنطن تايمز: زيادة إنتاج النفط العراقي قد يحدد أسعار النفط العالمية

ص2

قانون الضمان الاجتماعي يخضع لدراسة الحكومة.. وخبير اقتصادي: لا يحل أزمة البطالة

ص3

تحاولان العودة مجدداً من بوابة الاقتصاد

قلق تركي وقطري من استثمارات الكويت والامارات في العراق

المستقبل العراقي/ علي الكعبي

كشف مصدر دبلوماسي رفيع المستوى عن عقد اجتماع مطوَّل في دبي ضمَّ مسؤولين من قطر وتركيا والكويت والإمارات في دبي حضره، لافتاً إلى أن قطر وتركيا اعترضتا على تفرد الكويت والإمارات واستغلالهما الأزمة العراقية مع البلدين لتستحوذا على أسواق العراق ولاسيما الطاقة منها.وكانت وزارة النفط العراقية قد وقعت نهاية الشهر الماضي عقداً مع ائتلاف شركتي «كويت انرجي» الكويتية و«دراغون» الإماراتية لتطوير الرقعة الاستكشافية النفطية التاسعة. ونقل بيان لوزارة النفط عن معاون مدير عام شركة نفط الجنوب قوله ان شركته ستقدم الدعم الفني واللوجستي لائتلاف الشركتين الكويتية والإماراتية بهدف إنجاح المشروع الذي سيصب في مصلحة البلاد عموما.وأشار المصدر إلى مسؤولي قطر وتركيا اقترحوا على المسؤولين الكويتيين والإماراتيين تقاسم المشاريع مع ما يصب في بلديهما مع أنقرة والدوحة، موضحاً أن النقاشات استمرت مطولاً ولم تتمخض عن نتيجة سوى غضب تركيا وقطر واستيائهما من الحكومتين الكويتية والإماراتية بشأن قضية الهيمنة على سوق الطاقة والتجارة واستغلال فرصة غياب المنافس السوري وضعف الأردني وعدم اهتمام المملكة العربية السعودية بدخول الاستثمار في العراق، فضلاً عن تقليص النفوذ الإيراني من قبل حزب الدعوة الحاكم كرد فعل على عدم إسناد إيران له خلال الأزمات الأخيرة.

وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، لـ«المستقبل العراقي» إن «هناك اجتماعا لاحقا سيعقد الأسبوع المقبل في قبرص حول ضمان حقوق تركيا وقطر في الاستثمارات في العراق».

تفجيرات كركوك: الذهاب إلى خلافات عربية كردية

المستقبل العراقي / خاص

توقَّع مصدر سياسي بارز أن تظهر أزمة سياسية جديدة بين „السنة" العرب و"الكرد" في ظل حزمة التفجيرات التي هزت كركوك والتي استهدفت في المرة السابقة مقار الحزب الكردي والمنطقة الكردية وعادت لتستهدف مناطق العرب كما كانت المرحلة الأولى.

وشهدت كركوك، اليوم الأحد (الثالث من شباط 2013)، مقتل 15 شخصا وإصابة 70 آخرين بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة عند المدخل الرئيسي لمقر قيادة شرطة كركوك وسط المحافظة، بحسب ما أعلنته دائرة صحة المحافظة، فيما أكد مصدر بالشرطة أن الهجوم أسفر عن إصابة مدير شرطة الاقضية والنواحي بالمحافظة العميد سرحد قادر، فيما تمكنت قوة أمنية من قتل ثلاثة مسلحين حاولوا اقتحام المقر عقب التفجير. وكشف المصدر السياسي عن نداءات لشيوخ عشائر في الموصل والانبار لتحرير مناطق عربية في الموصل وكركوك من قبضة الكرد، موضحاً أن هذا يعطي إشارة إلى تحول الأزمة بين العرب والكرد، فضلاً عن أنه يبشر بانفراج الأزمة التي تحوط رئيس الحكومة نوري المالكي على حساب انبلاج أزمة أخرى كردية عربية „سنية".

مابين «ساحة التحرير» وهموم «السايبة» يبرز الإبداع الدعائي

ص4

السيول أخذت حنطة كركوك إلى الهباء.. و«الزاب» أصبح مخيفاً

ص4

كاظم الساهر: كانوا يضحكون من صوتي

ص8-9

حمودي: الهيئات العامة مسؤولة عن اختيار الأصلح

ص14

أمريكا وفرنسا وبريطانيا .. رحلة العودة إلى الأسد

ص5

أمانة بغداد: شركات عالمية تتنافس على تطوير شارع الرشيد

ص6

خط الفقر ما زال مرتفعاً فوق 17 % من العراقيين

العمل النيابية لـ المستقبل العراقي : 450 مليار دينار في الموازنة لإعانة الفقراء

تصوير / علي الفهداوي

المستقبل العراقي / مها بدر

قد يكون مبلغ الـ٤٥٠ مليار دينار الذي تم تخصيصه في موازنة العام الماضي ٢٠١٢ لدعم الخطة الاستراتيجية لتقليل حجم الفقر في العراق أسهم في تخفيض نسبة العراقيين الذين يعيشون تحت خط الفقر إلى نحو ١٧٪، بعد أن كانت تلك النسبة تبلغ ٢٣٪ في عام ٢٠٠٩. لكن ذلك المبلغ الذي تتولى ١٦ وزارة بقيادة وزارة التخطيط مسؤولية إدارته بهدف القضاء على الفقر بشكل تام، لم يؤد الغرض الذي رصد من أجله لغاية الآن. وشكك نائب في لجنة العمل والشؤون الاجتماعية بدقة الإحصاءات التي تتحدث عن نسب من يعيشون تحت خط الفقر، لأن التعداد السكاني غائب في البلاد أساساً، لكنه أشار إلى أن هذه الإحصاءات تقريبية. وهذه الإحصاءات يصدرها الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط، والذي كان قد أكد بدوره عندما أعلن نسبة الـ١٧٪ في ٢٤ كانون الأول ٢٠١٢ أن هذه النسبة ليست نهائية، وأن نتائج مسح خط الفقر الذي أجراه ستطلق نتائجه "خلال الأشهر المقبلة" دون أن يحدد موعداً معيناً. وأكدت اللجنة القانونية في مجلس النواب أن مجلس الوزراء يعمل على دراسة منذ نحو سنتين لمعالجة مشكلة الفقر في العراق لكنها لم تكتمل إلى الآن. فيما اعتبر عضو في لجنة حقوق الإنسان النيابية أن نسبة الفقر في العراق كبيرة جداً في بلد يمتلك ثروات تكفي "لإعالة شعبه وشعوب بلدان أخرى". وقال عضو لجنة العمل والشؤون الاجتماعية صالح عبد المجيد ان دور البرلمان في مسألة معالجة مشكلة الفقر في العراق يأتي في إطار دوره التقليدي (التشريعي والرقابي)، موضحاً أنه يتخصص بتشريع القوانين التي من شأنها وضع الحلول لهذه الإشكالية من جهة، ومراقبة أداء الجهات التنفيذية في هذا الشأن من جهة أخرى. وقال عبد المجيد لـ"المستقبل العراقي" أن البرلمان يتخصص بتشريع القوانين التي تخفف من نسبة الفقر وإعانة الطبقات الفقيرة مثل قانون المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة وتعديل قانون شبكة الحماية الاجتماعية وقانون التقاعد الجديد. وأضاف أن الدور الثاني للبرلمان هو الدور الرقابي، لان استراتيجية تخفيف مستوى الفقر مرتبطة بمجموعة من الوزارات، وهذه الوزارات بينها لجنة مشتركة عليا ويمثل كل وزارة في هذه اللجنة مدير عام أو وكيل وزير وتعقد اجتماعات دورية وتضع البرامج التطويرية، وعلى البرلمان مراقبة أداء الوزارات ولجانها المشتركة. وأوضح عبد المجيد أن وزارة التخطيط ومعها ١٦ وزارة هي المعنية باستراتيجية تخفيض نسبة الفقر، وترشيح الوزارات الـ١٦ يكون عن طريق وزارة التخطيط، مبيناً أن الستراتيجية يخصص لها مبلغ ضمن الموازنة السنوية العامة، وقد خصص لها في العام الماضي مبلغ ٤٥٠ مليار دينار، وخصص نفس المبلغ ضمن موازنة العام الحالي. من جانبها، أكدت عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب ندى السوداني وجود دراسة يعمل عليها مجلس الوزراء منذ نحو سنتين لمعالجة مشكلة الفقر.

وقالت السوداني لـ"المستقبل العراقي" أنه "لحد الآن لاتوجد فقط أولويات عن الموضوع، حيث تحتاج الدراسة الى تكملة لإيجاد حلول من خلال تشريع القوانين". وأضافت "هنالك حاجة الى دراسة الموازنة السنوية لوضع معالجات لموضوع الفقر في العراق"، مشيرة إلى أن "الدراسة تخرج بتوصيات، ومن خلال تفعيل هذه التوصيات تتخذ القرارات لمعالجة مستوى الفقر". وقد اعلن الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في كانون الأول الماضي عن انخفاض نسبة الفقر في العراق الى ما يقارب ١٧ ٪. وقال رئيس الجهاز مهدي العلاق أن هناك انخفاضا بنسبة الفقر مقارنة بمسح عام ٢٠٠٩ لخط الفقر في العراق الذي كانت نسبته ٢٣٪، اذ ان المسح الذي ينفذه الجهاز وتنطلق نتائجه بعد اشهر ولد لنا تصورا بأن الرقم ربما انخفض الى ١٦ او ١٧٪. واشار الى ان الجهاز المركزي للإحصاء سيطلق النتائج النهائية لمسح خط الفقر خلال الأشهر المقبلة بعد اكمال نتائج المسح الذي نفذ في جميع محافظات العراق. وتبين التقارير المعنية أن الفقر يتركز في الريف العراقي بنحو أعلى من الحضر في مختلف المحافظات في مستوى كل من حجم الفقر وفجوة الفقر، اذ ان محافظة المثنى حصلت على النسبة الأعلى بنسبة ٤٩ ٪ وفي بابل ٤١٪ وصلاح الدين ٤٠ ٪، فيما هناك محافظات أخرى تقل فيها نسبة الفقراء عن ١٠٪ مثل دهوك واربيل والسليمانية. وكانت الحكومة قد اطلقت في عام ٢٠١٠ خطة التنمية الوطنية الخمسية ٢٠١٠ - ٢٠١٤، وهدفت هذه الخطة إلى تقليص الفوارق والحواجز بين مناطق الحضر والريف، وإنشاء البنية التحتية وتأمين الخدمات الاجتماعية والوظائف، وزيادة الناتج المحلي بنسبة ٩,٣٨٪ كمعدل نمو سنوي خلال مدة الخطة مع العمل على تنويع الاقتصاد والذي يعتمد حالياً على واردات النفط. إلى ذلك، انتقد عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية علي شبر ما أسماه "السياسات الخاطئة" في معالجة مثل هكذا قضايا، مشيراً إلى أن نسبة الفقر في العراق كبيرة مقارنة بحجم الثروات التي يمتلكها. وقال شبر لـ"المستقبل العراقي" أن "هناك نسبة عالية من الفقر على الرغم من الإمكانيات المتوفرة في العراق، والتي يمكن أن تعيل شعبه وتعيل شعوب بلدان أخرى". وأكد شبر أن العلاجات الموضوعة لهذه المسألة "ترقيعية" ولا توجد خطة واضحة المعالم للقضاء على نسبة الفقر في العراق.

النزاهة: ستة آلاف متهم بقضايا فساد تجاوزت تريليون دينار

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت هيئة النزاهة، الاثنين، عن إحالتها خلال العام الماضي نحو ستة آلاف متهم بقضايا فساد إلى المحاكم المختصة بقضايا فساد تجاوزت تريليون دينار عراقي في جميع محافظات البلاد عدا إقليم كردستان.وذكرت الهيئة في بيان لها تلقت لـ"المستقبل العراقي" نسخة منه أنها أحالت "العام الماضي (٥٩٨٠) متهماً إلى القضاء بقضايا فساد في تعاملات تجاوزت تريليون دينار".وأوضح البيان أن "التقرير السنوي للدائرة القانونية في الهيئة كشف أن مكاتب الهيئة في بغداد والمحافظات- عدا إقليم كردستان - أحالت إلى القضاء (٥٩٨٠) متهماً بارتكاب جرائم من اختصاص هيئة النزاهة النظر فيها. وأضاف البيان أن "جداول التقرير أجملت مبالغ التعاملات التي وقعت فيها ممارسات فساد بتريليون و(٣٣٥) ملياراً و(٧٤) مليوناً و(٦٦٧) الفاً و(٣٨٨) ديناراً".وتابع البيان أن مكتبي الهيئة في "الرصافة والكرخ في بغداد أحالا (١٢٠٧) متهمين بقضايا فساد في تعاملات قيمتها تريليون و(٨٣) ملياراً و(٢٧٨) مليوناً و(٣٠٨) آلاف و(٣٢٤) ديناراً".ومضى البيان أن "مكتب تحقيقات الديوانية أحال (٨٨٣) متهماً، وبابل (٧٠٥) متهمين، وذي قار (٤٤٨) متهماً، ونينوى (٤٤٥) متهماً، والبصرة (٣٤٤) متهماً، وكركوك (٣١٢) متهماً، وديالى (٢٨٤) متهماً، وميسان (٢٥٧) متهماً، وواسط (٢٣٠) متهماً، والنجف (٢٢٩) متهماً، والانبار (١٩٤) متهماً، وكربلاء (١٨٢) متهماً، والمثنى (١٣٤) متهماً، ثم صلاح الدين (١٢٦) متهماً". واختتم البيان أنه "جاء شهر كانون الأول في صدر عدد الإحالات من خلال (٤٩٥) متهماً أعقبه نيسان وايار (٤٥٧) متهماً في كل منهما و(٤٠١) متهم في تشرين الثاني وأيلول (٣٨٦) متهماً وحزيران (٣٤٧) متهماً وكانون الثاني وتموز (٣٣٠) متهماً في كل منهما و(٣١٢) متهماً لتشرين الثاني و(٢٨٧) متهماً لآذار و(٢٧٣) متهماً لشباط ثم (٢٠٣) متهمين لشهر آب".يشار الى ان الفساد الإداري والمالي، ومحاولة الضغط على مراجعي دوائر الدولة لدفع مبالغ مالية لقاء انجاز معاملاتهم، من الأمور المنتشرة في مؤسسات الدولة العراقية؛ اذ صنف العراق في جميع الاستبيانات الدولية في قائمة الدول التي تعاني من الفساد المالي والإداري.وتؤكد احصائيات غير رسمية وتقارير صحفية أن الفساد المالي والإداري قد تسبب بهدر ملايين الدولارات من المال العام، وأن هذه الأموال يتمّ غسيلها عبر شراء العقارات وفتح شركات ومؤسسات وهمية خارج البلاد وداخله.

الموصل: خيام وكراسي المتظاهرين تعرضت للسرقة

بغداد / المستقبل العراقي

كشفت اللجنة المنظمة لتظاهرات الموصل، أمس الاثنين، عن قيام جهات مجهولة بسرقة خيام وكراسي المعتصمين في مدينة الموصل.

وقال عضو اللجنة المنظمة للتظاهرات هيثم العبادي لوكالة "شفق نيوز"، إن "هنالك روايتين عن سرقة خيم وكراسي المعتصمين في ساحة الأحرار في الموصل، الأولى تحدثت عن قيام مجموعة مجهولة بهذه السرقة، فيما كشفت الرواية الثانية عن احد المتظاهرين بان قوة من الشرطة هي التي قامت مساءً بسرقة الخيم والكراسي".

وأوضح ان "المتظاهرين أعلنوا عن تمسكهم بمطالبهم وعدوا اللجنة السباعية لجنة تسويف ليس اكثر".

وأضاف ان "المتظاهرين يتوقعون استجابة لبعض من مطالبهم كون الضغط الجماهيري بدأ يتسع"، مبيناً ان "العراقيين كانت لهم تجربة فاشلة مع الحكومة المركزية وهي مهلة المئة يوم، والتي لم تحقق أي نتائج ايجابية من أهداف المواطنين على ارض الواقع، وقد مر عليها عام من دون أية نتائج ايجابية".

النجدة تقبض على خمسة باكستانيين وتفكك عبوة ناسفة

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت مديرية شرطة النجدة والدوريات في بغداد عن تمكن دورياتها من إلقاء القبض على احد المطلوبين للقضاء و"٥" باكستانيين بعمليات أمنية متفرقة في العاصمة بغداد.

وقال مصدر في مديرية شرطة النجدة والدوريات إن "دوريات النجدة تمكنت من القبض على احد المطلوبين وفق المادة "٤" إرهاب في ساحة الطاقة وسط قضاء المدائن"، مشيراً الى ان "دوريات النجدة تمكنت أيضا من إلقاء القبض على خمسة اشخاص من الجنسية الباكستانية كانوا يحملون جوازات سفر منتهية الصلاحية تمت عملية القبض على أربعة منهم في منطقة سبع ابكار بينما القي القبض على الخامس في منطقة حي الجامعة".

ولفت إلى أن "دوريات النجدة قامت بتسليم المتهمين الى الجهات المختصة لينالوا جزاءهم العادل الذي يستحقونه".

كما تمكنت دوريات النجدة من العثور على عبوة ناسفة في منطقة الزعفرانية جنوب العاصمة بغداد، وأفاد مصدر امني أن إحدى دوريات النجدة عثرت على عبوة ناسفة موضوعة على جانب الطريق في منطقة الزعفرانية، موضحاً أن طاقم دورية النجدة قام بفرض طوق امني حول مكان العبوة واستدعاء خبير المتفجرات الذي تمكن من ابطال مفعول العبوة بنجاح ودون وقوع اي خسائر تذكر.

واشنطن تايمز: زيادة إنتاج النفط العراقي قد يحدد أسعار النفط العالمية

بغداد / المستقبل العراقي

قالت صحيفة "ذا واشنطن تايمز" الأميركية إن زيادة الإنتاج النفطي في العراق قد يحدد مستقبل أسعار النفط العالمية في الأعوام المقبلة، خاصة بعد أن رفع العراق حجم إنتاجه العام الماضي ليصل في كانون الأول إلى ٣,٤ مليون برميل يوميا.

وأكدت الصحيفة أن العراق قد يكون البلد الوحيد في العالم الذي لا يزال يحتوي على كميات كبيرة من النفط الخام الذي لا يحتاج إلى معدات باهظة الثمن لاستخراجه كما أنه على مقربة من احتلال المرتبة الأولى كأكبر مصدر للنفط في العالم.ولعل أحد أهم أسباب وجود هذا النوع من النفط في العراق، هو الحرب الطويلة والعقوبات الاقتصادية على البلاد، والتي حافظت على وجود النفط من دون أن يلمسه أحد.

يذكر ان العراق يصدر نفطه الخام من ميناءي البصرة وخور العمية على الخليج العربي، فضلاً عن ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط، وعن طريق الشاحنات الحوضية إلى الأردن، وتبلغ نسبة الصادرات العراقية من نفط البصرة نحو ٩٠ بالمائة، في حين تصدر النسبة المتبقية من حقول نفط كركوك شمال البلاد عبر ميناء جيهان التركي.

قالوا إنهم يريدون استثماره رغماً عن الحكومة

سياسيون كرد يطلعون أكسون موبيل على حقل نفط في كركوك

بغداد / المستقبل العراقي

ذكر موقع تي في برس الإيراني أن وفدا من ممثلي شركة الطاقة الأمريكية اكسون موبيل ومسؤولين كرد قاموا بزيارة حقل نفطي في المناطق المتنازع عليها شمال العراق على الرغم من معارضة الحكومة العراقية.وقال مسؤول محلي عراقي أن الوفد قام بجولة في كتلة قرة هنجر الاستكشافية والتي تقع على بعد ٣٥ كيلومترا جنوب شرق مدينة كركوك والتي تقع ضمن الأراضي المتنازع عليها بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان.وأضاف المسؤول المحلي الكردي في المنطقة ويدعى افستا شيخ محمد "لقد ناقشنا في اللقاء العمل مع شركة اكسون موبيل في كتلة قرة هنجر وكيفية تسهيل عمل الشركة" موضحاً أن "حكومة إقليم كردستان لديها كل الحق لتوقيع صفقات نفطية لتطوير مصادر الطاقة". وأكد مسؤولون نفطيون عراقيون وأكراد أن الاجتماع قد حصل لمناقشة بناء معسكر في مناطق التلال المنخفضة. وطبقا للدستور العراقي فان جميع عقود إقليم كردستان يجب أن تصادق عليها الحكومة المركزية فيما حثت بغداد شركة اكسون موبيل على الالتزام بدستور البلاد وسط الخلافات بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان حول عمليات النفط في الوقت الذي وقعت فيه اكسون موبيل عقودا مستقلة مع الإقليم منذ العام الماضي.

وزارة النفط: الصادرات ارتفعت إلى مليونين و٣٥٩ ألف برميل يومياً

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت وزارة النفط، أمس الاثنين، عن ارتفاع صادراتها النفطية إلى ٧٢ مليوناً و٨٥٠ ألف برميل خلال كانون الثاني الماضي. وقال مصدر مسؤول في الوزارة في تصريحات صحافية إن "الصادرات النفطية للعراق ارتفعت خلال كانون الثاني الماضي إلى ٧٢ مليوناً و٨٥٠ ألف برميل وبمعدل مليونين و٣٥٩ ألف برميل يومياً، مقارنة بكانون الأول الماضي".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر كانون الثاني الماضي، تقسمت بين نفط البصرة الذي بلغ مجموع صادراته ٦٤ مليوناً و٩٤٥ ألف برميل وبمعدل مليونين و٩٥ ألف برميل يومياً، في حين بلغ مجموع الصادرات من نفط كركوك ثمانية ملايين و١٨٤ ألف برميل وبمعدل ٢٦٤ ألف برميل يومياً، بما فيها ١١ ألف برميل يومياً تنقل إلى الأردن عن طريق الشاحنات".

AL-MUSTAKBAL AL-IRAQI

المستقبل العراقي

صحيفة يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء العدد (434) 5 شباط 2013 السنة الثانية معتمدة في نقابة الصحفيين بالرقم (967)

Issue No (434) Tue 5 Feb 2013 www.almustakbalpaper.net

بعد الإعلان عن تشكيل «جيش المختار» لمواجهة القاعدة

تحذير من عودة الميليشيات.. الشلاه: الحكومة ستقف بوجه أي تنظيم مسلح

المستقبل العراقي / فلاح الشامي

في الوقت الذي اعلن (حزب الله ـ النهضة الإسلامية في العراق) عن تشكيل جيش «شعبيّ» يدعم توجهات الحكومة في محاربة الفساد وتنظيم القاعدة, قال ائتلاف دولة القانون ان الحكومة ستقف بوجه اي جهة تحمل السلاح, بمقابل هذا حذرت لجنة الأمن والدفاع النيابية من استغلال الأزمة السياسية كذريعة لعودة الميليشيات, فيما أبدت القائمة العراقية استغرابها من تشكيل «جيش المختار».

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون علي الشلاه لـ«المستقبل العراقي» ان «الحكومة سوف تقف بوجه اي جهة تحمل السلاح من اي مكون كانت وان الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى قادرة على تحمل مسؤوليتها بمواجهة تنظيم القاعدة والميليشيات».

وأضاف الشلاه ان «العراق بلد ديمقراطي ولن يسمح بتشكيل اي منظمة او جهة مسلحة لان الأمر يعد خرقاً دستورياً لاسيما وان السلاح يجب ان يحصر بيد الدولة فقط».

وأكد وجود محاولات لعودة الإرهاب إلى العراق, مستبعداً حصول ذلك لان الجيش قادر على دحر تنظيم القاعدة وتنظيف العراق من البقايا الإجرامية, مبيناً ان من يضن ان زمن الميليشيات ممكن ان يعود هو واهم لان الأجهزة الأمنية قادرة على المواجهة وحسم المعركة في اي وقت وفي اي مكان.

في السياق ذاته, قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية شوان محمد طه لـ«المستقبل العراقي» ان الإعلان عن تأسيس جيش «المختار» بادرة خطيرة تعيد الى الأذهان الفترة الماضية التي كانت فيها الميليشيات تعيش عصرها الذهبي, محذراً من استغلال الأزمة الحالية لأغراض تخريبية الهدف منها إضعاف الدولة.

وأضاف طه ان «الحديث عن تأسيس هذا الجيش من اجل محاربة الإرهاب ما هو الا ذريعة يراد منها إعطائه الشرعية», مبيناً أن «الأجهزة الأمنية هي المسؤولة عن مواجهة تنظيم القاعدة وليس لاي جهة اخرى علاقة بالموضوع».

من جانبها, ابدت النائب عن القائمة العراقية لقاء وردي استغرابها من الإعلان عن تأسيس جيش شعبي لمحاربة «الجيش الحر» كون الأخير لا وجود له في الحقيقة، بحسب قولها, مبينة انه يعطي مؤشرات خطيرة للمواطنين مفادها ان الجيش العراقي والأجهزة الأمنية غير قادرة على مواجهة الإرهاب.

ودعت وردي الكتل السياسية الى العمل الجاد للخروج من الأزمة الحالية للوقوف بوجه من يريد اشعال الحرب الطائفية من خلال تشكيل «الميليشيات والعصابات الخارجة على القانون».

وكان حزب الله ـ النهضة الإسلامية في العراق قد اعلن, امس الاثنين، عن تشكيل جيش «شعبيّ مناطقيّ يدعم توجهات الحكومة في محاربة الفساد وتنظيم القاعدة»، وسيكون هذا الجيش الذي أطلق عليه اسم «جيش المختار» على أهبة الاستعداد «إذا ما حاول الجيش العراقي الحرّ أو تنظيم القاعدة استغلال التظاهرات التي تجري في بعض محافظات العراق».

وقال واثق البطاط الأمين العام لحزب الله ـ النهضة الإسلامية في العراق في مؤتمر صحفي عقده امس في بغداد ان «جيش المختار» سيكون سنداً لتوجهات الحكومة المركزية في محاربة الفساد والمفسدين ومواجهة التنظيمات الإرهابية كالقاعدة وما يسمى بالجيش العراقي الحر.

وأضاف البطاط ان تنظيمه «ليس ضد التظاهرات التي تشهدها المحافظات العراقية، لكنه ضدّ استغلالها من قبل تلك التنظيمات الإرهابية» مؤكداً ان تنظيمه لن يقف مكتوف الأيدي «إذا ما انحرفت تلك التظاهرات عن مسارها على يد الإرهابيين».

وكان حزب الله العراق- النهضة الإسلامية، هدد في الثامن من الشهر الماضي بـ«إبادة» البعثيين إذا الغي قانون اجتثاث البعث، ودعا إلى التظاهر للمطالبة بتثبيت المادة الرابعة من قانون الإرهاب وتفعيل الإعدامات.

التوافقات تعطل رفع الحصانة عن 13 نائباً مطلوباً للقضاء

«اغلبهم من العراقية» بتهم إرهابية.. والكتل السياسية أصبحت ملاذهم الآمن!!

المستقبل العراقي / نهاد فالح

يبدو أن كل شيء في العراق أصبح خاضعاً للتوافقات السياسية التي باتت حجر العثرة في اتخاذ كثير من القرارات التي تهم المواطن, وما يزيد الطين بلة أن هذه التوافقات أصبحت ملاذا آمنا لـ (١٣ نائبا) في مجلس النواب متهمين بقضايا إرهاب وغيرها من الجرائم.

وقال النائب المستقل جواد البزوني لـ«المستقبل العراقي» ان طلب رفع الحصانة الذي جاء من المحكمة الاتحادية عن ١٣ نائبا ما زال متوقفا في مجلس النواب لان العملية تتطلب توافقا بين الكتل السياسية.

وأشار البزوني الى ان «التهم الموجهة للنواب المطلوبين للقضاء تتعلق بقضايا إرهاب وتزوير شهادات دراسية وعمليات اغتصاب وأمور اخرى, مبيناً ان عملية رفع الحصانة تحتاج الى قرار سياسي وتوافق داخل مجلس النواب.

وكشف البزوني عن «امتناع الكتل التي ينتمي اليها النواب المطلوبين للقضاء عن التصويت على قرار رفع الحصانة فضلا عن استخدام علاقاتهم الخاصة للحيلولة دون تطبيق هذا القرار.

ورفض البزوني الكشف عن اسماء النواب المطلوبين للقضاء, لافتاً الى ان «اغلبهم من القائمة العراقية بدعاوى ارهابية اخذت من اعترافات بعض المجرمين, مبيناً ان بعض الأسماء تناولتها وسائل الإعلام وهم معروفون للجميع، بحسب تعبيره.

وكان ائتلاف دولة القانون قد اتهم في وقت سابق رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي بتعطيل مذكرة الاعتقال الصادرة بحق ١٣ نائبا, عادا الصمت ازاء هذا الموضوع مخالفة دستورية.

على صعيد متصل, كشف مصدر مطلع ان مذكرة الاعتقال الصادرة من القضاء تضم اسماء النواب مظهر الجنابي وصباح الساعدي وكاظم الصيادي وخالد العلواني واحمد المساري.

في السياق ذاته, طالبت القائمة العراقية بتأجيل طرح موضوع رفع الحصانة عن النواب المطلوبين للقضاء لأنه سوف يخلق ازمة جديدة، وقال النائب عن القائمة العراقية طلال الزوبعي لـ«المستقبل العراقي» ان مذكرة الاعتقال بحق الـ١٣ نائبا من مجلس النواب يفترض ان تؤجل الى وقت آخر لان الوقت الحالي غير مناسب ويشهد توتراً سياسيا وطائفيا, مشيراً الى ان طرحها في هذا الوقت سوف يخلق ازمة سياسية جديدة تضاف الى المشاكل العالقة.

وأكد الزوبعي ان الكتل السياسية ستقف بجانب نوابها المطلوبين وستدافع عنهم بكل قوة لان كل شي يطرح في مجلس النواب يؤخذ على انه تسقيط سياسي, مضيفا ان الخلافات سوف تعطي الموضوع بعدا طائفيا وان المتهم سوف يدعي ان الأمر مجرد استهداف شخصي.

وكان ائتلاف دولة القانون قد كشف في وقت سابق أن ١٣ نائبا من كتل مختلفة متهمون بـ«الإرهاب»، مؤكدا أن القضاء أصدر أوامر باستدعائهم، متهما رئيس مجلس النواب برفض رفع الحصانة عنهم.

وقال النائب عن الائتلاف علي العلاق إن «هنالك ١٣ عضوا من مجلس النواب متهمون بالإرهاب»، مؤكداً أن «القضاء اصدر أوامر باستدعائهم إلى المحكمة».

واتهم العلاق النجيفي بـ«رفض رفع الحصانة عنهم»، معتبرا أن «النجيفي أصبح جزءا من المشكلة من خلال تعامله مع القوانين»، بحسب قوله.

كما طالب النائب عن دولة القانون خالد الاسدي النجيفي بـ«التنحي عن رئاسة البرلمان لأنه لم يعد شخصا مؤهلا لذلك, مؤكدا ان واحدا من اهم الأسباب التي دعت ائتلاف دولة القانون باتخاذ هذا الموقف جاء نتيجة تمرد النجيفي على قرارات المحكمة الاتحادية في البلاد»، مضيفاً ان «عدم رفع الحصانة عن ١٣ نائبا من قبل النجيفي لحد لان تعتبر مخالفة دستورية واضحة وتمردا صريحا على قرارات المحكمة الاتحادية في البلاد».

وأوضح الاسدي انه «تم جمع تواقيع كافية من قبل اعضاء البرلمان لإقالة النجيفي من منصبه عازياً السبب إلى «عدم كفاءته» في إدارة جلسات البرلمان وعرقلته عمل الحكومة.

دمجت فيه شبكة الحماية الاجتماعية و3 مقترحات

قانون الضمان الاجتماعي يخضع لدراسة الحكومة.. وخبير اقتصادي: لا يحل أزمة البطالة

المستقبل العراقي / فلاح الناصري

لم يخرج قانون الضمان الاجتماعي حتى الآن من الأمانة العامة لمجلس الوزراء إلى مجلس النواب للتصويت عليه، بعد أن قرأه المجلس قراءة أولى وثانية وبعثه إلى الحكومة. وتشكل هذا القانون بدمج شبكة الحماية الاجتماعية التي أسست سنة ٢٠٠٨ مع ٣ مقترحات هي عبارة عن صناديق دعم، لكنه يواجه أزمة قلة التخصيصات المالية المرصودة له في الموازنة العامة. ومع أن هذا القانون من شأنه أن يسهم في تحسين الأوضاع المعيشية لشرائح واسعة من المواطنين، إلا أن محللاً اقتصادياً رأى أنه لا يحل أزمة البطالة في العراق وسيخلق حالة من التقاعس في الإنتاج، مشدداً على ضرورة تعزيز سوق العمل لاستبعاد فئات معينة من القانون. وقد عمل مجلس النواب على أن يكون اقل راتب للمشمول بهذا القانون يعادل الدرجة العاشرة من سلم الراتب الوظيفي ليرتفع كلما ارتفع سلم الرواتب، بعد أن نص مشروع القانون على منح ٥٠ ألف دينار فقط للمشمولين به. وقالت عضو لجنة المرأة في مجلس النواب هدى سجاد "نحن نناقش مسودة كبيرة جداً تم الانتهاء منها لإعداد قانون يسمى قانون الضمان الاجتماعي والذي تنص عليه الفقرة ٣٠ من الدستور، حيث على الحكومة أن تضمن العيش الكريم للمجتمع. وقالت سجاد لـ"المستقبل العراقي" أمس "لدينا مشروع شبكة الحماية الاجتماعية منذ ٢٠٠٨ وأوجدنا معه ثلاثة مقترحات، الاول صندوق لدعم المرأة التي بلا معيل، والثاني صندوق دعم الأيتام، والثالث صندوق لدعم العاطلين عن العمل"، مضيفة "وبجهد حثيث من لجنة المرأة وبالتعاون مع اللجنة القانونية ارتأينا ان ندمج هذه المقترحات الثلاثة ضمن مسودة مشروع القانون". وأوضحت النائبة أن التخصيص المالي لهذا القانون كان ضعيفاً جداً، مشيرة إلى أنه يشمل ١٨ فئة، من بينها المصابون بمرض الثلاسيميا والمرأة غير المتزوجة (التي تجاوز عمرها الثلاثين عاماً ولم تتزوج). وزادت "ارتأينا ان نرفع مبلغ الإعانة، حيث ينص مشروع القانون على منح ٥٠ الف دينار فقط للمشمول به، فارتأينا ان يكون اقل راتب للمشمول ما يعادل الدرجة العاشرة من سلم الراتب الوظيفي ليرتفع كلما ارتفع سلم الراتب". وقالت أن القانون يشمل أيضاً المرأة الأرملة وزوجة النزيل وزوجة المحكوم وزوجة المعاق، لذا نحتاج الى التخصيص المالي ورأي الحكومة باعتبار ان اي تعديل بالقانون له تبعات مالية. وبينت سجاد أن مشروع القانون ما زال بحوزة الأمانة العامة لمجلس الوزراء وهو في طور الإعداد، وننتظر ان يأتي لمجلس النواب للتصويت عليه باعتباره خضع للقراءة الأولى والثانية. وأكدت سجاد أنه اذا ما اقر هذا القانون سنستغني عن دائرة رعاية المرأة وشبكة الحماية الاجتماعية، باعتبار ان الفئات المشمولة بهذا القانون هي نفس الفئات في تلك الدوائر. وبشأن دور وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في هذا الموضوع قالت سجاد أن وزارة العمل أصبحت مثقلة بما لديها، وحتى دائرة المرأة التي كانت مرتبطة بمكتب رئيس الوزراء تم فك ارتباطها وإلحاقها بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بموجب القانون. لكنها استدركت "نحتاج من وزارة العمل وقفة حقيقية في ما يخص ملف العاطلين والمعاقين والعاجزين عن العمل وملف رعاية الطفولة. هذه كلها ملفات تحتاج الى اهتمام جدي، مادي ومعنوي وتوجيهي، وتحتاج الى دورات تثقيف وتسليط الإعلام عليها بشكل مباشر". من جهتها، قالت الباحثة الاجتماعية الدكتورة نهلة المندلاوي ان قانون الضمان الاجتماعي ضرورة ملحة، حيث هناك آلاف النساء بلا معيل، ومنهن الأرملة والمطلقة والعازبة. وقالت المندلاوي لـ"المستقبل العراقي" أن قانون الضمان الاجتماعي يجب أن يشمل أيضاً المعاق والعاجز عن العمل، لافتة الى ان هذه الحالات في تزايد مستمر بسبب الوضع الأمني غير المستقر. وأوضحت أن كل ذلك يأتي في ظل اقتصاد احادي الموارد وقطاع خاص شبه معدوم وانعدام فرص العمل في القطاع الحكومي، مشيرة الى ان كل هذا يبين ان العراق بحاجة الى قانون ضمان اجتماعي يكفل كل هذه الفئات لتحسين أوضاعها. وتابعت المندلاوي "نحتاج مع قانون الضمان الى ستراتيجية وطنية تتشارك فيها جميع مؤسسات الدولة المعنية بالاشتراك مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية ومراكز البحوث والدراسات على مستوى الدولة والجامعات والمعاهد ووضع الحلول الواقعية التي من شأنها رفع مستوى تلك الفئات على الصعيد المعيشي والصحي وغير ذلك". ورأى الخبير الاقتصادي مكي محمد ردام أن قانون الضمان الاجتماعي يخفف من ازمة البطالة لكنه "يفقد الآخر روح المثابرة". وقال ردام لـ"المستقبل العراقي" أمس "نحتاج قانون الضمان الاجتماعي، والى جانبه نحتاج الى حلول بديلة تعزز سوق العمل لاستبعاد فئات معينة من القانون". وأشار الخبير الاقتصادي الى أن "البطالة في العراق تأتي بسبب انعدام الخطط والإحصائيات الحقيقية، اضف الى ذلك التضخم في وظائف القطاع الحكومي"، مرجحاً أن يكون العراق من أكبر الدول في ارتفاع نسبة موظفيها في الدوائر الحكومية. وأضاف "نحن اذاً لا نحتاج الى التوظيف الحكومي لأنه لا يحل مشكلة البطالة مهما بلغت موازنة العراق، ومن غير الممكن ان نعتمد على قانون الضمان الاجتماعي في حل المشكلة، بل نحتاج الى تنشيط سوق العمل من خلال تفعيل دور القطاع الخاص لامتصاص اكبر عدد من البطالة".

المستقبل العراقي

توقعات باطلاق سراحه هذا الاسبوع

الصحافي الفرنسي "دندون" يواجه القضاء العراقي اليوم

المستقبل العراقي / أمجد صلاح

من المقرر أن يواجه الصحافي الفرنسي نادر دندون القضاء العراقي اليوم الثلاثاء، بعد أن كان من المفترض أن يتم ذلك أمس الاثنين. وسبب التأجيل بحسب ما ذكر مصدر قضائي لوكالة فرانس برس هو عدم توفر مترجم رسمي. وتوقع نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي أن يتم إطلاق سراح دندون هذا الأسبوع. ولم يكن دندون البالغ من العمر ٤٠ عاماً يتوقع أن رحلته إلى بغداد من أجل إنجاز سلسلة تقارير إعلامية لحساب المجلة الشهرية الفرنسية "لوموند ديبلوماتيك" بشأن الوضع في العراق بمناسبة مرور عشر سنوات على غزوه ستنتهي به في إحدى سجون وزارة الداخلية العراقية ومن ثم في إحدى سجون جهاز المخابرات العراقي، ليواجه القضاء بعد ذلك بتهمة عدم الحصول على تخويل من السلطات العراقية للقيام بتصوير بعض الأماكن المدنية والعسكرية. ودندون الذي يحمل الجنسيتين الجزائرية والاسترالية إضافة إلى الجنسية الفرنسية شارك في درع بشري بإحدى مصانع معالجة المياه في بغداد عند اندلاع الحرب التي أطاحت بالنظام السابق في ٢٠٠٣ احتجاجاً على قصف قوات الحلفاء للعاصمة بغداد. وعبرت العديد من المنظمات المدنية المهتمة بالحريات الصحفية عن أسفها الشديد لما حصل مع الصحافي الفرنسي، معتبرة أن ذلك سيعكس صورة سلبية عن العراق الذي من المفترض أن تحرص حكومته على تقديمه كدولة ديمقراطية مدنية أمام الرأي العام الدولي.

وقال رئيس مرصد الحريات الصحفية في العراق زياد العجيلي لـ"المستقبل العراقي" أن "من المعيب جداً علينا كعراقيين أن يأتينا صحفي أجنبي ونعتقله على أنه جاسوس. نحن كمواطنين نرى أن سمعة العراق الدولية مهمة جداً، لكن للأسف الشديد هنالك ضباط ما زالوا مؤمنين بفكر النظام السابق، وهم بمثل هكذا تصرفات يسيئون للدولة والحكومة العراقية". ودخل دندون إلى بغداد في ١٥ كانون الثاني الماضي واعتقلته قوة من استخبارات الشرطة في منطقة الدورة في ٢٣ من الشهر ذاته، أي بعد ٨ أيام على دخوله. وقد كان يحمل تأشيرة دخول صحافية بحسب ما ذكر صديق له مقيم في فرنسا اسمه ماجد مسعودين. وقال مسعودين أن دندون لم يتمكن من إبلاغ ذويه بنبأ اعتقاله إلا بعد مرور ٥ أيام. وأكدت مصادر مختلفة أن دندون اعتقل لأنه كان يصور مواقع عسكرية وحكومية لا يسمح بتصويرها إلا وفق تخويل يجب أن يحصل عليه الصحفي من الجهات الأمنية. ونقلت الاسوشيتد برس في وقت سابق عن الناطق باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن قوله إن نادر دندون اعتقل أثناء تصويره موقعاً أمنياً في حي الدورة جنوبي بغداد. وصرح مسؤول في قوات الأمن في بغداد من دون موافقات رسمية مسبقة، ما أدى الى اعتقاله ووضعه في احد سجون العاصمة من دون ان توجه إليه أية تهمة. وقال مصدر قضائي مسؤول عن متابعة قضية دندون لوكالة فرانس برس أن "الصحافي الفرنسي اعتقل وبحيازته كاميرا التقط فيها صورا لمقر المخابرات العراقية ونقاط تفتيش للجيش والشرطة ومداخل المنطقة الخضراء العراقية لفرانس برس ان دندون التقط صورا "لمواقع حساسة تابعة للأجهزة الأمنية" من دون تحديدها. وقال رئيس مرصد الحريات الصحفي في العراق في تصريح سابق أن دندون تم اعتقاله بحجة ان الذاكرة (الرام) الخاصة بإحدى كاميراته كانت تحتوي على مجموعة من الصور الخاصة بمداخل عدد من مراكز الشرطة، فضلا عن قيامه بالتقاط الصور المحصنة" التي تضم مقار الحكومة العراقية واغلب السفارات الاجنبية. وشدد على انه "لا يجوز التقاط صور لمثل هذه المواقع بدون الحصول على تخويل بذلك". لكن حورية دندون شقيقة الصحافي قالت ان شقيقها اعتقل عندما كان يلتقط صورا لمحطة تنقية مياه، دون أن تذكر تفاصيل إضافية. إلا أن تقارير صحفية ذكرت أن دندون اعتقل بينما كان متوجها الى مصنع لمعالجة المياه في بغداد، وهو المصنع الذي تواجد فيه كدرع بشري أثناء الحرب في ٢٠٠٣. وقال رئيس مرصد الحريات الصحفية زياد العجيلي لـ"المستقبل العراقي" أن التخويل الصحفي الذي لم يكن دندون يحمله أثناء ممارسة عمله هو "اجتهاد من قيادة عمليات بغداد. الصحفي لا يحتاج إلى تخويل لكي يمارس عمله. القانون والدستور العراقي يكفل حرية العمل الصحفي دون محددات"، مشيراً إلى انه "لو كان هناك ادعاء عام قوي لعمل على محاسبة قيادة عمليات بغداد والعمليات الأخرى لقيامها بإصدار مثل هكذا أوامر وقرارات تقيد حرية الصحافة في العراق، لأنها مخالفة للدستور". وأضاف العجيلي "بعض رجال الأمن ربما لا يدركون أن التكنولوجيا وصلت إلى مراحل متقدمة جداً بحيث لم تعد الصورة تمثل تهديداً على أحد. الآن بإمكان (غوغل إيرث) أن يمنح متصفحه صوراً وتفاصيل دقيقة لأكثر المواقع حساسية في العالم، لذا لا داعي لاتخاذ إجراءات تعسفية بحق الصحفيين وإعطاء صورة للآخرين تظهر العراق على أنه دولة بوليسية". وقال "الأجهزة الأمنية في ورطة الآن لأنها أحرجت الحكومة العراقية أمام دول عديدة من بينها فرنسا التي هي دولة صديقة للعراق. أعتقد أن الحكومة ستحاسب تلك الأجهزة الأمنية على ما فعلته". وأوضح أن المرصد لم يتمكن من اللقاء بدندون في معتقله بسبب تغيير في الموعد، مبيناً "يبدو أن هناك إجراءات أخرى". وأكد أن "بعض الأشخاص" زاروا دندون وهو بصحة جيدة. وأفاد بيان رسمي نشر على موقع نقابة الصحافيين العراقيين الأحد ان "النقابة كلفت مستشارها القانوني المحامي نعمة الربيعي التوكل عن الصحافي نادر دندون بعد الحصول على موافقته وموافقة القنصل الفرنسي في بغداد". وأشار نقيب الصحفيين الى ان طبيبا من السفارة الفرنسية في بغداد اجرى فحوصا طبية لدندون خلال مقابلته في سجنه للتأكد من انه في صحة جيدة. كما قال ان السفارة الفرنسية ستؤمن له عددا من الكتب التي طلبها.

السيول أخذت حنطة كركوك إلى الهباء.. و"الزاب" أصبح مخيفاً

بغداد / المستقبل العراقي

يقف محمد أحمد العبيدي عند أرضه الزراعية في قرية "خازر" ضمن ناحية الزاب جنوب غرب كركوك، وهو يعاين الأضرار التي لحقت بزرعه من الحنطة والشعير. ويؤكد مسؤولون محليون في كركوك إن السيول ألحقت الضرر بنحو٧٥ منزلاً في مناطق عدة وان المجالس المحلية بدأت بإحصاء الأضرار المادية بالأراضي الزراعية.

وكانت مديرية الموارد المائية في كركوك أعلنت، في وقت سابق، أن السيول جرفت مساحات زراعية واسعة في قرى الحويجة.ويقول محمد العبيدي لوكالة "السومرية نيوز"، إن "ما جرى في الأيام الماضية يعد الأول من نوعه منذ أكثر من ٢٥ عاماً وأن ما تساقط من أمطار، أخيراً، ساهم بتدمير وتجريف آلاف الدونمات الزراعية".

ويضيف "المياه جرفت المحاصيل، وتعرضت الأبقار والأغنام إلى الغرق"، ويتابع "ما شاهدناه من ارتفاع المياه في نهر الزاب كان مخيفاً، فيما أهالي القرى تركوها بعد أن شاهدوا ما جرى في قرى المسحك في بيجي واسديرة". ويشير العبيدي إلى طرائف حدثت في خضم المعاناة من السيول، ويقول إن "نهر الزاب وارتفاع المياه شطر قرى كركوك والشرقاط الى قسمين". بينما كان "أحد الخراف بقي في أعلى تل مرتفع لأربعة أيام". ويؤكد العبيدي أنه "بعد انخفاض المياه قمت وعن طريق استخدام قاربي الصغير من الوصول إليه ومن ثم نقله إلى منزلي وأعطيناه الطعام وهو الآن بصحة جيدة". من جانبها، تقول معاون مدير الدائرة في محافظة كركوك سفانة عبد الكريم إن "مستوى المياه في المحافظة ارتفع إلى ٧٣ ملم نتيجة سقوط كميات من الإمطار هي الأكبر منذ سنوات في مناطق متفرقة من المحافظة"، مبينا أن "معدل درجات الحرارة العظمى بلغت ١٥ والصغرى ١١ درجة مئوية".

وأضافت عبد الكريم أن "المحافظة لم تشهد هطول هذه الأمطار بشكل متواصل منذ سنوات"، متوقعة أن "يكون العام الحالي هو الأفضل كون المنطقة تتعرض الى تغيرات مناخية وتساقط كميات قياسية من الأمطار".

بدوره يؤكد رئيس المجلس المحلي لناحية الزاب محمد المحسن إن "المئات من المساحات الزراعية في ناحية الزاب تضررت، ولهذا نقوم، حالياً، برصد حركة ارتفاع نهر دجلة". وأضاف المحسن أن "الفيضانات ألحقت أضراراً مادية كبيرة بمساحات زراعية للحنطة والشعير وتجريف أراض أخرى تقدر بمئات الدونمات". ويشدد المحسن على أن" استمرار تساقط كميات الأمطار جعلنا نبقي العائلات الساكنة في أعلى شريط دجلة، ودعوناها إلى أخذ الحيطة والحذر من دخول المياه إلى منزلهم ليلاً كي لا نسجل أي خسائر بشرية في قرى كركوك"، مشيراً إلى أن "أهالي الزاب جمعوا مواد عينية ومساعدات غذائية". وأعلنت محافظة صلاح الدين، في (٣١ كانون الثاني، عن إجلاء أكثر من ٣٠٠٠ أسرة جراء تلك السيول التي جرفت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية شرق تكريت.

فيما يقول مدير الدفاع المدني العميد ناصح محمد صابر إن "ارتفاع مناسيب دجلة وتساقط الأمطار أسفر عن سقوط وتضرر ٨٠ بيتاً جراء الفيضانات"، مؤكداً أن "فرق الدفاع المدني كانت منتشرة لتقديم المعونات وسحب المياه من المناطق التي قد تصلها مياه نهر دجلة".

وقررت الحكومة العراقية، في الأول من شباط، إغاثة المتضررين من الإمطار وخاصة في محافظة صلاح الدين وتعويضهم. وشهدت معظم مناطق البلاد موجة سيول بسبب ارتفاع مناسيب نهر دجلة بعد الإمطار الغزيرة التي سقطت منذ الأحد الماضي.

■ على طريق الانتخابات ■

مابين "ساحة التحرير" وهموم "السايبة" يبرز الإبداع الدعائي !!

ضياء السراي

لا يمكن ان يوصف الفكر الدعائي وثقافة التكنيك الدعائي الانتخابي والسياسي في البلد سوى بوصف واحد وهو "الفكر الصدئ"، حيث لا يتعدى نطاق "ساحة التحرير" التي تعد الخيار الأفضل اذا ما اردت ان تجذب انتباه المسؤول الحكومي المار عبرها وصولا الى المنطقة الخضراء حيث تقبع حصون الحكومة العراقية.

وهنا يمكن تحليل مضمون الفكر الدعائي، فمفكري الدعايات السياسية الخاصة بالمسؤولين وغير المسؤولين الباحثين عن فرصة التمثيل السياسي المستقبلي والمغمورين من اصحاب الأموال، اقتنعوا بان الفرصة الأمثل للتأثير في الرأي الخاص، وهو رأي قادة الكتل النيابية وأصحاب المناصب يتم عبر تعليق بوستر مع التحفظ على نوعيته، في محيط ساحة التحرير فهنالك فرصة كبيرة لان يمتع المسؤول المار عبر هذه الساحة ناظريه بقراءة تلك البوسترات التي تملأ الساحة اليتيمة تلك والفرصة هنا سانحة لعدة اسباب اولها الزخم المروري في هذه المنطقة بسبب سوء تموقع نقطة التفتيش رغم ان المسؤول ليس بحاجة الى التأخر فيها كما يحصل مع المواطن الحالي ففرق الحماية الخاصة به تهرع لإرعاب اصحاب المركبات لاسيما"السايبة" كما تسمي المنادى عليه من قبل ابواق الوفود والمواكب الرئاسية والبرلمانية بشكل دائم (اطلع ابو السايبة) مع نبرة غضب. والفكرة التي تقف خلف هذه الدعاية واختيار هذا الموقع، ان تعلق صورة فلان الفلاني والعبارة التي يضعها على بوستره في ذهن المسؤول او مستشاره الحكيم فيعود ليقدم لمسؤوله فكرة تعليق بوسترهم في ذات المكان او محاولة كسب صاحب البوتسر والتفتيش عنه والتفاوض معه وفي أسوأ الأحوال جره للدخول ضمن تحالفهم او التلويح له بمنصب او مقاولة لإبعاده.

وإلا فكيف نفسر صراع الاستحواذ على مربع صغير على محيط ساحة التحرير الداخلي والخارجي، فحتى صور رموز الدين تصطف في هذه الساحة مع سرد مفرط لأسطر كثيرة قد تتطلب وقفة مع فنجان شاي او قهوة لإكمال قراءتها، لا بل ان الفضائيات التي تصنف على انها الأكثر انتشارا وصولا تضع بوسترات لبعض برامجها كما تضع هيفاء الحسيني صورتها التي ابدع محرر الفوتوشوب في صناعتها لتعلن عن برنامجها"طيبة أهلنا" او ما شابه. ما السبب يا ترى في ان تمتاز هذه الساحة بأهمية كتلك تجعل رجال الدين والساسة ووسائل الإعلام يتقاتلون من اجل الحصول على متر مربع فيها؟ السبب هو ان الجميع يبحث عن الوصول الى عقلية السيد الرئيس بغض النظر عن نوع رئاسته، ولأنهم يعلمون ان جناب السيد الرئيس لا يقرأ صحيفة ولا يتابع فضائية الا تلك التي تبث مادة اعلامية خاصة به وبالتالي فان افضل طريقة هي ان تستخدم الطبيعة لتريه نفسك، وبالتأكيد فان ساحة التحرير جزء كبير من هذه الطبيعة التي يمر بها المسؤول يوميا لأكثر من مرة.

وهنالك الميزات المضافة الى تلك الميزة، ان ساحة التحرير موقع مفضل لمراسلي الفضائيات لسد نقص تقاريرهم واختصار المسافات ولأنها معلم يكاد يكون الوحيد الذي لايزال نظيفا بسبب خوف مدير الخدمات البلدية او غيره من المسؤول المار بالساحة فيديم نظافته بشكل مستمر ولعل بعض تلك البوسترات تظهر في خلفية تقارير هؤلاء المراسلين مما يعطي جملة مؤشرات لكم سادتي استنتاجها، وميزة أخرى تضاف الى عبقرية الإبداع الدعائي في ساحة التحرير، وهي التظاهرات التي تشهدها تلك الساحة بين الآونة والأخرى. والحقيقة اننا نتتبع فكر مبدع الدعاية السياسية والانتخابية، فنستقرئ الاستنتاجات المنطقية بناء على محتوى عقليته وإلا فان ذكرنا لتلك المميزات المعيبة لا يعني بالضرورة قناعتنا بها بل على العكس نستعرضها بمزيد من الأسى والحزن لننعى للجمهور ثقافة الدعاية العراقية المقبلة والتي ستشهد صراعا قد تطير فيه رؤوس المرشحين للانتخابات وتتناثر فيه اجزاء " السايبة" المسكينة المارة بهذه الساحة، عندما يقتنع فكر القاعدة بان ساحة التحرير اصبحت خطرا يتهدد دولتهم الإرهابية والذنب يتحمله بكل الأحوال صناع الدعاية الخاصة سياسية كانت او انتخابية.

التنظيمات التي صدرت إلى سوريا عادت إلى منابعها

أمريكا وفرنسا وبريطانيا .. رحلة العودة إلى الأسد

المستقبل العراقي/ متابعة

قال مركز شتات الاستخباري إنه بعد سنتين من الأحداث في سوريا وجدت أمريكا وفرنسا وبريطانيا أن الزمن لا يلعب لصالحهما ولابد من رؤية إستراتيجية جديدة وهي إدارة الصراع بدلاً من حله بعدما يئسوا من قدرة النظام السوري على إخماد المؤامرات بالداخل السوري، مشيراً إلى أن مؤخرا قام تنظيم القاعدة خلسة بتهجير النواة الأساسية الى مناطق الجوار المحيطة بسوريا والى المناطق التي انطلقوا منها أصلا.. لذلك أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، أنها تنتظر من المعارضة السورية أن «تقاوم، بشكل أقوى، محاولات «المتطرفين» لتحويل مسارهم» عن سوريا.

ولفت المركز إلى أن المقصود من ذلك ارتداد وهجرة تنظيم القاعدة عن سوريا بعد ان أصبح المسلحين بحالة من الشتات والتفكك والمجاميع الإرهابية أصبحت مأزومة وهي تتحرك بمعزل عن قيادتها الخارجية.

وأكد أن الدول التي أرسلت القاعدة إلى سوريا ستتضرر بشكل قاس جدا بالمرحلة المقبلة الأمر الذي أوقع جميع هذه الأطرًاف بالكثير من الأخطاء السياسية والعملانية، عندما رفعت سقوفها السياسية وأوهمت الرأي العربي والدولي بتهويل الأحداث حول الرئيس بشار الأسد والدولة، موضحاً أن النظام السوري استخدم أساليب الخطط المتدحرجة، وفي نهاية المطاف ينجح في البقاء، وهذا مما مكن الأجهزة الأمنية الاستخبارية من اختراق هذه المجموعات عبر المصائد القاتلة.

وأشار تقرير المركز إلى أنه الآن اصبح التقاطع الأمني لتنظيم القاعدة يملكه بنك المعلومات السوري الذي بات حديث الصالونات السياسية والغرف الأمنية الاستخبارية التي كثفت من نشاطها استطلاعاً ورصداً سعياً لتحصيل المعلومات من القيادة السورية درءاً لخطر المخططات التي يمكن أن تدفع القاعدة باتجاه الشروع بمخطط خلط الأوراق أو استهداف رموز وأماكن معينة داخل تلك البلدان وما حصل بالجزائر فهو مؤشر حول الاستنفار الأوروبي الذي يتعلّق بإعادة الحسابات نحو سوريا التي استطاعت بجدارة الاستخبارات والجيش من انهاك واحتواء شبكات القاعدة.

وقال المركز إن الحكومة السورية كشفت منابت القاعدة وخليطها المهجن، وهم من اخطر الإرهابيين فالاختراقات والتحقيقات والاعترافات حول مخططاتهم أصبحت بيد صناع القرار بسوريا حيث مكنتهم من معرفة خرائط الهيكل التنظيمي العسكري والسياسي والمالي والاهم هو أن سوريا كشفت أن قطر والسعودية اتفقتا على تشكيل قيادات سرية غير معلنة للتنظيم الإرهابي مما أوقع جبهة التحالف بالتناقضات لهذه الجماعات التي تتحرك بمعزل عن قيادة المتابعة الخارجية.. واتضح ان لهذه الجماعات أجندة خاصة وهي بنفس الوقت تناور خلسة في بينها على الاستخبارات القطرية والسعودية، بحسب قوله.

من جهة أخرى، كشف المركز عن معلومات وصلت إلى قيادات لبنانية عن حصول تواصل في الفترة الأخيرة بين مسؤولين سوريين وسعوديين، انحصر ببعض الملفات الأمنية المتعلقة بتحركات العناصر السعودية المنضوية تحت لواء القاعدة، التي تعمل في ريف دمشق وبعض هذه العناصر من ضمن لائحة الـ١٢٠ المطلوبين في المملكة العربية السعودية ويعتبرون من اخطر الإرهابيين والذين نفذوا عمليات داخل المملكة، وان المسؤولين السوريين سلموا المسؤولين السعوديين جزءا من معلومات حول اعترافات هؤلاء ومخططاتهم في السعودية. وهذا بمثابة تحذير للكف عن التدخل بالشؤون السورية

وتضيف المعلومات، ان الاجتماع عقد في الاردن وتولى نجل الملك السعودي الامير عبد العزيز بن عبد الله ترتيبه، وهو لم يقطع تواصله مع الرئيس السوري بشار الأسد في ظل العلاقة الشخصية بينهما. وتتابع المعلومات ان هذا الاجتماع هو الاول على هذا المستوى منذ بدء الأحداث في سوريا، ورغم كونه خجولا ومحدودا، إلا انه يشكل البداية لمسار ربما مختلف في المرحلة المقبلة لكنه لا يتم التعويل عليه في ظل القرار الأميركي، تقول التقارير إن أحداثاً ميدانية وأخرى تتعلق بإعادة الحسابات في بعض الدول التي تشارك في الحرب على سورية، تثبت استحالة تدمير الدولة السورية، وإسقاط نظامها برئاسة الرئيس بشار الأسد.

لذلك، السعودية تشهد أصواتاً تتصاعد داخل النظام تدعو إلى إعادة مراجعة ما سمّته التقارير بالتورط السعودي في الساحة السورية، كما أن دولاً عدة في الخليج قدّمت الكثير للإرهابيين واستجابت لرسائل قطر والولايات المتحدة قد أصدرت مؤخراً قرارات لأجهزتها بمن فيها تلك التي تتابع ما يحدث في سوريا، بأن يقتصر الدعم الذي تقدمه تلك الدول في المرحلة المقبلة على المساعدات الإنسانية فقط، وبشكل خاص المساعدات المقدمة للنازحين اضطراراً، وهذا ما تعتبره التقارير بداية تصدع في جبهة العمل السياسي والعسكري ضد سوريا.

ويقول المركز إن دول العالم الغربي وبعض الدول الإقليمية وقيادتها ستضطر قريباً جدا إلى التعامل مع القيادة السورية من جديد، كما أن الولايات المتحدة وفور تولي أعضاء الطاقم الجديد أعمالهم بصورة رسمية سيبدأون في عقد اللقاءات الثنائية مع إدارة الرئيس الروسي بوتين أملاً بالخروج من هذا الوضع السوري بأقل الخسائر للمصالح الأمريكية حيث أصبحت الإدارة الأمريكية -بحسب المركز- تدرك أن الدول الراعية لغرف العمليات التابعة للجهات المساندة والممولة للعصابات الإرهابية في سوريا تم اختراقها من عدة جهات بل وقعت في فخ الازدواجية والانفلات في تنظيم القاعدة ومشتقاته.

وتتحدث عن تراجع في الانتصارات وفقدان السيطرة على مواقع حيوية كانت عصابات الإرهاب قد تمكنت من السيطرة عليها واحتلالها، كما أن الحديث عن "تكتيك الحفرة" بدأ يتردد كثيراً في غرف العمليات وهي إستراتيجية يتبعها الجيش السوري باستدراج أكبر عدد من الإرهابيين إلى أطراف المدن ليتم القضاء عليهم في ضربات جوية مركزية، وتشير التقارير إلى أن الإستراتيجية التي اتبعت لإسقاط النظام في سورية قد فشلت، وهي لم تحقق ما كانت الولايات المتحدة وغيرها تأمل بتحقيقه، وسقط الرهان على إسقاط دور الجيش خلال الأزمة.

وتفيد التقارير الاستخبارية -التي ينقلها المركز- أن الجهات الداعمة للإرهاب والعاملة على إسقاط النظام في سورية تحاول إبقاءها بعيداً عن عيون الصحافة، تجمع على أن الجيش السوري هو صاحب المبادرة، وأن ما تخوفت منه الجهات الراعية للعصابات الإرهابية، وحاولت تبديده أو تأجيله على الأقل قد بات أمراً واقعاً على الأرض، وهو الاقتتال الخطير بين العصابات الإجرامية، وفقدان السيطرة على مواقع إستراتيجية في منطقتي حلب وداريا، والانتصارات الميدانية التي حققها الجيش السوري وضعت الموقف السياسي للولايات المتحدة ودولا أخرى في وضع صعب للغاية ومأزوم على طاولة العمل السياسي التي أعلنت موسكو أنها ستنصبها لتستقبل عليها من يرغب بحلول سياسية حقيقية للأزمة السورية خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

والصعقة الكبرى -بحسب المركز- كانت في خطاب الرئيس الأسد الأخير الذي كان مليئاً بالتحدي والإصرار أغلق الباب أمام أي آمال وتمنيات بسقوط قريب للدولة السورية ونظامها الحاكم، خصوصا قوة المنطق بالهجوم المعاكس حول الجولان والإسكندرونة والقضية الفلسطينية، كما شكل دفعة قوية ورفع من معنويات القوات العسكرية التي تقاتل في الميدان، كذلك، جاء خطاب الرئيس الأسد في مرحلة شهدت انتقالاً في زمام المبادرة من أيدي الإرهابيين وداعميهم إلى أيدي الجيش العربي السوري.

والتنبؤ الاستخباري يشير إلى ان العمليات العمياء التي تطال المواطن السوري ستجد تداعياتها المؤكدة عاجلا أم آجلا فالعصابات التي تقاتل في سوريا عبارة عن خليط غير متجانس يضمّ بعض العناصر التي انطلقت فرنسا وأمريكا ودول غربية لمحاربتها في دولة مالي، وهي العناصر نفسها التي عملت على استهداف المصالح الأمريكية وهي التي أعدمت السفير الأمريكي في ليبيا، وهذه العناصر متواجدة في إفريقيا والسعودية واليمن والعديد من المناطق الأخرى، فالغطاء بدأ يتكشف شيئاً فشيئاً عن تلك العصابات ولم يعد بمقدور الحكومات التي سارعت إلى الانضمام للمشروع الأمريكي الصهيوني الجديد في الشرق الأوسط تسويق مواقفها أمام الرأي العام، ولم تعد التسميات البراقة التي يدمج فيها مصطلح "الحرية الأحرار والتنسيقيات والجبهات والكتائب وهيئة الائتلاف الخاملة " قادرة على طمس الهوية الحقيقية لمن حاولت الولايات المتحدة ودول كقطر والسعودية وتركيا ترويجهم وتسويقهم على أنهم "محاربون من أجل الحرية"!.

طالبتها بإيضاح سياسي

فرنسا: قطر تتعامل مع مجموعات إرهابية في مالي

المستقبل العراقي/ وكالات

ندد زعيم الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا هارلم ديزير بوجود "نوع من التساهل" لدى قطر "إزاء مجموعات إرهابية كانت تحتل شمال مالي"، وطالب المسؤولين القطريين بتقديم "إيضاح سياسي" إزاء هذه المسألة.

وأشار ديزير الى "تصريحات سياسية ادلى بها عدد من المسؤولين القطريين تنتقد التدخل الفرنسي" في مالي.

وأضاف ديزير في برنامج أسبوعي على إذاعة "راديو جي" في فرنسا "انه تصرف غير متعاون، ونوع من التساهل إزاء مجموعات إرهابية كانت تحتل شمال مالي، وهو أمر غير طبيعي من قبل قطر".

وتابع ديزير "لا بد من إيضاح سياسي من قبل قطر التي نفت على الدوام مشاركتها في أي تمويل لأية مجموعة ارهابية، ويجب ان تتصرف على المستوى الدبلوماسي بشكل أكثر حزما إزاء هذه المجموعات التي تهدد الأمن في منطقة الساحل" الإفريقي.

وكانت قطر قد أبدت شكوكا في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي ازاء جدوى التدخل العسكري الفرنسي ضد المجموعات الإسلامية في مالي.

وقال رئيس الحكومة القطرية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني "بالطبع كنا نتمنى ان يتم حل المشكلة (في شمال مالي) عن طريق الحوار السياسي واعتقد ان ذلك مهم وضروري ولا أظن ان القوة ستحل المشكل".

وهي المرة الأولى في فرنسا التي يوجه فيها مسؤول على هذا المستوى انتقادات إلى قطر بهذا الحجم.

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس اعتبر في السادس عشر من كانون الثاني الماضي انه ليس هناك "أي تأكيد" للاتهامات الموجهة لقطر حول تمويلها للمجموعات الإسلامية التي خاضت فرنسا حربا معها في مالي.

وأشارت تقارير صحافية فرنسية وشخصيات سياسية فرنسية أيضا في الآونة الأخيرة الى احتمال أن تكون قطر تقدم مساعدات للعناصر المرتبطة بتنظيم القاعدة في شمال مالي.

وأعاد المسؤول القطري التأكيد بشأن حل الأزمة في مالي، على أن "هذه القضايا يجب ان تكون بالحوار بقيادة الحكومة المالية وهي التي تضبط الأمن (...) ورأينا ان الحل الأمني وحده لا يحل المشكلة" بحسب تعبيره.

وكان رئيس وزراء قطر قد قال في منتصف كانون الثاني الجاري "إذا طلب منا احد من كل الأطراف، اكرر من كل الأطراف، المساعدة في هذا الأمر فإننا سنكون جزءا من الحل وليس الوسيط الوحيد فيه"، مستطردا "سنحاول المساعدة لكننا لن نتدخل (..) في قطر نحن نؤمن أن هذا المشكل يمكن أن يجد حله في الحوار السياسي".

وشنت فرنسا في ١١ كانون الثاني حملة عسكرية في مالي لوقف تقدم المقاتلين الإسلاميين الذين سيطروا على شمال مالي قبل أكثر من تسعة أشهر، إلى العاصمة باماكو.

إيواؤهم دليل على إفلاس النظام

البحرين تبدي استعدادها لاحتضان "منظمة خلق الإرهابية"

المستقبل العراقي / وكالات

حمل حفيد ملك البحرين السابق، الشيخ عبد الله بن أحمد الفاتح آل خليفة، النظام المسؤولية إزاء النتائج المترتبة على سعيه لتوطين عناصر منظمة خلق الإرهابية، واصفاً هذه الخطوة بأنه دليل على إفلاس النظام سياسياً.وقال الشيخ عبد الله آل خليفة إن إعلان النظام استعداده لتوطين عناصر منظمة خلق الإرهابية خطوة غير مدروسة، مضيفاً أن احتضان النظام لمنظمة خلق الإرهابية في البحرين هو نفس احتضان مرتزقة صدام حزب البعث في البحرين، محملاً النظام تبعية نتائج هذه الخطوة.ودعا حفيد ملك البحرين، النظام إلى الإصلاح بدل جلب الإرهابيين، في إشارة إلى منظمة خلق، محذراً في الوقت نفسه من رد الحكومة الإيرانية على هذه الخطوة.وقال إن "البحرين بتجيب منظمة إرهابية وإيران لديها الكثير تجيب الأسرة الحاكمة الذي هم من رأس الحكم وتاريخ واضح هذا تخبط سياسي"، مضيفاً أن إيران لن تسكت وسوف ترد.وكان مصدر مسؤول يعمل بمكتب الأمم المتحدة في بغداد، قد قال، إن البحرين أبلغت الولايات المتحدة الأمريكية عبر سفيرها بالمنامة توماس كراجسكي، استعدادها لتوطين عناصر منظمة خلق.

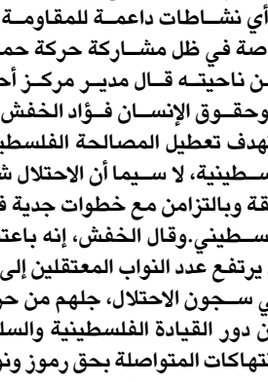

حملة اعتقالات في الضفة الغربية

المستقبل العراقي/ وكالات

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الاثنين حملة اعتقالات واسعة في مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة، طالت ١٧ فلسطينيا في صفوف كوادر وقيادات حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

واستهدفت الحملة نوابا في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح المحسوبة على الحركة، بينهم النائب المقدسي المبعد إلى رام الله أحمد عطون، إضافة إلى النائبين عن مدينة الخليل حاتم قفيشة ومحمد إسماعيل الطل والمحاضر الجامعي زين الدين شبانه من الخليل أيضا.وفي مدينة رام الله اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي القيادي في الحركة فلاح ندى إثر اقتحام منزله هناك، كما اعتقلت القيادي في الحركة الشيخ رياض ولويل من مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية.

وتركزت الحملة في مدينة نابلس كبرى مدن شمال الضفة الغربية وطالت قيادات ميدانية في الحركة وكوادر أيضا، حيث اعتقلت كلا من عدنان عصفور والقيادي بكر سعيد بلال وعمر الجبريني وبهاء يعيش ومحمود عصيدة من قرية تل غرب مدينة نابلس.كما داهمت قوات الاحتلال -وفق مصادر- بلدة قريوت إلى الجنوب من مدينة نابلس، واقتحمت عددا من المنازل فيها واعتقلت خمسة فلسطينيين من المحسوبين على حركة حماس وهم الأشقاء الثلاثة محمد وجهاد ونضال صلاح الدين بدوي، إضافة إلى الشابين طاهر أحمد معمر وشاكر أحمد.وتوغلت قوات الاحتلال في مدينة طولكرم واقتحمت منازل عدد من المواطنين واعتقلت كلا من فادي العموري وعدنان الحصري المنتمين لحركة حماس أيضا.كما دهمت مقر لجنة الزكاة في المدينة وعبثت بمحتوياته ودمرت الكثير منها، ثم صادرت أجهزة الحاسوب وملفات وبيانات خاصة باللجنة.وتأتي هذه الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال في ظل حملة اقتحامات واعتقالات شرسة ومتصاعدة يشنها الاحتلال في الفترة الأخيرة على قرى ومدن فلسطينية أسفرت عن اعتقال أكثر من ٣٠٠ مواطن بينهم سبع نساء خلال كانون الثاني الماضي.من جهته، استنكر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك حملة الاعتقالات وقال إنها تؤكد أن هدف الاحتلال الإسرائيلي كان وما زال تفرقة الفلسطينيين.وأضاف إنه كلما اقتربت خطوات المصالحة كلما جن جنون الاحتلال، "وهو بهذه الخطوة يحاول أن يصعّد الموقف ليحول بين أبناء الشعب الفلسطيني وبين إنجاز المصالحة".

وأكد الدويك أن الحملة تهدف بالدرجة الأولى إلى كبح جماح حركة حماس التي أكدت وجودها خلال الفترة السابقة، وخاصة بعد انتصاراتها في قطاع غزة وترسيخ وجودها بالضفة الغربية عبر أنشطة مختلفة.

وشدد على أن المطلوب هو المضي قدما في طريق المصالحة وإنجازها "لأنه بوحدتنا نقف ونصمد أكثر، وبتفرقنا فإننا نضعف وتتراجع معنا قضيتنا الفلسطينية".من جهتها أدانت النائبة عن كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي منى منصور حملة الاعتقالات، وقالت إنها تهدف إلى تقويض الدعوات الفلسطينية الأخيرة والخطوات الحقيقية للمصالحة والتي توصل إليها أخيرا.وأكدت منى أن هذه الحملة تأتي كذلك لمنع أي نشاطات داعمة للمقاومة في الضفة الغربية، "خاصة في ظل مشاركة حركة حماس وقياداتها فيها".من ناحيته قال مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش، إن هذه الاعتقالات تستهدف تعطيل المصالحة الفلسطينية وخلط الأوراق الفلسطينية، لا سيما أن الاحتلال شن مثلها في مرات سابقة وبالتزامن مع خطوات جدية فعلا لإنهاء الانقسام الفلسطيني.وقال الخفش، إنه باعتقال النواب الثلاثة اليوم يرتفع عدد النواب المعتقلين إلى ١٥ نائبا وثلاثة وزراء في سجون الاحتلال، جلهم من حركة حماس.وتساءل عن دور القيادة الفلسطينية والسلطة الوطنية إزاء هذه الانتهاكات المتواصلة بحق رموز ونواب الشعب الفلسطيني.وطالب الخفش السلطة الوطنية باتخاذ خطوات فاعلة لوقف حملات الاستنزاف بحق رموز الشعب الفلسطيني وقياداته في الضفة الغربية، كما طالب المؤسسات الدولية والمنظمات الحقوقية بعمل اللازم لفضح ممارسات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

المستقبل العراقي

تسعى لخفض سعر صرفه إلى الـ1000 مقابل الدولار

الحكومة تستبعد إلغاء الأصفار الثلاثة من الدينار

بغداد / المستقبل العراقي

استبعدت الأمانة العامة لمجلس الوزراء إبدال العملة أو إلغاء الأصفار الثلاثة منها في هذه المرحلة وأنها تسعى الى رفع قيمة الدينار مقابل الدولار، منوهة الى ان الحكومة تسعى إلى أن يكون سعر الصرف ١٠٠٠ دينار مقابل الدولار الواحد. وقال الأمين العام لمجلس الوزراء علي محسن اسماعيل في بيان صحفي أمس ان «مشروع إبدال العملة وإلغاء ثلاثة أصفار نوقش خلال المدة الماضية في مجلس الوزراء»، مؤكدا ان «المجلس أكد على أن هذا المشروع ليس من أولويات الحكومة في الوقت الراهن لعدم وجود مشكلة حقيقية في هذا المجال». واشار الى ان «استبدال العملة في حد ذاته يتطلب عملية ضبط كبيرة، إذ ما تزال هناك قضايا تتعلق بهذا الجانب بعد سقوط النظام الدكتاتوري، حيث كانت كتلة العملة المتداولة محدودة، إلا أنها تضاعفت الآن عما كانت عليه في ذلك الوقت، وعليه فأن عملية سحب هذه الكتلة تعد مهمة صعبة وكبيرة». وأكد الأمين العام أن «البعض لديهم انطباع خاطئ ينطوي على أن حذف الأصفار سيقلل من حجم النقود المتداولة ككمية، وحقيقة الأمر انه لا يقلل ولو بنسبة ١٪ وبالرغم من ان الحكومة تعتقد أن تغيير العملة شيء جيد في حال وجود ظروف مناسبة لتطبيقه ولكن لا يتم إعطاؤه أولوية إلا عند توفر الظروف المستقرة». ولفت الى أن «الدينار العراقي مرشح لأن يرتفع سعره مقابل الدولار، وهناك مقومات اقتصادية ومالية تمكن الدينار من أن يكون اقوى مما هو عليه حالياً، وفرص ارتفاع قيمته متوفرة لاسيما مع تنامي الاحتياطي المتراكم في البنك المركزي الذي تجاوز ٦٥ مليار دولار ويرتفع بشكل مطرد إلى جانب ارتفاع النمو الاقتصادي في العراق وهو الآن واحد من أكثر البلدان في العالم نمواً بفضل توسعات إنتاج النفط». وبين الأمين العام أن المقومات الموضوعية والاقتصادية متوفرة في اتجاه ارتفاع سعر صرف الدينار مقابل الدولار، منوها إلى ان الحكومة تسعى إلى ان يكون سعر الصرف ١٠٠٠ دينار مقابل الدولار، بمعنى أن يكون سعر العملة فئة مئة دولار بمائة ألف دينار عراقي وان أي تحسن في الوضع السياسي من الممكن أن يسهم في تحقيق هذا الأمر بشكل أسرع.

التصويت على قانون التقاعد الجديد نهاية الشهر الحالي

بغداد / المستقبل العراقي

أكدت اللجنة المالية البرلمانية التصويت على مشروع قانون التقاعد الجديد نهاية الشهر الحالي أو مطلع الشهر المقبل. وقال عضو اللجنة النائب عن التحالف الكردستاني شورش مصطفى إن التصويت على القانون الجديد سيتم خلال الشهر الحالي أو مطلع شباط المقبل «مئة بالمئة». وأضاف شورش أن مشروع القانون ما زال حتى الآن لدى مجلس شورى الدولة، عازيا أسباب تأخير وصوله للبرلمان إلى الخلافات السياسية القائمة في البلاد. وفي الأسبوع الأخير من الشهر الماضي كشفت اللجنة المالية البرلمانية عن تعطيل قانون التقاعد الجديد في مجلس شورى الدولة، مؤكدة أن البرلمان انتهى من إدراج ملاحظاته على مشروع القانون. ولم تصل ملاحظات مجلس الشورى إلى اللجنة فيما أبدت الأخيرة كامل ملاحظاتها على المشروع. ومن المقرر أن يعمل قانون رواتب المتقاعدين الجديد على المساواة بين المحالين إلى التقاعد قبل عام ٢٠٠٨ وبعده. وقد أرسلت اللجنة المالية النيابية كامل ملاحظاتها إلى الحكومة إضافة إلى توصية بأن تأخذ بعين الاعتبار حين التصويت على القانون وإقراره رصد مبلغ يغطيه، أي لا أن يتم التصويت دون وجود تخصيصات مالية ترصد للمتقاعدين. ووافقت الحكومة على تخصيص الأموال للمشروع من الوفرة المالية في خزينة الدولة.

رئيس الوقف الشيعي يهنئ الشعب العراقي بمناسبة ولادة الرسول الأكرم «ص»

المستقبل العراقي / منى خضير عباس

هنأ رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري الشعب العراقي والعالم الإسلامي بمناسبة ولادة منقذ البشرية الرسول الكريم محمد «ص»، مؤكدا ان ذكرى ولادة الرسول الأعظم هي مناسبة للتمسك والاقتداء بتوجيهاته وتوصياته. وقال السيد الحيدري في برقية تهنئة بمناسبة ولادة الرسول الاكرم «تمر علينا ذكرى ولادة الرسول (ص) ونحن بأمس الحاجة الى التمسك والاقتداء بتوجيهاته وتوصياته العظيمة»، مبينا ان الرسول الأعظم ارسله الله رحمة لجميع العالمين وليس للمسلمين فقط من اجل ارشاد البشرية للحق والطريق الصحيح في اطار مبادئ التآخي والحب والوئام والتسامح والعدالة والانسانية. وأضاف رئيس الديوان ان الولادة المباركة تحثنا اليوم على الوحدة والمحبة ونبذ العنف بكافة اشكاله من اجل خدمة بلدنا العزيز العراق وخدمة الانسانية جمعاء، متابعاً «نحن بأمس الحاجة اليوم لنشد أيدينا بيد اخواننا في الاديان الاخرى حباً وصفاءً واخوة. وعلى صعيد متصل يقيم ديوان الوقف الشيعي في بغداد والمحافظات احتفالات كبيرة بمناسبة المولد النبوي المبارك. وأكد مصدر اعلامي بالديوان انه وبتوجيه ومتابعة من رئيس الديوان تستعد مديريات الوقف الشيعي في بغداد والمحافظات لإقامة احتفالات كبيرة بمناسبة المولد النبوي.

جامعة واسط تصدر دليل الخريجين للسنة الماضية

واسط / المستقبل العراقي

صدر عن كلية التربية الأساسية في جامعة واسط دليل الخريجين الدورة الأولى والتي سميت دورة «بالعلم والعمل يتحقق الأمل» للسنة الدراسية ٢٠١١- ٢٠١٢ بإشراف الأستاذ الدكتور تقي علي الموسوي رئيس الجامعة وإشراف ومتابعة الأستاذ الدكتور يوسف عناد زامل عميد الكلية. وقال بيان بثه المكتب الإعلامي للجامعة وتلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه أمس أن الدليل ضم كلمة لرئيس الجامعة وكلمة لعمادة الكلية، ثم استعراض لموقع الكلية وأهميته، ورؤية الكلية ورسالتها وأهدافها. واحتوى الدليل أيضا على نبذة عن كل قسم من أقسام الكلية (اللغة العربية والعلوم العامة وفرع الفيزياء وفرع علوم الحياة) والأقسام المستحدثة فيها وهي (الاجتماعيات ورياض الأطفال) وأهداف كل قسم وأعضاء الهيئة التدريسية والمناهج وأسماء وصور الطلبة الثلاث الأوائل من كل قسم وجميع الطلبة الخريجين للعام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢.

أمانة بغداد: شركات عالمية عدة تتنافس على تطوير شارع الرشيد

بغداد / المستقبل العراقي

تتنافس شركات عالمية عدة من مختلف الجنسيات في إعداد التصاميم التفصيلية والتنفيذية الخاصة بتطوير شارع الرشيد ضمن أعمال المرحلتين الثانية والثالثة. ونقلت مديرية علاقات وإعلام أمانة بغداد في بيان صحفي تلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه أمس عن مدير عام دائرة التصاميم في الأمانة نجم عبد جويد قوله، ان الأمانة أنجزت أعمال المرحلة الأولى من مشروع تطوير شارع الرشيد الممتد من جسر الجمهورية حتى الباب المعظم التي تضمنت أعداد الدراسات والتصاميم الأولية لتطوير الشارع والمناطق الواقعة على جانبيه من أسواق وابنية ومناطق ومواقع أثرية ومحال تجارية وفعاليات متنوعة. وأضاف ان الأمانة ستقوم باستكمال اعمال المرحلتين الثانية والثالثة لهذا المشروع التي تم الإعلان عنهما سابقاً، إذ تقدمت ٦ مكاتب استشارية عالمية من مختلف الجنسيات لإعداد التصاميم التفصيلية والتنفيذية الخاصة بتطوير الشارع والأبنية خلال مدة ١٢ شهرا للمرحلة الثانية فقط فيما سيتم تحديد المدة اللازمة لتنفيذ المرحلة الثالثة لاحقا بحسب عمل الشركات.

وأشار إلى أن الأمانة الآن بصدد فتح العطاءات المقدمة إليها من هذه الشركات ودراستها لاختيار أفضل العروض المقدمة ليتم بعدها إحالة المشروع على الجهة المنفذة, لافتاً الى ان أسباب التأخير الحاصلة في انجاز المشروع في مرحلته الأولى كانت بسبب تلكؤ المكتب المعماري الاستشاري المكلف بإعداد الدراسات والتصاميم الأولية، ما اضطر الأمانة الى فسخ العقد وسحب العمل وإعادة الإعلان عنه من جديد والعمل على إكمال المرحلة الثانية خلال مدة سنة واحدة تليها المرحلة الثالثة وهي المرحلة التنفيذية التي سيتم بموجبها استقطاب شركات عالمية متخصصة تنفذ ما يتم التعاقد عليه وإقراره بإشراف أمانة بغداد والشركات ذات العلاقة.

الموارد المائية تنفذ إنشاء محطة ضخ في الغراف

بغداد / المستقبل العراقي

أعلنت وزارة الموارد المائية في بيان عن قيام الملاكات الهندسية والفنية في المديرية العامة لتنفيذ مشاريع الري والاستصلاح، إحدى تشكيلات الوزارة، بتنفيذ أعمال إنشاء محطة كم ٥٢ على مبزل شرق الغراف (٤٧ كم شمال مدينة الناصرية شمال قضاء الشطرة) بهدف رفع مياه البزل من القاطع الشمالي الى القاطع الجنوبي ومن ثم إلى المصب العام. وتضمن العمل إنشاء محطة تحتوي على أربع مضخات طاقة تصريف الواحدة ٦،٥ م٣/ثا ومرحلة تجهيز المعدات الميكانيكية والكهربائية وعملية نقل وتنصيب المعدات الميكانيكية والكهربائية وإضافة منظومة كهربائية بقدرة ١١KV ومولدتين سعة الواحدة ٢M٦ ومحولتين قدرة الواحدة ٥M٦ وبكلفة ٢،٦ مليار دينار عراقي.

محافظة ميسان تصادق على تصميم إنشاء مجمع سكني في «أبو رمانة»

ميسان / المستقبل العراقي

أعلن محافظ ميسان علي دواي لازم عن المصادقة على التصميم القطاعي لمشروع استثماري لإنشاء مجمع سكني غرب مدينة العمارة المتضمن بناء ٥٠٤ وحدات سكنية مع كافة المرافق والخدمات الأساسية للمجمع. وقال محافظ ميسان في بيان صحفي أمس «تمت المصادقة من قبلنا على التصميم القطاعي لمشروع إنشاء مجمع سكني يتضمن بناء ٥٠٤ وحدات سكنية بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية والإدارية الخاصة بتخصيص الأراضي للمشاريع الاستثمارية». وأضاف أن المشروع يقع في مقاطعة ابو رمانة وعلى مساحة ٨٤ دونم غربي مدينة العمارة قرب الطريق الحولي الجديد. وبين أن المشروع الذي سينفذ بطريقة البناء العمودي يتكون من ٥٠٤ وحدات سكنية بالإضافة الى إنشاء مؤسسات تربوية وصحية وترفيهية للمجمع. وأكد على أنه ستتم المباشرة خلال الفترة القليلة المقبلة بالتنفيذ من قبل شركة الشفع العراقية المتخصصة بمجال الاستثمار في القطاع السكني. يذكر أن محافظة ميسان تسعى إلى الارتقاء بواقعها الاستثماري من خلال إقامتها لعدد من المشاريع الاستثمارية التي تسهم في إنعاش الوضع الاقتصادي للمدينة من خلال تفعيل الواقع الاستثماري في المحافظة.

وزارة الثقافة
قسم العقود والاستثمار

إعلان المناقصة المرقمة (١٦ / ٢٠١٢)
الخاصة بتأهيل مبنى المصاهر الفنية وتجهيز أجهزة ومعدات

التبويب (٠٠٤٠١٧٠٠٩٠٤)

الكلفة التخمينية (٢,٢٨٦,٠٠٠,٠٠٠) دينار

تعلن وزارة الثقافة / قسم العقود والاستثمار / للمرة الثالثة (الأخيرة) عن المناقصة المدرجة تفاصيلها في أدناه فعلى الراغبين في الاشتراك في المناقصة اعلاه ومن ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة وزارة الثقافة / قسم العقود والاستثمار للحصول على نسخة من شروط المناقصة مقابل مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) فقط مائتان وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد على ان يتم تقديم عطاءاتهم في موعد أقصاه الساعة (١٢) الثانية عشر ظهرا من يوم الأربعاء الموافق ٦/ ٣ /٢٠١٣ وفي حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية فيكون موعد الغلق يوم الدوام التالي في نفس التوقيت على أن يرفق بالعطاء تأمينات أولية تعادل (١٪) واحد من المائة من قيمة العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد في العراق باسم وزارة الثقافة / قسم الحسابات وان يكون العطاء نافذا لمدة (٣) أشهر قابل للتمديد مع كتاب براءة الذمة الضريبية صادر من الهيئة العامة للضرائب / قسم الشركات معنون إلى وزارة الثقافة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان .

ت	اسم المشروع	الجهة المستفيدة	التخصص
١	تأهيل مبنى المصاهر الفنية وتجهيز أجهزة ومعدات	وزارة الثقافة / دائرة الفنون التشكيلية	هوية تصنيف المقاولين نافذة من الدرجة الرابعة في الأقل صادرة من وزارة التخطيط

البريد الالكتروني للوزارة / contract@mocul.gov.iq

وزارة الثقافة - قسم العقود والاستثمار

جمعية أطباء الأطفال العراقية
إعلان

العدد:٤
التاريخ: ٣٠ /١ /٢٠١٣

تعلن جمعية أطباء الأطفال العراقية عن فتح باب الترشيح لعضوية الهيئة الإدارية للجمعية للفترة من ٢٠١٣/٢/١٠ ولغاية انتهاء الدوام الرسمي ليوم ٢٥/ ٢ / ٢٠١٣ ولا تقبل الترشيحات بعد انتهاء هذا الموعد على أن يكون المرشح من أعضاء الهيئة العامة للجمعية وان يكون قد جدد اشتراكه بالجمعية لعام ٢٠١٣.

ترفق مع طلب الترشيح المستمسكات المدرجة في استمارة الترشيح التي يمكن الحصول عليها في مقر الجمعية الكائن في بغداد ـ المنصور داخل مجمع النقابات الطبية ـ محلة ٢٠٣ وعن طريق البريد الالكتروني للجمعية: ipedsoc_١٩٦٧@yahoo.com

تسلم طلبات الترشيح في مقر الجمعية ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على هاتف سكرتير الجمعية ٠٧٨٠٣٩٧٤٥١٨ .

علما أن موعد الانتخابات سيكون يوم الجمعة الموافق ٥/ ٤/ ٢٠١٣ الساعة العاشرة صباحا على قاعة الجمعية في المنصور ـ داخل مجمع النقابات الطبية وفي حالة عدم اكتمال النصاب في ذلك اليوم تؤجل الانتخابات إلى يوم الجمعة اللاحقة الموافق ١٢ /٤ / ٢٠١٣ الساعة العاشرة صباحا في نفس المكان كموعد نهائي وحسب النظام الداخلي للجمعية.

الدكتورة لمياء عبد الكريم حمودي
رئيس اللجنة التحضيرية لانتخابات
جمعية أطباء الأطفال العراقية

محافظة كربلاء المقدسة
الإدارة المحلية
لجنة البيع والإيجار الأولى

العدد / ٤٢
التاريخ/ ٤/٢/٢٠١٣

«إعلان»

إشارة الى كتاب مديرية بلدية كربلاء المقدسة / الواردات المرقم ٢٣٩٥ في ٢٠١٣/١/٢٨ .

واستنادا للضوابط الواردة بالقانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته تعلن لجنة البيع والإيجار الأولى في المحافظة عن ايجار العقار (مطعم الحي الصناعي ٦١/٦٢١٩/٣ جزيرة) والمدرج أوصافه أدناه والعائد إلى مديرية بلدية كربلاء المقدسة وخلال مدة (٣٠) يوما تبدأ اعتبارا من اليوم التالي لنشر الإعلان في احدى الصحف المحلية فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور في تمام الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الأخير في الدائرة المذكورة أعلاه مستصحبين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة (٣٠٪) من القيمة المقدرة ونسخة من هوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والمصاريف الأخرى بنسبة (٢٪) من قيمة الضم الأخير وأجور اللجان والعناصر المساندة لها .

عباس حميد هاشم الموسوي
النائب الأول للمحافظ
رئيس اللجنة

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	القيمة التقديرية	مدة الإيجار
١.	مطعم الحي الصناعي / طريق النجف ٦١/٦٢١٩/٣جزيرة	١٥٠م٢	(١,٩٠٠,٠٠٠)فقط مليون وتسعمائة ألف دينار / سنويا	ثلاث سنوات

التحولات في خريطة توزيع القوة السياسية للقبائل اليمنية

عادل مجاهد الشرجبي

"وما الحُـرّ إلا المضحّي الذي إذا آن يوم الفدى يفتدي» للشـاعر اليمني عبد الله البردوني"

اليمـن مجتمـع قبـلي. ولكـن هـذا الوصـف صحيح جزئيـاً. فالحديـث عن القبيلـة في اليمن ينصرف بشكل أسـاس على اتحادي قبائل حاشد وبكيل اللتين تسكن عشائرهما في المنطقة الممتدة مـن العاصمـة صنعاء حتـى الحدود السـعودية شـمالاً، والتـي تتـوزع إداريـا عـلى محافظـات صنعاء، عمران، الجوف، صعدة، وبعض مديريات محافظـة مأرب. وهما يشـكلان لوحدهما حوالي ٢٠٪ مـن إجمالي سـكان الجمهوريـة، وينتميان إلى المذهـب الزيـدي. أمـا باقي محافظـات اليمن التي ينتمـي جل سـكانها إلى المذهب الشـافعي، فيتوزعون عـلى ثلاثة اتحادات قبلية هي مذحج، حمـير، وكندة، وقد ضعفت فيها البنى والعلاقات القبلية. وبشـكل عام، فإن النخب القبلية تعتمد عـلى الريع المركـزي، المـالي والعقـاري والإداري: التحويـلات الماليـة الحكوميـة لشـيوخ القبائـل عبر «مصلحة شـؤون القبائـل»، والعقارات التي كان الرئيس السـابق عـلي عبد اللـه صالح يأمر بصرفها لهم، والوظائف السياسية والدبلوماسية والإدارية العليا التي يمنحها لهم. أما أفراد القبائل العاديون فإنهم يحصلون عـلى «وظائف ريعية» في الجيـش والأمـن، وفي قطاعي التربيـة والتعليم والصحـة. وقـد قدرت وكالـة التنميـة الأمريكية عـدد الموظفـين الوهميـين تمامـاً عـام ٢٠٠٦ بحـوالي ٣٠٠٠٠ موظف، من إجمـالي الموظفين في الجهـاز الإداري للدولة البالغ عددهم آنذاك حوالي ٤٧٣٠٠٠ موظـف (وجـزء من هـذا الرقم الأخير نفسـه موظف على أسـاس خدمة المحسـوبيات تلك)، وقدرت الجنود الوهميين بما يقرب من ثلث جنود القوات المسلحة.

ريع مركزي ومحلي وخارجي !

وعـلى الرغم مـن أن كل القبائل تسـتفيد من أشـكال الريع المركزي هـذه، فإن قبائل حاشـد هي المستفيد الأكبر منه، وبدرجة أقل قليلاً قبائل بكيـل. أمـا القبائـل في محافظتي شـبوة ومأرب النفطيتين، فتسـتفيد من الريع الذي تفرضه على الشركات النفطيـة الأجنبية العاملة في مناطقها، حيث تنال مبالغ مالية كبيرة مقابل حمايتها لها، فضـلاً على ما تفرضه عليها من توظيف لأبنائها. وغالبـاً ما تنشـب النزاعات بـين القبائل على هذا المصـدر الريعي، تمامـاً كما كانت تتنـازع حول المراعي. ففي عام ٢٠٠٨، نشبت حرب بين قبيلتي «آل بريـك» و«النسـيين»، على خلفيـة ادّعاء كل منهما ملكية منطقة العقلـة النفطية في مديرية عرما بمحافظة شبوة. وفي حزيران/ يونيو ٢٠١٠ نشـبت حرب بين قبيلـة «عبيدة» مـن محافظة مأرب وقبيلة «بلحارث» من محافظة شبوة حول الأرض المجـاورة للمجمـع النفطي رقـم ١٨. وفي كانـون الثاني/ يناير ٢٠١١ اندلعـت مواجهات مسـلحة بين قبيلتي «النسـيين» و«آل إسـحاق» حول الحدود القبلية في المنطقة ذاتها. أما شـيوخ القبائل، فإن بعضهـم يمتلكون شركات خدمات نفطية في محافظات مأرب وشـبوة وحضرموت، تتنافس مع الـشركات المملوكة لأقـارب الرئيس السـابق والمقربين منـه من كبار ضبـاط القوات المسلحة.

إلى جانب الريع المركزي والمحلي، تعتمد النخب القبليـة على ريـع خارجـي، ممثـلاً بالتحويلات الشـهرية التي يحصلـون عليها من السـعودية. فقـد أسسـت المملكـة العربيـة السـعودية بعـد ثورة أيلول/ سـبتمبر ١٩٦٢ لجنة برئاسة الأمير سـلطان بـن عبـد العزيـز للتعامـل مع شـيوخ القبائل اليمنية. وظل الأمير سلطان رئيساً للجنة منذ تأسيسـها حتـى وفاته أواخر العـام ٢٠١١. وتبلـغ ميزانيتها حـوالي ٣,٥ مليـارات دولار (١٣ مليار ريال سـعودي). ومثلما كانت قبيلة حاشد المستفيد الأكبر من الريع الحكومي المركزي، فإنها المسـتفيد الأكبر مـن الريع الخارجي السـعودي، حيث يحصل الشـيخ عبد الله بن حسـين الأحمر على أكبر مخصص شـهري يقدر بحوالي ٨٠٠ ألف دولار أميركي.

اقتصاد الحرب

اقتصـاد الحرب مصـدر إضافي لدخـل النخب القبليـة، حيـث يشـكل بعـض شـيوخ القبائـل مليشـيات قبليـة أو فـرق جيـش شـعبي لدعم الأطراف المتحاربة في النزاعات المسـلحة الداخلية. بـدأ ذلك مـع الحرب بـين الملكيـين والجمهوريين في سـتينيات القـرن العشريـن، وانتهـى بالحرب بـين الدولـة وتنظيم «أنصـار الشريعـة» المرتبط بالقاعـدة، التـي تـدور هـذه الأيـام في محافظة أبين. وقد اتسع هذا المصدر خلال الأعوام الماضية ليشمل موارد خارجية، حيث يتهم البعض قبائل وائلة (القسـم اليمني من قبيلـة وائلة) في صعدة وبعـض القبائل في محافظة الجوف اليمنية بأنها تحصـل على أموال لمحاربة «أنصار الله» (جماعة الحوثـي). فقد انخرط بعض شـيوخ قبيلة وائلة اليمنيـة وأتباعهـم في الحـروب الثـلاث الأخـيرة (الرابعة والخامسـة والسادسـة) التي دارت بين النظام اليمني والحوثيين.

قبائل متضادة

عـلى المسـتوى السـياسي، فـإن الطابـع الانقسـامي للبنية القبلية يدفع كل قبيلة لاتخاذ مواقـف مضـادة للقبيلة المقابلة لهـا. لذلك، فإن المواقف السياسية لشـيوخ القبائل (ولقبائلهم)، تتحدد في ضوء المواقف السياسية لشيوخ القبائل المنافسة والمقابلة لقبائلهم. فعندما وقفت حاشد مـع الجمهورية، وقفت بكيل مع الملكية، وعندما تحالف شيخ مشايخ حاشد مع الإخوان المسلمين، تحالف كثير من عائلة شـيخ مشايخ بكيل آنذاك (الشيخ سنان أبو لحوم) مع حزب البعث العراقي المحظور، واستغلت جماعة الحوثي التنافس بين حاشـد وبكيل للانتشـار خارج محافظة صعدة، فتواجـدت في المناطق البكيليـة في بعض مديريات محافظتي عمران وصنعاء، تمامـاً مثلما اسـتغل تنظيم القاعـدة التنافس والنزاعـات بين قبيلتي مـراد وعبيدة في مـأرب للانتشـار في أراضي هذه الأخيرة.

مع ذلك، فقد استطاع الرئيس السابق أن يبني شـبكة محسـوبية واسـعة مع شـيوخ القبائل، وأن يربطهـم جميعاً بعلاقـات مصلحة مباشرة. فقد بنـى الدولة نفسـها والنظام السـياسي على أسـاس تشـارك القـوة السياسـية مـع النخـب المشـيخية، فصاغ التشريعـات الانتخابية وصمم بنـى المؤسسـات والأجهزة الحكوميـة بما يمكّن شـيوخ القبائل من الهيمنة على مواقع السـلطة التشريعية والمجالس المحلية ومناصب محافظي المحافظـات ووكلائها، فضلاً عـن النصيب الأوفر مـن المناصـب العليـا في المكاتـب التنفيذيـة في المحافظـات. هـذه البنية السياسـية سـلاح ذو حدين، فمثلما سـهلت له السـيطرة على المجتمع خلال السـنوات الثلاث والثلاثين الماضية، سـهلت الانقلاب عليه عـام ٢٠١١. فهو منذ بدأ في الإعداد الجـاد لتوريـث رئاسـة الجمهورية، بعـد نجاح التوريث في سـوريا عـام ٢٠٠٠، بـاشر بإضعاف قوة شيوخ القبائل الكبار الذين يعتقد أنهم سوف يعارضون مشروع التوريث، وفي مقدمهم الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، ومن بعده أبناؤه، من خلال صناعة ما يسمى بالمشايخ الجدد، لا سيما في حاشد التي كانت عصية عليه. وقد واجه شيوخ القبائل محاولات الرئيس لإضعافهم واستهدافهم بردود متعددة، فأسس أبناء قبائل بكيل عدداً من التنظيمـات القبلية شـبه المدنية، مثـل «مجلس بكيـل العـام»، وأسـس شـيوخ قبائل مـأرب «حراك أبنـاء الصحـراء». وقـد اسـتخدم أبناء مشـايخ حاشـد الأسـاليب نفسـها التي اسـتخدمها مشـايخ بكيـل، والتـي تجمـع بين المستويات المدنية والقبلية، فأسس الشـيخ حسين بن عبـد الله الأحمـر «مجلس التضامن الوطني»، ونشط الشـيخ حميـد بفعالية في إطـار «التجمـع اليمنـي للإصـلاح»، فضـلاً عـن توظيفهم جميعـاً للآليات القبلية التقليدية.

المواقف السياسية لشيوخ القبائل (ولقبائلهم)، تتحدد في ضوء المواقف السياسية لشيوخ القبائل المنافسة والمقابلة لقبائلهم

وجـد شـيوخ القبائـل المعارضـون لمـشروع التوريـث في ثـورة الحريـة والتغيير، التي أشـعل الشـباب والطـلاب شراراتهـا، فرصـة للتخلـص مـن نظام علي عبـد الله صالح. فالشـيخ صادق الأحمـر، وهو أكبر أبناء الشيخ عبد الله بن حسين الأحمـر، وبويع بعـد وفـاة والده العـام ٢٠٠٧، أعلـن دعمه للثورة في ٢٢ آذار/ مارس ٢٠١١. أما اللواء علي محسن الأحمر، قائد المنطقة الشمالية الشرقية، وقائد الفرقة الأولى المدرعة الذي انشـق على الرئيس السابق وأعلن دعمه للثورة في اليوم نفسه الذي أعلـن فيه الشـيخ صـادق موقفـه، فلقبـه يرجـع إلى قريتـه، «بيـت الأحمـر» في قبيلـة سـنحان، وهـي القرية نفسها التي ينتمي إليها الرئيس السابق علي عبد الله صالح. وليس بينها وبين آل الأحمر، مشـايخ حاشد، أي قرابـة. وقبيلة سـنحان تنتمـي تاريخيـاً حمـير، لكنهـا ارتبطت باتحاد قبائل حاشـد عن طريق «الحلف والولاء»، لذلك يطلق عليهـا وعلى القبائل الأخرى التـي ارتبطـت بذلك الاتحـاد، مصطلـح القبائل إلى قبائل «المتحيشـدة»، وبالمثـل يطلـق على القبائـل التي ارتبطت بقبائل بكيل، «المتبكْيلة».

وبالضد، تبنى الشـيخ محمد الشـايف (نجل شيخ مشايخ بكيل) موقفاً معارضاً للثورة ومؤيداً للرئيس السابق. مع ذلك لم يستطع إي منهما أن يوحـد مواقـف كل قبائل وعشـائر الاتحاد القبلي الذي يتزعمه. فقد ظل بعض شـيوخ حاشـد على ولائهم للرئيس السـابق، وأعلن كثير من شـيوخ بكيل مسـاندتهم للثورة، كالشيخ محمد علي أبو لحوم (أحد أهم مشايخ قبيلة نهم البكيلية) الذي اسـتقال من «المؤتمر الشـعبي العام». وامتد هذا الانقسام إلى مستوى كل قبيلة.

عنـد منتصـف عـام ٢٠١١، كانـت المواقـف السياسـية لمعظـم القبائـل اليمنية قـد تحددت، وباتت خارطة توزيع القوة السياسـية تبدو أنها تميـل لصالح قـوى الثـورة اليمنيـة، ومعارضة النظـام السـابق، الأمر الذي مكّن الشـيخ صادق الأحمر من إشـهار «تحالف قبائـل اليمن» في ٣٠ تموز/يوليـو ٢٠١١، وتوقيع «وثيقة نصرة ثورة الشـباب». وفي ١٦ أب/أغسـطس ٢٠١١، نظـم الشيخ محمد الشـايف مؤتمراً مقابلاً تحت اسم «المؤتمـر الوطنـي لقبائـل اليمـن» لدعـم نظام الرئيس صالح، إلا أن معظم شيوخ القبائل الذين حضروا المؤتمر كانوا مـن الصف الثاني والثالث، ولم يشارك فيه شيوخ القبائل الكبار.

هذه التحولات في الخارطة القبلية حالت دون تحقق التهديد بالحـرب الأهلية التي كان الرئيس السـابق يلـوح بها. فلم تشـارك القبائـل الموالية للرئيـس صالح في حربه التي شـنها ضد الشـيخ صادق الأحمر وأتباعه في الفترة من ٢٣ أيار/مايو إلى ٣ حزيران/يونيـو ٢٠١١. وفضـلاً عن اختلال تـوازن القـوة القبلية لصالـح الثـورة، ولصالح الشـيخ صادق الأحمـر، فـإن القبائـل يمكن أن تنخـرط في حرب بالوكالة ضد جماعة مذهبية أو حزبيـة أو سياسـية أو حتى ضد الدولـة، إلا أنها نـادراً ما تنخـرط في حرب بالوكالـة ضد بعضها البعض.

إسقاط صالح لا يعني تأييد إصلاح النظام

عـلى الرغم مـن تأييد معظم القبائـل اليمنية لثورة الحرية والتغيير التي رفعت شـعار إسقاط نظـام علي صالـح، إلا أن توجهاتها تجاه شـكل الدولة والنظام السـياسي والحكومة في المستقبل تتباين تبايناً كبيراً. وهي تتحدد في ضوء مصالحها الاقتصاديـة. فالنخـب القبليـة الجنوبيـة، التي شـعرت بالظلم والتمييز خلال السنوات الماضية، التحقت بالحـراك الجنوبي المطالـب بالانفصال. وبعـض القبائل في مناطـق إنتاج النفط تسـعى إلى التخلـص من المركزية، وبنـاء نظام لا مركزي يمكّنهـا مـن التحكم بالريـع المحـلي وبمواردها الخاصة. وأعلن بعض شيوخ القبائل في محافظة مأرب في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٩ عن «حراك أبناء إقليم الصحراء».

بهـدف تأسـيس كيـان فيـدرالي يتكـون من محافظـات حضرمـوت، مأرب، شـبوة، الجوف، والمهـرة. أما شـيوخ قبائل حاشـد وبكيل فإنهم يرغبـون في بقـاء الدولـة المركزيـة الموحـدة ذات الطابـع الريعـي، ويرفضـون النظـام الفيدرالي، حفاظاً على مصالحهم التي يضمنها لهم النظام. وربمـا يشـكل هذا الموقـف أول تصـادم من قبل شـيوخ القبائل مع متطلبات تغيير النظام وبناء الدولة المدنية.

ولا يسـتطيع الرئيس عبد ربه منصور هادي، ورئيـس الوزراء محمد سـالم باسـندوة، في المدى المتوسـط على الأقل، أن يتخلصا من أسـاليب علي عبـد الله صالح في التعامل مع القبيلة. وقد وظف الرئيس هادي الانقسامات القبلية في التعامل مع «أنصـار الشريعة» في أبين، فحـرك قبائل العواذل ضدهـم، ولم يسـتطع رئيـس الوزراء باسـندوة إيقاف التحويلات الحكومية لشـيوخ القبائل عبر «مصلحـة شـؤون القبائـل»، والتي تبلـغ حوالي ثلاثة مليارات ريال سـنوياً. وهـو تعهد أمام وفد من شـباب الثورة بالامتناع عن صرف التحويلات الإضافيـة التي كان علي صالح وجـه باعتمادها خلال عام ٢٠١١ لشيوخ القبائل الموالين له، والتي تبلـغ قيمتهـا الإجماليـة ١٣ مليار ريـال. ولكن رئيـس الجمهورية الحالي أصـدر توجيهاً لمجلس الوزراء ومجلس النواب باعتماد هذه التحويلات. وأقـر ذلك مجلـس النـواب في موازنـة ٢٠١٢. ما يشـير إلى تداخـل القديم الراسـخ بالجديـد الذي يسـعى للولادة، وصراعهما علاوة على الصراعات المعتادة.

* أستاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء

قبائـــــل اليمـــــن

قبائل اليمن هو مصطلح يشير للقبائل القاطنة ضمن حـدود الجمهورية اليمنية ولا يشـمل جميع ما عـرف تاريخيا بالعـرب اليمانية. تعـود القبائل إلى جذمين رئيسـين هما كهلان وحمير وتنقسـم إلى أربعة أقسام همدان وحمير وكندة ومذحج وقبائل أخرى كتميم و الأشراف والأزد. لا توجد إحصائيات رسمية لكن تشير بعض الدراسات إلى القبائل تشكل حـوالي ٨٥٪ من تعداد السـكان البالـغ ٤,٧٧١,٨٠٩ حسـب بعض الإحصائيات فإنه يتواجـد ما يقارب ٢٠٠ قبيلـة في اليمن وبعضهـا أحصى أكثر من ٤٠٠ قبيلة.

اليمن أكثـر بلدان العالم العربي قبلية من ناحية نفوذ زعماء القبائل وتغلغلهم في مفاصل الدولة تلعب القبائل دورا سياسـيا واجتماعيا مهما فهي ليست مجـرد انتماء "عرقي" أو تعقب لنسـب قديم بقدر ما هي توفير للحماية والمسـاعدة ما تم احتياجها. رغـم أن القبائل تعود إلى أقسـام مشـتركة بطبيعة الحال، فإن نسـب القبيلة يعد ترفا معرفيا في اليمن فهـو ليس بأهمية التحالفات وهذه الطبيعة تظهر بوضوح سـواء في تاريـخ اليمن القديـم أو الحديث في مناطـق كثـيرة تعـد القبيلة وأعرافها قانون المنطقة بسبب الدعم الخارجي الذي تتلقـاه بعض القبائل لعرقلة مركزية الدولة واستمرار استقلالية القبائل وهو ما تواطـؤ معه النظام السـياسي الحاكم من ١٩٧٧ إلا أنهم لم يكونوا بمنـأى عن القصف والاعتداءات من قبل قوات تابعة للرئيس السابق علي عبد الله صالح خلال ثورة الشباب.

تعتبر القبيلة اليمنية عبر تاريخ الدولة الحديثة وقبلها، ذات أهمية سياسية في بناء الدولة

تمتلـك القبائـل في اليمن أسـلحة متنوعة ما بين خفيفة ومتوسـطة وثقيلة، واليمن هو البلد الثاني بعـد الولايـات المتحدة في نسـبة امتلاك السـلاح بين أفـراده فيما يقول بعض المراقبين أن نظام علي عبد اللـه صالح بالـغ في تصوير قـوة ونفـوذ القبائل في اليمن لتحسـين صورته كرئيس للبلاد واستعمالهم كورقة ضغط سياسية.

هناك تذمر شـعبي من سيطرة مشـايخ القبائل على الدولة واستئثارهم بالقرار السياسي دون بقية الشعب رغم انقساماته القبلية تعتبر القبيلة اليمنية عـبر تاريـخ الدولـة الحديثـة وقبلهـا، ذات أهمية سياسـية في بناء الدولة، وتشكل جزءًا من سلطتها، وتلعـب دوراً رئيسـاً في صناعة القرار السـياسي مع أنها لا تمتلك رؤية للتحول الاجتماعي إلا أنها تمتلك تأثـيرا في معارضـة أو وقـف كل قـرار يتعارض مع مصالحها ولطالما كانت فترات الانحطاط عبر تاريخ اليمن القديـم هي الفترات التي تظهـر فيه القبائل استقلاليتها عن مركز الدولة، فسقوط سبأ وحمير من بعدها لم يحدث إلا بعد الانقسامات القبلية التي شهدتها تلك الممالك القديمة فرغم جمهورية الدولة ودستورها إلا أن الساحة السياسية والاجتماعية في البلاد لـم تتغير كثيرا عن ما كانت عليه أيام التاريخ القديم كما أن أتسـاع وفاعلية الدور القبلي في اليمن عمـل عـلى تعزيز البنـى القبليـة والالتـزام بثقافة الخصوصيـة وعلاقات المواطنة غير المتسـاوية التي ظلـت مـن أهـم القضايا التـي يـدور حولها صراع بـين قوى التحديث والقـوى التقليدية، وهذا الوضع يضعـف دور المجتمع المدني ويجعلـه غير قادر على المساهمة في عملية التحول الديمقراطي كون القوى التقليديـة تعتبر قوى اجتماعيـة محافظة مقاومة للتغير. علاقة القبائل ساءت كثيرا مع نظام علي عبد اللـه صالح ووقفت القبائل إلى جانب ثورة الشـباب وإن لـم تبد بـوادر على تغيـر الهيكلـة الاجتماعية للبلاد فقد صرح سنان أبو لحوم وهو شيخ مشايخ بكيل وأبرز القيادات القبلية في تاريخ اليمن المعاصر في لقاء مع قناة الجزيرة قبل ثورة الشباب أن القبائل اليمنيـة سـتبقي على السـلاح بحجـة أن الحكومة اليمنيـة لا توفر الأمـان للمواطنين. فدعم مشـايخ القبائـل للثـورة ناتج عن خلافـات قديمة بدأت مع علي عبـد الله صالح في تسـعينات القـرن العشرين وليـس بالضرورة إيمانا منهـم بالديمقراطية وقيم حقوق الإنسـان إضافة أن تأثير الأحزاب السياسية عـلى كثرتها في اليمـن ليس بتأثير مشـايخ القبائل. وتراجع نفوذ وشـعبية المشـايخ خـلال الثورة أمام المطالب الشعبية بالمساواة وإنهاء المحسوبية ونظام القبيلـة الذي يسـيطر عـلى اليمن فلم يعد مشـايخ القبائل يتحدثون باسـم كافة أبنـاء القبيلة، وظهر انقسام واضح في بين مشايخ القبيلة الواحدة خلال ثورة الشباب.

اليمن هو البلد الثاني بعد الولايات المتحدة في نسبة امتلاك السلاح بين أفراده

هناء محمد: لا يصنع النجم سوى أهله.. ولا جديد لدي

بغداد/ المستقبل العراقي

رأت الفنانة هناء محمد في حوار لموقع "إيلاف" أن الفنان العراقي ما زال يعاني الكثير وليس هناك من دعم له، موضحة أن الفنان ان لم يكن مسترخيا لا يمكنه أن يبدع، مشددة على التزامها الذي لا تتنازل عنه مقابل المادة، وإنها لا تقبل تمثيل شخصية مكررة او لا تعجبها، معربة عن أسفها كونها أول منتجة عراقية لكن القنوات الفضائية لا تتعامل معها.

* ما زالت هنالك شكوى من عدم وجود مؤسسة تدعم الفنان وتؤهله ليكون نجمًا، لماذا برأيك؟

- النجم لا احد يصنعه غير أهله وبلده ومجتمعه ان كان يستحق ان يكون نجمًا، فلماذا اي فنان عربي يريد ان يصبح نجمًا يذهب الى مصر، هوليوود العرب، لان الفرص تتهيأ له فيها، وهناك توجد صناعة النجوم، نحن لا نريد من القائمين على العملية الفنية في العراق ان يصنعوا نجومًا او يصنعوا الممثل لشخصية معينة اذا ما كان مخرجًا، بل اريد للفنان العراقي ان يأخذ مكانته الصحيحة ان كان يستحق صفة النجم.

انا حصلت عام ٢٠١٢ على جائزة افضل ممثلة دولية وليست عربية عن مهرجان طقوس في عمان، كتبت الصحافة عنه، ولكن عندما رجعت الى بلدي وانا احمل هذه الجائزة وامثل العراق، خصوصاً انني حين اعلن عن الجائزة اخذت العلم العراقي ولففت نفسي به، فمن يا ترى أعطاني استحقاق التكريم؟ ام اعطاني تكريما آخر؟ وهذا جزء من صناعة نجم وجزء من دعم الفنان كي يكون نجمًا بمعنى الكلمة.

* هل يتحمل الفنان جزءًا من هذا؟

- ما الذي يفعله الفنان؟ هل يذهب ليستجدي؟ هل يذهب ليقف عند باب احدهم ويقول اعطوني بيتا اعطوني سيارة احموني انا فنان ثروة؟ نحن نواصل الحديث من خلال الصحافة المرئية والمسموعة والمقروءة، نقول نحن بحاجة الى دعم، ليس الى دعم معنوي، فهو لا يعني ولا يسمن من جوع، الفنان عندما يكون مسترخيا وشبعانًا سيبدع اكثر، صحيح ان الجوع خلق كتابا كبارا مثل شكسبير ومثل الكتاب الروس الذين يقال انهم عانوا الفقر والمرض، ولكن الفنان عندما يسترخي يبدع، وليس فقط عندما يموت من الجوع، او ليس فقط عندما يكون مهملاً.

* ألا يلام الفنان في عدم اختياراته الصحيحة واشتغاله مع مخرج غير جيد ؟

- اللوم يقع على الفنان في حالة كانت اختياراته خاطئة، في حال تهافته على الادوار، في حال دخوله في كل شاردة وواردة، في حالة انحرافه نحو المسرح التجاري... انا هذا لا ينطبق عليّ كفنانة ملتزمة وافتخر ان يشار اليّ بأنني فنانة محترمة لنفسها وفنها، اللهم لا غرور، وانا اقول هذا بتواضع، ولو ان الانسان حين يستعرض تاريخه يفتخر بمصدر ثقته بنفسه وهذا ليس غرورًا، مصدر ثقتي بنفسي انني لا امثل دورًا لا اقتنع به.

* أي جديد لديك في التليفزيون ؟

- ليس لديّ الى حد الآن اي جديد، لان اختياراتي صعبة ودقيقة، ذات مرة تحدث عني كتاب وقالوا: "هناء من النوع حين تسلم النص وتختار لهذا الدور تلاحقني انا كمؤلف اثناء التصوير"، لا اتدخل ولكن اقترح وابادر لثراء الشخصية وللارتقاء بها لصالح العمل اولاً واخيرًا، فأنا دقيقة جدًا على الرغم من انني بحاجة ماسة الى ان اشتغل، هناك فنانون يكسبون من ٤ ملايين الى خمسة ملايين دينار شهريًا، حين يمثل ساعة على المسرح التجاري، نحن نحكي عن الفنان الملتزم الذي راتبه ٤٠٠ الف دينار ويحتار ماذا يفعل بها، وهذه ليست شكوى، هل يدفعها لايجار البيت ام للتاكسيات ام ادوية او تلفونات او طعام، لا اعرف. هناك خلف الكواليس اناس يربحون ولكن الفنان العراقي ربما يتعرض الى فضيحة لانه تحت الاضواء.

أصيبت النجمة الأميركية ديمي لوفاتو بكسر في قدمها بعدما سقطت في المنزل أول من أمس، ونشرت لوفاتو صوراً تظهر فيه قدمها والكدمات عليها بالإضافة إلى جبيرة وعكازين. وأشارت إلى انها سقطت بعدما انزلقت على أرضية شقتها في لوس أنجلس. ما يمنعها عن حضور حفلات مرتقبة لها هذا الشهر.

كاظم: كانوا يضحكون من صوتي

قال الفنان كاظم الساهر إنه قد اكتشف موهبته بالمصادفة الشديدة، مشيرا إلى أنه كان يعتقد أن صوته سيئ.

كاظم قال: «في البيت كان جميع إخوتي يتمتعون بأصوات جميلة، أجمل من صوتي بمراحل، وذات مرة كنت أسير مع صديق لي يعمل ملحنا فقال لي: هل لك هذا الصوت ولا تغني فقلت له: إنه الأسوأ بين أخوتي وعندما أغني يضحكون مني، فأقنعني أن صوتي جيد وأنني يجب أن أعتني به، وهكذا اكتشفت صوتي بالمصادفة وبعدها بدأت دراسة الموسيقى».

وأضاف -في حواره لمجلة عربية- إن النقطة الفارقة في مشواره الفني هو غنائه لتتر مسلسل عراقي اسمه «شجار الناس»، الذي حظي بضجة غير مسبوقة جعلت الناس يتساءلون عنه، وبعدها بسنتين صدرت له أغنية اسمها: «اللي تلدغه الحية بأيده يخاف من جرة الحبل» لكنها منعت في العراق لأسباب سياسية، إلا أنها كانت السبب في معرفة الناس به خاصة في الخليج العربي.

أمل عرفة: "رفة عين" نال حقه في العراق

أكدت النجمة أمل عرفة أن مسلسلها "رفة عين" الذي كتبته بنفسها ولعبت بطولته العام الماضي قد نال حقه الكامل من الجوائز، وذلك بحصوله على الجائزة الذهبية الثانية خلال أشهر قليلة على المستوى العربي.

وقالت عرفة لوسائل إعلام عربية "نال المسلسل حقه، وبالنسبة لي، الأمور سارت بمنتهى الأريحية... جائزة أفضل مسلسل عربي في مهرجان الدراما العربية في العراق قبل فترة قصيرة أمر يدعو للاعتزاز والثقة، فمهرجان العراق ركّز على المتابعة الجماهيرية للأعمال".

وتابعت "واليوم حصد المسلسل جائزة أفضل مسلسل عربي كوميدي اجتماعي في مهرجان تونس للإذاعة والتلفزيون وهذا يؤكد اشتمالية المسلسل على كافة العناصر المطلوبة، فنيا وجماهيريا".

وأكدت عرفة أنها كانت على ثقة بحضور المسلسل بهذه القوة وحصوله على الانتشار الواسع، مؤكدة أن الفكرة التي انطلق العمل منها كانت تجسيد حال المسحوقين في المجتمع الباحثين عن تطوير حياتهم".

وكان المسلسل عرض في شهر رمضان من العام الماضي على أكثر من محطة عربية وجسد أدوار البطولة فيه نخبة من نجوم الدراما السورية: امل عرفة، عبد المنعم عمايري، سلمى المصري، سلوم حداد، ضحى الدبس، مرح جبر، روعة ياسين وآخرون.

شهرزاد: هكذا وقعت في حب السلطان سليمان

أكدت الممثلة التركية بيرغوزار كوريل الشهيرة بـ«شهر زاد» استمرار تأجج مشاعر الحب بينها وبين زوجها الممثل التركي خالد أرغنش الشهير بـ«السلطان سليمان» رغم مرور ٤ سنوات على زواجهما الذي أثمر عن ابنهما الوحيد علي.

وعن حياتها الزوجية قالت شهر زاد: «أنّا وخالد أمّ وأب بالمقام الأوّل، ويأتي عملنا بالمقام الثاني، ونقضي أوقاتاً كثيرة ممتعة معاً، فحياتنا تعتمد على الترفيه والاستمتاع بكلّ لحظة تمرّ من حياتنا، فنشغّل الموسيقى في المنزل طوال الوقت؛ من السّاعة الثامنة صباحاً، حيث أجد ابني «علي» قد شغّل أغنية "beats it" لمايكل جاكسون، ثمّ يبدأ الرقص على تلك الأنغام مع أبيه خلال تناولهما وجبة إفطارهما، ببساطة وباختصار: نفعل ثلاثتنا كلّ شيء في حياتنا معاً، ولا نترك ابننا «علي» وحيداً إلا عند نومه فقط».

وأضافت: «إن لم يكن لدينا عمل ترانا طوال اليوم في المنزل، نحن على هذا الحال منذ أربعة أعوام، وإذا أردت أن تعرف كميّة الحبّ والحيويّة في منزلنا، فانظر إلى ابني «علي»، فترى أنّه طفل سعيد وحيويّ جدّاً، ما شاء الله عليه».

زوجة السلطان سليمان تحدثت عن قصة حبها معه قائلة: «خالد هو حبّ وعشق حياتي، مستحيل أن أحصل على حبّ وزوج أفضل منه في حياتي، إنّه حبّي الأوّل والأخير، بلا منازع، فعندما قابلت خالد لأوّل مرّة، كان يبلغ من العمر ٣٢ عاماً؛ أحببته كصديق، من خلال عمله وعمل والداي بالمجال الفنيّ، ثمّ نضجنا معاً».

وتابعت: «اليوم اختلفنا، عمّا كنّا عليه في السّابق، بأن أصبح حبّنا أقوى وأنضج وأمتن من قبل بكثير، كون عمري كان صغيراً، فكنت وقتئذٍ في الحادية والعشرين، وكنت بالطبع معجبة به، ثمّ مثّلنا معاً مسلسلنا الرومانسي الشهير «ويبقى الحب»، وكنّا وقتها غير مرتبطين ببعضنا فعليّاً، لكنّنا خلاله تأكدنا من مشاعرنا، وتأكدنا إننا نحب بعضنا بشدة، تزوجنا فوراً، حياتي بدأت عندما قابلت خالد أرغنش وشعرت أن حبنا وارتباطنا كان الفعل الصح في الوقت الصح».

نيكول سابا: هذا الشاب كان حبي

رأت الفنانة اللبنانية نيكول سابا أن الحب الأول غالباً ما يكون حبا طفوليا أو مراهقة، وعنه قالت: «من الصعب أن تستمرّ علاقات الحب من أيام الطفولة والمراهقة إلى مرحلة الشباب والنضج لأن الإنسان يكون في تلك المرحلة غير ناضج فكرياً ونفسيا، كما يكون غير مدرك لمعظم الأمور الحياتية».

الحب الأول في حياة زوجة الفنان اللبناني يوسف الخال كشفت عنه قائلة «الحبّ الأول، كان لابن الجيران الذي أحببته ومن ثم تركته بعدما جفّت العلاقة بيننا وأصبح هناك فتور في مشاعرنا، وعندها دخلت في تجربة حب أخرى مع شاب آخر».

نيكول تحدث عن ذكرياتها مع هذه التجربة قائلة: «رغم مرور وقت طويل على هذه التجربة التي ما زلت أتذكّرها في أدق تفاصيلها وأصغر أحداثها أقول بيني وبين نفسي كم كنت غبية في بعض التصرّفات التي كانت تصدر مني، كما أجدني أندم على أمور كثيرة سواء فعلتها أم لم أفعلها».

ديب: ما أقوم به احتفظ به لنفسي

قالت الفنانة مايا دياب أن الثقة هي أفضل وصفات الحب لأنها تعادله، وعدم وجود أحدهما ينفي وجود الثاني والعكس صحيح وعليه يجب أن يعرف الشريكان كيف تظل نار الحب متقدة وبواسطة طريقة حياتهما يمكن أن يعرف كل طرف كيف يمكن أن يظل الطرف الآخر منجذباً إليه.وحين سؤالها عن القاعدة التي تعتمدها لكي تكون نار حبها وحب زوجها مشتعلة قالت "ما أقوم به احتفظ به لنفسي"، وتابعت :"ربما أشرت إلى ذلك في جوابي السابق فالحب حساس جداً يخدش بسرعة ويبدأ بسرعة وينتهي بسرعة."

من ناحية اخرى قالت مايا ان محبة الناس واهتمامهم بها يجعلان زوجها فخورا بها كثيراً، أما عن انشغالها الدائم وسفرها الدائم وتأثير ذلك على زواجها قالت:"لا شك في ان اشغالي يؤثر بعض الشيء ولكن لا يحق لزوجي أن يعترض بكلمة واحدة لأن لقبه "الإنسان المنشغل"."

أجور الفنانين ثانيةً.. فنانون يلو

بغداد/ المستقبل العراقي

أصبحت مسألة أجور الفنانين الضئيلة من أهم العوائق التي تواجه الدراما العراقية، لا سيما وأنها تصدرت وسائل الإعلام كثيرا. وعلى الرغم من أن الحديث عن الأجور لا يبدو جديداً أبداً، لكن ما أن تسأل فنانا عن معاناته يسرد مسألة الأجور أولاً، فالأموال القليلة كما يعبر فنانون لا توازي الجهد المبذول في الأعمال ولا تساوي ربع ما يتقاضاه الممثلون العرب، لكن الخوف من الابتعاد عن الساحة الفنية وطرد شبح البطالة يضطرهم للقبول بأي دور وبأدنى الأجور، بحسب ما يؤكد فنانون في أحاديث لوسائل إعلام مختلفة.

ورغم أن الدراما العراقية تنحصر في موسم واحد، وتواجه كسادا في أحد عشر شهرا، ولا تتعرض للأعمال التاريخية الضخمة التي تتطلب ميزانيات هائلة، تأتي الميزانيات متواضعة جداً وتنعكس على واقع الفنان.

على الرغم من أن قناة العراقية تعتزم زيادة أجور الفنان الحالي لتحسن دخلهم وتطوير جودة الأعمال الدرامية محلاً لشكوك العديد من الفنانين بإمكانية تحقيقها القنوات الفضائية ومزاجيتها.

عدم التفاؤل ببقاء تلك المبادرة بحيزها الفردي والتنا النبأ، فضلاً عن الحذر من مزاجية العاملين في القنو كلها هواجس سيطرت على ردود أفعال مختصين في أثناء أحاديثهم لوسائل الإعلام.

حديث نقيب الفنانين صباح المندلاوي، جاء منس الرؤية، فهو غير متفائل بمبادرة قناة العراقية الفنانين لهذا العام، موضحاً أنه يخشى بقاء تلك المبادرة الفردية بمعزل عن باقي القنوات التي وفق الأجور السابقة.

ويرى المندلاوي في حديث أوردته "الوكالة الإخ أن مسألة رفع سقف الأجور يحتاج إلى وق الجهات والمؤسسات المعنية بذلك من خ اجتماع للقائمين على القنوات الفضائية لإقناعهم بأهمية رفع الأجور مستقبلاً عن طريق توحيد جهودهم في هذا الجانب.

واقترح أن يكون للجهات الحكومية دور في سن القوانين والتشريعات بهذا الخصوص لتحدد سلم أو جدول لجور الفنانين بطريقة صحيحة حتى يترجم ذلك لواقع ملموس.

الفنان عزيز كريم بدوره لم يعول على هذا الكلام وشكك بمصداقية الخبر الذي انتشر في الوسط الفني بخصوص مبادرة قناة العراقية برفع أجور لهذا العام، قائلاً: ندعو القائمين على الفضائيات الالتزام بهذه المبادرة في حال كانت صحيحة، ومراعاة مسيرة كل فنان وأقدميته عند رفعهم الأجور، ويتم رفع الأجور وفق سلم خاص يضعه مختص بتصنيف الأجور.

ونصح: الفضائيات بتوظيف ميزانياتها لرفع أجور صناع

7 ستايلات لدالي في كليب جديد

انتهت الفنانة الشابة دالي من تصوير أول فيديو كليب لعام ٢٠١٣ لأغنية تحمل عنوان (زعيلة) وهي أغنية خفيفة ومن إيقاع الهيوا المحبب.. الأغنية من الحان ناصر الحربي وكلمات شهد الشمري وتوزيع مثنى العيسى وسيتم عرضه قريبا على عدة قنوات عراقية وعربية.. وفي تصريح لوكالة أنباء محلية كشفت دالي أن هذا الكليب سوف يكون فريدا وغريبا من نوعه من فكرة إخراجية وتفاصيل غريبة من نوعها على الشاشات العربية حيث ستظهر فيه الفنانة دالي بـ٧ (ستايلات) مختلفة عن الأخرى.

الكليب تم تصويره في العراق واستغرق التصوير ثلاثة أيام.. في الوقت نفسه تتهيأ دالي هذه الأيام لتصوير فيديو كليب آخر بعنوان أموت منك وستكون أغنية مختلفة جداً عن الأغنية الأولى وذات طابع رومانسي.

من جهة أخرى أعربت الفنانة دالي عن ترحيبها بكل ما يقدم لها من عروض تلفزيونية الا انها تنتظر العمل الذي تريد من خلاله إبراز قدراتها التمثيلية وإظهار نفسها بشكل لم يرها الجمهور فيه من قبل..

وتتواجد الفنانة دالي حاليا في الأردن لتنال قسطا من الراحة بعد جولتها التي وصفتها بأكثر من رائعة.

جدير بالذكر ان دالي أحيت عدة حفلات في كردستان ولاقت نجاحا كبيرا بدأت بحفل رأس السنة واستمرت لعدة أسابيع حيث تكللت بالنجاح واستقبلها الجهور استقبالاً كبيراً.

من جهة اخرى، أعرب مخرج الفيديو كليب أحمد محمد منادي عن تأييده لتواجد المطربين في اللجان التحكيمية للبرامج الغنائية، مشيراً إلى أنها تجربة ميدانية مهمة لهم.

وقال منادي "إن وجود المطربين يخدم البرنامج الغنائي أكثر من تواجد الأكاديميين كون المتخصص الأكاديمي يملك دراية ووعيا نظريا فقط، عكس المطرب الذي دائماً ما تكون أحكامه انعكاساً لتجربته الغنائية بالوسط الفني وبعيداً عن التنظير العلمي".

وأضاف: أن نجاح أغلب البرامج الغنائية يعتمد على النجم الغنائي الموجود ومدى شهرته وتاريخه الفني، وتواجد نجوم الغناء في تلك البرامج أعطاها قوة وجعلها مفضلة لدى الناس.

"الحضيض".. جديد فاضل خليل المسرحي

يتهيأ الفنان فاضل خليل للمشاركة في مسرحية (الحضيض) لمكسيم كوركي، التي ستعرض ضمن فعاليات مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية.

وقال خليل لوكالة أنباء محلية "لقد تمت دعوتي مع خمسة مخرجين آخرين من قبل وزارة الثقافة للمشاركة بمشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية بعمل مسرحي تدور أحداثه عن ساكني بيوت الصفيح ومعاناة العوز المادي الذي يمرون به وهم يعيشون في بلد يملك إمكانات مادية جيدة".وأضاف: أنه سيطلع قريباً على نص تلفزيوني ليبدي موافقته عليه، ممتنعاً عن إعطاء تفاصيل أكثر عن العمل الدرامي لحين الشروع بتنفيذه.

و في سياق آخر أكد الفنان أن المسرح يتأثر بوضع الشارع وما يمر به من تخبطات أمنية أو اجتماعية، رابطاً ازدهار خشبة المسرح بانتعاش الشارع.

يذكر أن الفنان فاضل خليل هو أحد رواد السينما والمسرح ويعد من أبرز مؤسسي فرقة مسرح الفن الحديث، وله أكثر من (٢٠) عملاً مسرحياً كمخرج (٢٠) عملا فنيا كممثل و يكتب أعمدة متخصصة عن المسرح في عدد من الصحف المحلية، وقد شغل منصب عميد لكلية الفنون الجميلة في بغداد في منتصف التسعينات.

دراما وتلفزيون

ومون المنتج ويشككون بمبادرة رفع مستحقاتهم

الدراما بدل وضعها بيد المنتج المنفذ الذي يستنزف الأموال ويشارك الفنانين في أجورهم.

وبحسب كريم، فان كثيراً ما كانت مسألة الأجور "الزهيدة والبائسة" سبب في خلق خلافات كثيرة، كما ولدت حالة نفسية للعاملين في الوسط الفني، لأنها جعلت الفنان العراقي الأقل أجراً في العالم.

بينما نوه المخرج الدرامي هاشم أبو عراق بتزايد القدرة الشرائية مؤخراً للفنانين بعد مبادرة قناة العراقية، وبالتالي حفز ذلك الفنانين نحو الأعمال الفنية أكثر من السابق.

وكشف أبو عراق عن وجود نية لبعض القنوات لرفع الأجور، مؤكداً أن زيادة أجور صناع الدراما ستنعكس بشكل ايجابي على الوسط الفني والدرامي.

وأوضح: أن القنوات تعطي ميزانيات جيدة للأعمال الفنية، لكن المشكلة تكمن فيمن يستغل تلك الميزانيات ويوظفها لذاته، وبالتالي يقصر على العمل الفني ومن ضمنها أجور الفنانين.

و في وقت سابق، كشف المنتج الفني في شركة فنون الشرق الأوسط للإنتاج والتوزيع الفني عمار علوان (للإخبارية) عن مبادرة لقناة العراقية لوضع جدول لأجور الفنانين من خلال أعطائها ميزانيات ممتازة لشركات الإنتاج وتأكيدها على زيادة الأجور للفنانين.

وتوقع علوان: أن تساهم تلك المبادرة برفع أجور الفنانين لهذا العام على أمل أن تحذوا باقي الفضائيات حذو قناة العراقية للنهوض بأجور الفنانين.

ولا يستبعد فنانون تلاعب المنتج المنفذ بمستحقات الفنانين، مشيرين إلى أن اعمال الكتاب تذهب هباء فالميزانيات القليلة المخصصة لا توصل الدراما المكتوبة بالشكل المطلوب وتؤثر فيها.

وكشف المؤلف الدرامي ضياء سالم عن عدم التزام لبعض المنتجين باللوائح والقوانين المتعلقة بأجور الفنانين الموضوعة في وقت سابق من قبل بعض الفضائيات.

وقال سالم "لا توجد مؤسسات إنتاج فني بشكل صحيح عدا قناة العراقية والتي تعطي ميزانيات الأعمال الدرامية للمنتج المنفذ الذي بدوره يقلل من مواقع التصوير ضمن حساباته المالية الخاصة".

وأضاف "ما زالت مشكلة الكاتب هي المنتج فالمؤلف يكتب نصوصاً ضخمة، لكن حسابات المنتجين أثرت على جودة الأعمال".

وضياء سالم كاتب عراقي حصد الكثير من الجوائز في مجال القصة والمسرح والسيناريو، أصدر مجموعته القصصية الأولى (كرات ملونة) وانتقل ضياء سالم إلى المسرح حيث حصل على الجائزة الأولى عام ١٩٩٣ على جائزة أفضل نص مسرحي عن مسرحيته (انتظريني أيتها السنوات) وفي تلك الفترة انتقل لكتابة السيناريو وكتب المسلسلات العراقية والعربية مثل مسلسل (الخيول العربية) ومسلسل (الحلم) وآخر مسلسل كتبه هو (قنبر علي).

من هناك

غاغا: مساعدتي مثيرة للاشمئزاز

أشارت تقارير صحافية نشرتها النيويورك بوست إلى أن جنيفر أونيل المساعدة السابقة لليدي غاغا رفعت قضية اتهمتها فيها بعدم إعطائها أجرها عن عملها ٧١٨٦ ساعة إضافية خلال عامين من تعاونهما معاً، وطالبتها بأجر بلغ ٣٩٣ ألف دولار، بالإضافة إلى تعويضات عن الأضرار التي لحقت بها.

من جانبها ردت الليدي غاغا باتهام مساعدتها بنكران الجميل، ونسيان الحياة المرفهة التي عاشتها عندما كانت تعمل معها، وأكدت أن الراتب السنوي لجنيفر أونيل كان ٧٥ ألف دولار وأنها حصلت عليه كاملاً، ولا تستحق ما هو أكثر من ذلك، وأشارت إلى أن أونيل لم تكن تستحق الوظيفة التي حصلت عليها لأنها تفتقر للمعرفة الأكاديمية التي يتطلبها هذا العمل وعينتها كمعروف طلبه منها صديق.

حيث اتهمت غاغا مساعدتها باستخدام اسمها في التسوق أونلاين، وبأنها لم تكن تفرغ ما يكفي من أمتعتها خلال السفر بجولاتها الغنائية، وتنام أكثر من اللازم، ترفض مشاطرة سريرها مع آخرين خلال السفر على طائرة غاغا الخاصة، ترتدي ملابسها من دون إستئذان.

وأشارت غاغا في نهاية شهادتها إلى أنها تعامل من يعملون معها معاملة راقية وكلهم سعداء بالعمل لديها وأنها مستاءة من الاتهامات التي وجهتها لها جنيفر وتسأل نفسها كيف سمحت لهذه الفتاة المثيرة للاشمئزاز بالعمل معها!

براد وأنجلينا قد يتبنيان طفلاً صينياً

يبدي النجمان الهوليوديان براد بيت وأنجلينا جولي اهتماماً كبيراً بالصين وبتعلم لغة "الماندارين" المعتمدة فيها، ما يدفع الكثيرين إلى التساؤل عما إذا كانا يخططان لتبني طفل جديد من ذلك البلد.

وأفادت صحيفة "صن" البريطانية ان بيت وجولي يجهدان لتعلم "الماندارين" ويبديان اهتماماً متزايداً بالصين.

ونقلت عن مصادر مقربة من النجمين قولها ان جولي تريد تبني طفل جديد وهذه المرة سيكون من الصين.

وأوضح أحد المصادر ان "براد وأنجلينا يريدان أن يكون أولادهما دوليين، ويريان ان الصين ستكون قريباً أقوى دولة في العالم بالإضافة إلى كونها الثقافة الأكبر ومن بين الأقدم".

وأضاف "آنجي تحب الأولاد ويعتقد أصدقاءها ان الطفل الجديد سيكون صينياً لأنها وبيت باتا مهووسين بهذا البلد".

ولفت المصدر إلى ان جولي سجلت أولادها جميعاً بالإضافة إلى والدها جون فويت لتعلم لغة "الماندارين.

يشار إلى ان للنجمين ٦ أولاد ٣ منهم بالتبني من كمبوديا وأثيوبيا وفيتنام.

سبيرز الأعلى أجراً

نالت الفنانة الأمريكية بريتني سبيرز لقب الفتاة الذهبية نظراً لحصولها على أعلى أجر بين النجوم خلال العام الماضي فقط، وفقاً لما جاء القائمة السنوية لمجلة «فورب» الأمريكية للنجمات الأعلى أجراً.

بريتني نالت هذا اللقب بعد حصولها على أجر يصل إلى ٥٨ مليون دولار، حيث وصل أجر الفنانة الأمريكية لهذا المبلغ نتيجة النجاح الكبير الذي حققه ألبومها الأخير«المرأة القدرية»، واشتراكها في لجنة تحكيم برنامج «إكس فاكتور».

الفنانة الأمريكية برتني سبيرز من أكثر الفنانات المثيرات للجدل على الساحة الغنائية، حيث سبق وتم اتهامها في قضايا تعاطي مخدرات، ولكنها نجحت على المستوى الفني في تحقيق نجاح وشهرة عالمية في فترة قصيرة.

كافكا.. الخائف الأبدي

حسّونة المصباحي

في شهر نوفمبر ١٩١٩، كتب فرانز كافكا البالغ آنذاك من العمر٣٦ عاما، رسالة إلى والده سوف تكون في ما بعد وثيقة أدبيّة رائعة لفهم شخصيّة هذا الكاتب الصّعبة، والمعقدة. وقبل ذلك، كان قد كتب «المسخ» التي صدرت عام ١٩١٥، وفيها أبرز بالخصوص قسوة الأب على الابن الذي تحوّل إلى حشرة منفرة. وعلى مدى مرّات ثلاث ،سعى كافكا إلى الزّواج غير أن محاولاته باءت جميعها بفشل ذريع. وبسبب الحمّى الإسبانيّة التي ظهرت عام ١٩١٨، اضطرّ إلى العودة إلى البيت العائليّ لعدم قدرته على العيش وحيدا. ويتنافى ذلك مع رغبته في الاستقلاليّة، ويتعارض مع الحلم الذي ظلّ يراوده طويلا، والمتمثّل في الهجرة إلى فلسطين.

قبل الرّسالة المذكورة، كتب فرانز كافكا في يوميّاته بتاريخ ٦ يوليو ١٩١٩ يقول: «دائما الفكرة نفسها، ونفس الرّغبة، ونفس الخوف. مع ذلك أنا أكثر هدوءا من ذي قبل، فكما لو أنّ هناك تحوّلا كبيرا في طور الحدوث، وأنا أحسّ ارتعاشه البعيد».

وفي الخامس من شهر ديسمبر من السّنة ذاتها، كتب يقول: «مرّة أخرى أجد نفسي مجرّرا خلال ذلك النّقب الطويل ، الضّيّق، المرعب، والذي للحقيقة لم أنتصر عليه سوى في الحلم. في حالة اليقظة، وبقوّة إرادتي وحدها، ليس بإمكاني أن أحقق مثل هذا الانتصار».

وفي عام ١٩١٨، عاش كافكا أزمة عاطفيّة جديدة لم تكن نتيجتها في النّهاية غير المزيد من الآلام والأحزان. فقد تعرّف وهو في المصحّة على فتاة جميلة تدعى يوليا فوهريسكوفا. وبعد أن تمّ الاتّفاق بينه وبينها على الزّواج، انتابت كافكا مشاعر الخوف، فشرع يشتكي مُجددّا من اعتلال صحّته، الذي قد يعجّل بوفاته مبكّرا فيفسد حياة جوليا الجميلة. وربّما تكون تلك الأزمة العاطفيّة الجديدة هي التي دفعت كافكا إلى كتابة رسالته المذكورة، مُفْصحا عن كل ما ظل مخبوءا في أعماق نفسه حتى ذلك الوقت. لذلك يمكن القول أنها - أي الرّسالة - الوثيقة الأهم التي تعكس الجوانب المخفيّة من حياته، وفيها يسرد وقائع، وأحداثا عاشها في طفولته، وفي سنوات مراهقته، مستعرضا علاقاته العاطفيّة الفاشلة، وآراءه في الدّين، وفي الأدب، وفي العائلة، وفي العديد من المسائل الأخرى.

جلاء الرموز.. خفاياها

من خلال الرّسالة نتبيّن أيضا المعاني، والرّموز التي تحفل بها الأعمال التي كتبها قبل ذلك ، خصوصا «المسخ». وهي أعمال تبرز في جّلها علاقته المتوتّرة، والصّعبة بوالده لذلك يخاطبه في رسالته قائلا: «في كتبي، الأمر يتعلّق بك، وأنا لا أفعل شيئا لآخر غير التشكّي ممّا لا أستطيع أن أشتكي منه أمامك».

يبدأ كافكا رسالته على النّحو التّالي: «أبي العزيز جدا، طلبت منّي مؤخّرا لم أنا أزعم أنّي أخاف منك. وكالعادة ، لم أجد ما يمكّنني من الإجابة على سؤالك، وهذا يعود في جزء كبير منه إلى الخوف الذي توحي به إليّ، وفي جزء آخر إلى أنّ الحافز لمثل هذا الخوف يشتمل على العديد من التفاصيل. لذا ليس بالإمكان أن يتمّ استعراضه شفويّا بنوع من التّماسك، ومن التّرابط المنطقيّ. وإذا ما أنا حاولت أن أجيبك كتابيّا فسيكون جوابي بطريقة غير مكتملة. وسبب ذلك يعود إلى أنّي وأنا أكتب رسالتي هذه، يعيقني الخوف، وتبعاته في علاقاتي بك. ثمّ أن عظمة الموضوع الذي أطرحه يتجاوز بكثير ذاكرتي، وإدراكي».

وفي بداية رسالته أيضا، يذكّر كافكا والده بما يقوله له دائما عندما يحتدّ غضبه ضدّه: «سأمزّقك مثلما أمزّق سمكة». وهي جملة تعكس قسوة الوالد وعنفه تجاه ابنه الصّغير. كما تعكس احتقاره الشّديد له. فلكأنه مجرّد حشرة بشعة يجوز الدّوس عليها بلا شفقة، ولا رحمة. تماما مثلما هو حال غريغور سامسا في رواية «المسخ». وبسبب القسوة ، كان الخوف يزداد تعاظما في نفس الفتى يوما بعد آخر حتى أنه لم يعد قادرا على أن يتحدّث مع والده بـ «قلب مفتوح».

ويعترف كافكا بأن والده يمثّل بالنّسبة له «القوّة ، والصحّة ، والشهيّة ، وجوهريّة الصّوت، وطلاقة اللّسان، والاعتداد بالنّفس، والإحساس بالتفوّق على الآخرين، وحضور البديهة، والدّراية بشؤون الحياة والنّاس». أمّا هو فقد نشأ طفلا هزيل الجسد، معتلّ الصّحّة ، دائم التّردّد، والخوف. وعندما يرافق والده إلى المسبح ترعبه الفروق الشّاسعة بينه وبين والده. فهذا الأخير قويّ البنية، مكتمل الجسد، عريض الصّدر. أمّا هو فنحيف، ضيّق الصّدر، عليل الجسد. لذلك يطيل البقاء في كابينة المسبح خشية الوقوف جنبا إلى جنب مع والده أمام النّاس. وهذه القوّة الجسديّة جعلت كافكا ينظر إلى والده وكأنّه «طاغية يكتسب شرعيّته لا من خلال الفكر، وإنّما من خلال قوّة شخصيّته وحدها». وكما يحتقر ابنه، يحتقر والد كافكا أصدقاءه، فينعتهم بـ «الحشرات»، وبـ «الكلاب» مهاجما إيّاهم بحدّة غير عابئ بمشاعر ابنه تجاههم، ممعنا في جرحها بكلمات نابية دائما، وأبداً.

ولا يخاطب الوالد ابنه إلاّ بجفاء وغلظة، مصدرا الأمر تلو الأمر: «كُلْ ولا تفتح فمك إلاّ بعد أن تنتهي من الأكل»»، أو «كُلْ بسرعة ... لماذا تتباطأ في الأكل؟!». وعلى طاولة الأكل يجد كافكا نفسه مجبرا على الصّمت ، حذرا ومُرتابا من كلّ حركة يقوم بها، أو من أيّ كلمة ينطق بها. أما والده فيفعل ما يريد ، ويتكلم في ما يريد من دون أن يجرؤ أحد على معارضته. فهو الآمر النّاهي. وهو يتعامل مع ابنه مثلما يتعامل السيّد مع عبده! ومن فرط الخوف من والده، فقد كافكا القدرة على الكلام. وكلّما حاول ذلك أصابه الارتباك، وتلعثم في نطق الكلمات.

ويتّهم كافكا والده بأنه السبب في فشل كلّ المحاولات من أجل الزّواج لأنه لا يريد له أن يكون مستقلاً يتصرف في شؤون حياته بحرّيّة ، وإنّما يحرص أن يكون تابعا له فلا يمكنه أن يتّخذ قرارا إلاّ بمشورته ورضاه.

ومخاطبا والده يكتب كافكا قائلا: «بينك وبيني لم تكن هناك معركة حقيقية. ولو وقعت هذه المعركة، لفقدت قواي بسرعة، والنتيجة الوحيدة كانت دائما هروبي، ومرارتي، وخيبتي، وحزني، ومعركتي مع نفسي».

ويجمع النّقّاد على أن الرسالة المذكورة تضيء جوانب مختلفة وشديدة التّعقيد في كلّ ما كتب كافكا من روايات وقصص. وهي ليست فقط رسالة موجّهة الى والد قاس، وعنيد ومعتدّ بذاته، وإنما هي موجّهة أيضا إلى قارئ يجد نفسه ضائعا في عالم غريب ، مفعم بالألغاز. لكأن كافكا يريد أن ينصح القرّاء بضرورة قراءة رسالته قبل الشروع في قراءة أعماله الروائيّة والقصصيّة.

شرفات

طه حسين والمستقبل

د. جابر أحمد عصفور

انتهى طه حسين من كتاب "مستقبل الثقافة في مصر" سنة ١٩٣٨. وكانت مصر قد وقعت المعاهدة التي أطلق عليها معاهدة الشرف والاستقلال سنة ١٩٣٦ مع الحكومة البريطانية التي كانت عساكرها ومعسكراتها تجثم على صدر الوطن. وقد فرضت هذه المعاهدة على مصر أعباء كثيرة في علاقتها بمصر، خصوصاً طوال سنوات الحرب العالمية الثانية التي بقيت مصر فيها على ولائها لبريطانيا العظمى في ذلك الوقت. ولكن معاهدة ١٩٣٦ أضافت جوا من التفاؤل حولها؛ فالمستعمر البريطانى يعترف لمصر باستقلالها الكامل للمرة الأولى. وهو الأمر الذي أتاح لمصر أن تصبح عضواً كامل العضوية في عصبة الأمم. وبقدر ما كانت هذه المعاهدة تفتح آفاقاً جديدة أمام مصر الحرة المستقلة، كانت في الوقت نفسه تفرض عليها مسؤوليات جديدة. ومن هذا المنطلق أخذ الدكتور طه حسين يشعر أن على أمثاله تخيل وتخطيط مستقبل جديد للثقافة المستقلة التي لابد أن يكون مستقبلها موازيا لأمانيها العظيمة التي يدفعها إليها موقعها الفريد في التاريخ من حيث الزمان والمكان.

وهكذا أخذ طه حسين يملي كتابه على سكرتيره، وهو يشعر أنه يخطط ويتخيل المستقبل الثقافي لأهم دولة في المنطقة. ولم يكن مغالياً في ذلك، فقد جعلت عوامل التاريخ والجغرافيا من مصر – في وعي طه حسين – آنذاك، المركز في إقليمها العربي، والمركز يقع عليه دائما عبء رعاية الأطراف. وأهم من ذلك أن وعيه بتاريخ وطنه وقدراته الذاتية، كان يؤكد في أعماقه أن هذا الوطن جدير وقادر على الوصول إلى مصاف الدول المتقدمة، ومجاراتها في هذا التقدم، إذا استطاعت أن تؤسس لنفسها الثقافة التي أخذ طه حسين على عاتقه تأصيلها وشرح مبادئها. ولم يخالج طه حسين أي شك في أن وطنه قادر على تحقيق حلمه لو أخذ بما يقدمه له من أفكار. وبالطبع كان طه حسين يدرك أن أعداء فكريين له ولأفكاره لن يتوقفوا عن الهجوم عليه. ولكنه كان يرى أن إنجاز مهمته أجل من أي عائق، وأعظم من أن تخشى هجوم متهجم، فانطلق يكتب كتابه، في نوع من الشعور بالمسؤولية الكبرى التي قبل أن يضعها على عاتقه. ولذلك لم ينس هؤلاء الذين كان يعلم بأنهم سوف يبادرونه بالهجوم، فصدر كتابه بأبيات ساخرة لكنها حكيمة لشاعره الأثير أبي العلاء المعري، يقول فيها:

خذي رأيي وحسبك ذاك مني
على ما بي من عوج وأمت
وماذا يبتغي الجلساء مني
أرادوا منطقي وأردت صمتي
ويوجد بيننا أمد قصي
فأموا سمتهم وأممت سمتي

ومضى طه حسين في الإملاء غير عابئ بهؤلاء الذين يوجد بينه وبينهم أمد قصي أو تباعد كبير في المواقف. وأملى أفكاره بجرأته المعهودة التي لم تصدم كثيرين في عصره فحسب، لأنها لا تزال لا تكف عن صدمة كل من أغلق ذهنه، وكل من يخاف التقدم، وكل من يرعبه الجديد. ولايزال ذلك إلى اليوم على الرغم من مرور أربعة وسبعين عاماً.

شعر

الغابةُ أعلى الجبل

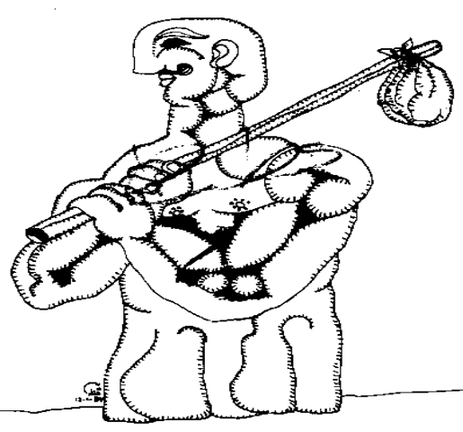

علي نوير

بفخرٍ .. أتذكّركِ
أيّتها الغابةُ القَصيّةُ أعلى الجبل
كما لو كنتُ المجنونَ الأوفرَ حظّاً
الذي آخترقَ روحَكِ العَزلاءَ
على سفحِ هذا الليل
حيثُ أنتِ _ لا سواكِ _ قِمّتهُ المُضيئةُ
أتذكّرُ الطريقَ اليكِ
_ بِنياسمهِ , وأحجارهِ , ومُتسلّقيهِ _
وسعادةَ الوصول
بعينيَنِ مَسحورتين
وساقيَنِ مِقدامتين
ويَديَنِ جائعتين
وها أنذا الآن
أنظرُ الى أصابعي المُبارَكةِ
وهيَ توميضٌ _ ما تزال _ بسفورها المُشعّ
كما لو أنّها تدعوني الى أنْ أبدأَ ثانيةً
أيتها الغابةُ المُتوحّدةُ
بفخرٍ .. أتذكّركِ الآن
كما لو كنتُ العَدّاءَ الوحيد الذي تركَ عَلَمَ بلادهِ ..... هناك
يرفرفُ عالياً
..... الى الأبد

الكتابة المحظوظة

أمير تاج السر

تذكرني عودة النيجيري الثمانيني تشينوا تشيبي إلى الظهور إعلاميا مرة أخرى في كتاب جديد عبارة عن مقالات كتبها أخيرا، وهو في خضم شيخوخته على مقعد متحرك، وتحكي أجزاء كبيرة من سيرة حياته واشتغاله بالكتابة، وأيضا سيرة قارته أفريقيا، تذكرني -ولعلها تذكر قراء آخرين يعرفونه- بروايته القديمة "الأشياء تتداعى".

صدرت تلك الرواية منذ أكثر من نصف قرن في سلسلة للكتاب الأفارقة، التي أسسها بالاشتراك مع دار هاينمان الإنجليزية وبيع منها ملايين النسخ، وترجمت إلى كل لغات العالم وما زالت تطبع وتوزع حتى اليوم، باعتبارها شهادة حية على زمن الاستعمار وويلاته في أفريقيا، وأيضا رصدا أمينا لزمن الخرافة والاعتقادات السائدة والطقوس التي كانت تمارس في ذلك الزمن البعيد.

حقيقة، استطاع تشيبي عبر بطله الأفريقي الكلاسيكي وشخصياته الغريبة أن يرسم واقعية مريرة، فيها من السحر الكثير، وأعدّها المعادل الأفريقي لرواية ماركيز الشهيرة "مائة عام من العزلة". ورغم أن تشيبي كتب بعد تلك الرواية أعمالا أخرى تطور فيها أسلوبه كثيرا وتغيرت نظرته للحياة، لم ينته تعليبه "في تلك الأشياء المتداعية"، وظل مستمرا إلى اليوم.

هذا التعليب وإن كان يضر بالكاتب معنويا إلى حد ما، بوصفه أنجز نصا واحدا جديرا بالتقصي والمتابعة والترجمة والنقاش المستمر والتدريس في الجامعات، بينما يظل باقي إنجازه اللاحق مهملا ولا يلفت النظر كثيرا، فإنه يدل على حظ ما، ليس حظ الكاتب بالتأكيد، ولكن حظ الكتاب الذي قرئ ملايين المرات بمختلف لغات العالم، وأصبح من العلامات البارزة في الكتابة الروائية.

لقد قرأت "الأشياء تتداعى" في ثمانينيات القرن الماضي منساقا وراء شهرتها العريضة، وقرأتها بعد ذلك عدة مرات في ترجمة عربية جيدة، ولا أنكر أنها بهرتني كثيرا، لكني لم أجدها تختلف كثيرا عن نتاج الكاتب ككل، وكذا قرأت أعمالا أخرى لكتاب آخرين تمت عملية تعليبهم فيها، وما وجدتها تفوق نصوصا أخرى كتبوها قبل أو بعد ذلك، وربما كانت أقل في السحر والإبهار من تلك النصوص.

ودائما تقفز إلى ذهني رواية "بندر شاه" للراحل العظيم الطيب صالح، وأنها بتلك البهارات السحرية التي كتبت بها، والتصاقها الحميم بجسد البيئة السودانية في شمال السودان تأسر القراءة -في رأيي- أكثر من محظوظته "موسم الهجرة إلى الشمال"، الأكثر ذيوعا وانتشارا منها، لكن رأيي لا يتعدى رأي قارئ عادي، سيختلف معه الكثيرون دون شك.

وقد عانيت شخصيا من انتشار روايتي "صائد اليرقات" التي حظيت بأكبر اهتمام لدى القراء الذين عرفوني من خلالها، بينما شخصيا لا أعدها من رواياتي الهامة، وكتبت قبلها وبعدها روايات أكثر أهمية، يتداولها القراء باستحياء، ويكتب عنها النقاد باستحياء أكبر.

إذا نظرنا إلى ما أنتجه العظيم نجيب محفوظ أثناء تجربته العمرية الكبيرة، نجد أعمالا خارقة وعبقرية، ولكن أيضا نجد ثلاثيته "بين القصرين" و"قصر الشوق" و"السكرية" المنشورة عامي ١٩٥٦ و١٩٥٧، هي الأكثر شهرة بين جميع أعماله، عربيا وعالميا، وما زال القراء يتداولونها باستمرار حتى اليوم، وعدت أفضل رواية عربية على الإطلاق.

وهذا الحكم الأخير، أعتقد أنه بني على عاطفة خاصة وانحياز للرواية، على حساب إنجاز نجيب المبهر في معظمه.

وأثناء تجوالي في المكتبات ومعارض الكتب، كثيرا ما أجد قراء يتصفحون الكتب، لكنهم في النهاية يسألون عن أعمال معينة لكتاب معينين، بينما توجد أمام أعينهم كتب لأولئك الكتاب أنفسهم، ولا يعيرونها التفاتا. وبالطبع هم يسألون عن الكتب الأكثر شهرة لأولئك الكتاب أو الكتب التي علب فيها أولئك الكتاب عن قصد أو من دون قصد، وأصبح ذلك قدرا حتميا.

من ناحية أخرى، نجد روائيين انتشروا بسرعة في كل أنحاء الدنيا من عمل أو عملين فقط، مثل الكندي يان مارتل بروايته "حياة باي"، التي كتبها عن صبي يصارع البحر برفقة نمر مفترس، ونال عنها جائزة المان بوكر البريطانية، وحولت مؤخرا لفيلم سينمائي بديع، بنفس الاسم بينما كتب روائيون آخرون أكثر من عشرين عملا ولم يسطعوا نجوما قط، لا بسبب عدم جدارتهم بالنجومية، أو قلة تمكنهم وحيلتهم، لكن لأن حظهم جاء هكذا، ألا يسطعوا أبدا.

وأتذكر الإسباني كارل رويس زافون، الذي يجوب العالم ويتربع في اللغات كلها، ويوضع على لوائح الكتاب الأكثر رواجا في العالم بروايتين فقط هما "ظل الريح" و"لعبة الملائكة" ويوجد في إسبانيا مئات الروائيين الذين كتبوا عشرات الروايات مثل أنطونيو غالا صاحب رواية "الوله التركي" البديعة، ولم تتعد شهرتهم إسبانيا أو دولا معينة في أوروبا.

وفي هذا السياق أيضا تأتي رواية "عداء الطائرة الورقية" التي كتبها الطبيب الأفغاني خالد حسيني، عن بلاده أفغانستان في ظل حكم طالبان التعسفي، وما حدث من جرائه. ولا بد أن موضوعها الذي له علاقة مباشرة بالتطرف الديني وقمع الحريات هو ما حقق تلك الشهرة العريضة للرواية في الغرب الذي تبنى من البداية فكرة محاربة طالبان، وكانت عملا أول للمؤلف ربما لم يكن ليسطع هكذا لولا الحظ.

وفي العالم العربي لدينا رواية "بنات الرياض"، وهي رواية أولى وأخيرة للكاتبة رجاء الصانع، وهي ليست قوية فنيا ولا عملا مبهرا، ولكنها رواية محظوظة ورائجة جدا. وأيضا لدينا "خواطر عن العنوسة والزواج" التي أخذت من مدونة، وانتشرت بشدة، والأمثلة كثيرة دون شك.

أخيرا، إذا نظرنا إلى لائحة جائزة البوكر العربية القصيرة التي أعلنت مؤخرا وأثارت جدلا واسعا في أوساط الكتاب والقراء أيضا، نرى كتبا تضمنتها اللائحة ليست بالمستوى المطلوب، بينما استبعدت أخرى كانت بديعة ويمكن أن تشكل نصرا حقيقيا للأدب العربي الذي رصدت له جائزة، ووعودا بالترجمة إلى لغات أخرى، إنه حظ تلك الكتب ولا شيء آخر.

هل تملك الأمم المتحدة حق التدخل في الخلافات الداخلية للدول ؟

تحقيق/ محرر الصفحة

جاء في المادة الأولى من ميثاق الأمم المتحدة أنها تهدف الى حفظ السلم والأمن الدولي وان حل الخلافات التي تنشأ بين الدول تحل سلميا دون اللجوء الى الحرب او استخدام القوة، وايضا هي اي الأمم المتحدة تعمل على إنماء العلاقات بين الدول واحترام مبدأ تقرير المصير ، وايضا تعمل هذه المنظمة على حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية سلميا وان جميع الدول متساوية من حيث السيادة وان لا تلجأ الدول فيما بينها عند حصول نزاع الى القوة وان لا تعرض السلم والأمن الدولي للخطر وان تكون العلاقات بين الدول قائمة على عدم الاعتداء ولا تهدد اراضي بعضها البعض، وربما تكون الفقرة ٧ من المادة ٢ من الميثاق والتي جاء فيها ان الأمم المتحدة لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول اي ان الأمم المتحدة لا تمتلك سلطة فوقية فوق إرادة الدول، وفي حالة حصول خلاف أو نزاع داخلي فإن حله يكون وفق القوانين الداخلية لهذه الدول.

بعثة الأمم المتحدة في العراق

ان وجود بعثة الأمم المتحدة في العراق "يونامي" كان بناء على طلب العراق لتقديم المشورة والمساعدة عند الحاجة وفق قرار مجلس الأمن "١٥٠٠" ومن ثم القرار ١٧٧٠ وهذه البعثة تختلف عن الوكالات التابعة للأمم المتحدة كوكالة الطفولة وحقوق الإنسان، والتي يكون وجودها بناء على اتفاق ما بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وبين الأمم المتحدة وبالتالي فإن وجود هذه البعثة في العراق هو استشاري وإعطاء المساعدة في الرأي ولا يحق لها التدخل في الشؤون الداخلية للعراق ، وان ما يحصل في العراق من احداث وتظاهرات هو حق دستوري مكفول في المادة ٣٨من الدستور العراقي والتي تجيز حق التظاهر على ان لا يخل بالنظام العام والآداب العامة واشترط النص الدستوري أن يشرع ذلك بقانون، الا ان قانون حق التظاهر لم يشرع إلى الان وبالتالي فإنه يتم العودة إلى النصوص والمبادئ العامة والتي يأتي في مقدمتها القانون المدني والآراء المطروحة بهذا الشأن والتي تبين أن النظام العام والآداب العامة هي عدم مخالفة القوانين والأنظمة السائدة وعدم الخروج عن الأعراف والتقاليد الموجودة في العراق.

هل تستطيع الأمم المتحدة معاقبة الدول ؟

جاء في المادة ٣٣ من ميثاق الأمم المتحدة واوجب على الدول التي يحصل بينها الخلاف أن تحل هذا الخلاف بالطرق السلمية عن طريق الوساطة والتحقيق والتوفيق والتحكيم عن طريق الدعوة من مجلس الأمن الدولي وهو الذراع التنفيذي للأمم المتحدة وعند تطور النزاع فإن مجلس الأمن يقوم بدراسة هذا النزاع لغرض حله، ويستطيع مجلس الأمن ان يصدر القرارات اللازمة لحل النزاع وفي حالة فشل الدول في حل النزاعات فإنها تقوم بعرضه على مجلس الأمن لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنه، وفي حالة ما رأى مجلس الأمن ان النزاع يهدد السلم والامن الدولي فله أن يتخذ القرارات التي من شأنها الحفاظ على ذلك ويستطيع ان يفرض العقوبات الاقتصادية ووقف المواصلات الحديدية والبرية والبحرية وإذا لم يجد الحصار الاقتصادي نفعا، فإن لمجلس الأمن أن يتخذ القرار المناسب باستخدام القوة ويقوم بوضع البلد الذي يهدد السلم والأمن الدولي تحت طائلة الوصايا الدولية وما يسمى "الفصل السابع" ويوجب على الأمم المتحدة اتخاذ ما يلزم بشأن ذلك ، وكما حصل في العراق الذي ما زال تحت طائلة الفصل السابع وبموجبه يعد البلد "ناقص السيادة".

ميثاق الأمم المتحدة ينظم العلاقات بين الدول

إن كل ما جاء في ميثاق الأمم المتحدة هو انه ينظم العلاقات ما بين الدول الأعضاء ولا علاقة له بما يجري في داخل البلدان من أمور داخلية إلا اذا كان من شأن هذه الأعمال ان تؤدي الى تهديد السلم والأمن الدولي أو كان من شأنها أن تؤدي الى "الإبادة الجماعية" أو الاتجار بالبشر أو التأثير على الجنس البشري وما ورد في قانون المحكمة الجنائية الدولية عندئذ يكون من حق الامم المتحدة التدخل في اتخاذ القرارات المناسبة عن طريق مجلس الامن الدولي وهو الذراع التنفيذي ، وفي حالة حصول نزاع بين دولتين من الدول الأعضاء حول ارض او جزيرة فيتم إحالته الى محكمة العدل الدولية للفصل فيه كما حصل في بريطانية والأرجنتين حول جزر "فوكلاند" وكذلك بين قطر والبحرين حول جزيرة محاذية، اما المحكمة الجنائية الدولية فإنها تنظر في جرائم الإبادة البشرية كما حصل في قرارها ضد "القذافي" ةهي مشكلة بموجب اتفاقية روما عام "٢٠٠٣".

واقعة قضائية

سماسرة وزوجة ماكرة وعشر سنوات سجن

اعداد : المستقبل العراقي

"حياته فلم هندي" هذا ما كان يقوله عنه أصحابه "يحيى المطلك" والذي ابتسمت له الدنيا عندما أنهى دراسته الإعدادية وتفوق في الجامعة فأصبح مهندسا مرموقا يشار له بالبنان، شاب في السابعة والعشرين من العمر يحمل آمال الدنيا بأسرها معتدا بنفسه طموح وذكي، فقد وفقه الله فأصبح مديرا لإحدى الشركات وهذه الشركة مملوءة بالعقود المتشعبة والتي تحتاج إلى المتابعة والدقة كونها ذات مبالغ مالية كبيرة جدا، وبسبب جهل "يحيى" بهذه العقود وحداثة عمله بهذا الجانب فقد أوكل الامر الى مساعديه الذين بدأوا يلتفون عليه ويجعلونه يوقع وفق مصالحهم الخاصة ومن ثم أوغل التسرع وعدم الانتباه بسبب حداثة سنه وقصر التجربة التي يمارس عمله فيها. مبالغ كبيرة تسلمها دون أن يعمل حساب الأيام المقبلة و"سماسرة" بدأوا في التوسط لدفع المبالغ إلى "يحيى" مقابل التوقيع وشاعت الأخبار وبدأ "يحيى" يقلق وركبته موجة من الخوف حولت ليله إلى سهاد وارق، وبالرغم من انه تزوج وصارت لديه طفلة صغيرة، رأى في نور عينيها اشراقة الأمل ومستقبل الدنيا المقبل، وجاء اليوم واعتقل "يحيى" على خلفية معلومات كثيرة أعطيت إلى الشرطة وبدأ التحقيق معه ولكثرة ما قام به من أعمال متشابكة ومتداخلة لم يستطع الإحاطة بالأجوبة اللازمة فانهار أمام كثرة العقود الموقعة من قبله والتي تحمل في طياتها أخطاء ومخالفات قانونية واضحة أصر على إنكارها في محاولة منه للإفلات والتنصل، إلا أن المحققين ربطوا كل إفادات الشهود والعقود مع الأوراق التي شكلت أدلة ضد "يحيى" الذي أحيل إلى المحكمة والتي حكمته عشر سنوات وأطاحت بآماله العريضة، تساقط "يحيى" كأوراق الخريف وسط عاصفة الحياة وتلقى الصدمات الأخرى، إذ أن زوجته طالبت بالطلاق، وبعد فترة وجيزة أخذت زوجته المطلقة "ابنته" وتركته يواجه المصير المحتوم في غياهب السجن، وفي السجن يراجع الإنسان عادة نفسه ويتوب ويبدأ في غسل الذات بدموع الندم، فلملم ذاته وأيقن أن كل العلاقات السابقة كانت زائفة ومصالح عابرة لا قيمة لها وجاءته الأخبار بأن زوجته المطلقة سرقت كل أثاث المنزل وأنها تزوجت من جديد، وذهبت إلى محافظة أخرى! وتغيرت نفسه كثيرا وتحولت نزعة الثقة بالآخرين إلى شك دائم، وعندما خرج من السجن بعد خمس سنوات وصدور قرار عفو، أحس بأنه إنسان غريب "ماذا والى أين؟" لا بيت ولا مال سوى أخ ساعده بالإقامة معه ثم بدأ "يحيى" متوكلا على الله في البناء من جديد ٣٣ عاما ولا بأس في ممارسة أي عمل ، وفعلا بدأ في العمل في احد المعامل، فأبدع وتفوق وأطل من جديد كالعشب وتزوج من جديد وأحسن الاختيار هذه المرة، فكانت مثالا للخلق والتدين فأعانته وانهال عليه الرزق كالمطر ونسي الماضي، إلا ان زوجته الخائنة الأولى جاءته بحجة "ابنته" إلا انه لفظها وطردها وقال لها مذكراً ، ذكرتيني بالرخاء ونسيتيني بالشدة، أنت شر من شرور الدنيا ووجهك جلب لي النحس المصائب.

إعادة المحاكمة في القانون

المحامي / كاظم محمد كاظم

يمكن التقدم بطلب إعادة المحاكمة في الأحكام التي اكتسبت الدرجة القطعية سواء كانت وجاهية أم غيابية وذلك بمضي المدة القانونية المنصوص عليها في القانون وبعد مرورها بطريق الاستئناف والتمييز واقترانها بالمصادقة بحيث يرفع الطلب الى المحكمة ذاتها التي أصدرت الحكم إذا توفر سبب من الأسباب المنصوص عليها في المادة ١٩٦ من قانون المرافعات المدنية بحيث يجوز الطعن بالأحكام الصادرة من محاكم الاستئناف او البداءة أو الشرعية وفقا لأسباب حددها القانون والتي منها وقوع غش في الدعوى وكان من شأن ذلك التأثير على الحكم وكذلك اذا حصل بعد الحكم إقرار كتابي بتزوير الأوراق التي أسس عليها او قضي بتزويرها ،وكذلك في حالة إذا بني الحكم على شهادة شاهد وحكم عليها بشهادة، الزور وإذا حصل الشخص الذي يطلب اعادة المحاكمة بعد الحكم على اوراق منتجة في الدعوى حالت ظروف وقوى قاهرة دون تقديمها كنص على ذلك قانون المرافعات المدنية في المادة ١٩٦ منه.

ولا بد من ان نشير هنا إلى ان الأحكام التي يجوز الطعن فيها بطريق إعادة المحاكمة هي الصادرة من محاكم البداءة بدرجة أخيرة والاستئناف وكذلك الصادرة من محاكم الأحوال الشخصية وكذلك محاكم العمل ولا يقبل الطعن بطريقة إعادة المحاكمة في الاحكام الصادرة من محاكم البداءة بدرجة اولى ما دام الطعن فيها بطريق الاستئناف جائزا ، كما نص على ذلك قانون المرافعات في المادة ١٩٣ منه.

وأما ما يخص مدة طلب إعادة المحاكمة فهي ١٥ يوما تبدأ من اليوم التالي لظهور الغش او الإقرار بالتزوير من فاعله او الحكم بثبوته او الحكم على شاهد الزور او ظهور الورقة التي لم يتم تقديمها استنادا لأحكام المادة ١٩٨ من قانون المرافعات المدنية وألزم قانون المرافعات كذلك ان يقدم الطعن بطريق إعادة المحاكمة بعريضة تقدم إلى المحكمة التي أصدرت الحكم المطعون فيه او المحكمة التي حلت محلها بحيث تشمل هذه العريضة اسم كل الخصوم وشهرتهم ومحل اقامتهم ومحلات التبليغ وكذلك بيان خلاصة الحكم وتاريخه والمحكمة التي اصدرته وتاريخ تبليغه الى المحكوم عليه والسبب الذي يجيز المحاكمة.

اما الآثار المترتبة على إعادة المحاكمة فهي إيقاف تنفيذ حكم المطلوب اعادة المحاكمة بشأنه الى نتيجة الدعوى واصدار حكم جديد يحل محل الحكم المطعون فيه ، وجدير بالذكر ان الطعن بطريق إعادة المحاكمة لا يقبل في حين يجوز الطعن في هذا الحكم بطرق الطعن الأخرى المقررة قانونا استنادا للمادة ٣٠٢من قانون المرافعات المدنية.

وبودي أن أشير هنا الى أن الطعن بطريق إعادة المحاكمة في الأحوال الصادرة من محاكم البداءة بدرجة اولى لا يقبل والسبب في ذلك إمكانية الطعن فيها بطريق الاستئناف استنادا للمادة ١٩٧من قانون المرافعات المدنية ، اما فيما يخص الاستئناف والطعن عن طريقه فيمكن تقديم الطعن الى محكمة الاستئناف ، ويبلغ المستأنف عليه موعد الجلسة وتطلب الاضبارة الأصلية من المحكمة التي أصدرت الحكم والتي تقوم بدورها استيفاء الرسم وتسجيل العريضة وإرسالها مع اضبارة الدعوى الى محكمة الاستئناف مباشرة.

وان استئناف الحكم يؤخر تنفيذه إلا إذا كان مشمولا بالنفاذ المستعجل، وهو الحكم الذي يكون تنفيذه قبل ان يكتسب درجة البتات، كما ان فسخ الحكم نتيجة الاستئناف تلغي إجراءات التنفيذ التي تمت قبل وقوع الاستئناف.

استشارات قانونية

س/ من زميلتنا المحامية وسن القيسي تسأل عن الفرق بين المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية؟

ج- محكمة العدل الدولية هي السلطة القضائية للأمم المتحدة وهي تابعة للأمم المتحدة ومقرها في لاهاي بهولندا حيث تأسست عام ١٩٤٥ وتتكون من ١٥ قاضياً تنتخبهم الجمعية العامة ومجلس الأمن ويبقون لمدة (٩) لسنوات ولا يكون هناك قاضيان من جنسية واحدة.. وتتولى الحكم في النزاع بين الدول الأعضاء حيث يعرض الخلاف من قبل أطراف النزاع عليها كما تقدم الاستشارات القانونية للمنظمات الدولية.. أما المحكمة الجنائية الدولية وهذه المحكمة تأسست عام ٢٠٠٢ لمحاكمة الأفراد المتهمين بجرائم ضد الإنسانية والحرب والإبادة وهي لا تحاكم الدول بل الأفراد وهي تعنى أيضاً بالخروقات الخطيرة لاتفاقيات جنيف ١٩٤٩.

س/ من الأخ (هادي) من مدينة الصدر يقول، توفي زوج ابنتي بحادث إرهابي وهو موظف وقام أهله بتزوير المستمسكات لاستلام راتبه التقاعدي باسم ابنتي.

ج- أنصحك أخي العزيز بتقديم طلب إلى محكمة التحقيق القريبة من سكنك تشرح فيها كل التفاصيل وهي ستتولى إجراء التحقيق وطلب كافة الأوليات وبالنتيجة سوف تستعيد ابنتك حقوقها كاملة إن شاء الله حيث أن عمل أهل زوج ابنتك مخالف للمادة ٢٨٩ و٢٩٨ من قانون العقوبات العراقي وهو مواد التزوير التي تصل العقوبة فيها إلى ١٥ عاماً.

مفاهيم دستورية

الحراسة القضائية

نظمت المواد ١٤٧ و ١٤٨ من قانون المرافعات المدنية القواعد الخاصة بالحراسة القضائية، بحيث يجوز لكل صاحب مصلحة في منقول أو عقار إذا تجمعت لديه الأسباب المعقولة ما يخشى معه خطرا عاجلا مع بقاء المال تحت يد حائزه أن يطلب من القضاء المستعجل وضع هذا المال تحت الحراسة وإدارته ورده مع غلته المقبوضة إلى من يثبت له الحق منه.

والقانون هو الذي يحدد نطاق الحراسة القضائية، والقضاء هو الذي يضفي عليها صفة الإقرار القضائي وهو الذي يؤدي للحارس حسابا في عمله. وعليه فان محكمة الموضوع هي التي تقوم بتعيين الحارس القضائي وفقا لمصلحة الطرفين إذا لم يتفقا على ذلك، وان اتفاق ذوي الشأن هو الذي يحدد الحارس القضائي، فإذا لم يتفقوا تتولى المحكمة تعيينه وتقدر له الأجرة.

قانون تحديد مدد الرئاسات الثلاث

علي جابر

صوت مجلس النواب العراقي على تحديد مدد الرئاسات الثلاث لدورتين فقط في قانون تكوّن من ٨ مواد حدد بموجبها المدد للرئاسات الثلاث لدورتين فقط.

والملاحظ أن الدستور العراقي كما يرى البعض لم ينص صراحة على تحديد مدة رئاسة "رئيس الوزراء" بل حدد في المادة ٧٢ منه مدة الرئاسة لرئيس الجمهورية لدورتين فقط، وبالتالي فإن القاعدة القانونية تقول "لا يخالف القانون الأدنى الأعلى" وأيضا "لا اجتهاد في مورد النص" وبالتالي لا يمكن القياس على تحديد ولاية رئيس الوزراء، ويضربون أمثلة على عدم التحديد كما هو الحال في زمن "ماركريت تاتشر البريطانية وبرلسكوني الايطالي" اللذين طالت مددهما عن دورتين ويرى أصحاب هذا الرأي أن مقترحات القوانين يجب أن تذهب إلى مجلس الوزراء حسب قرار المحكمة الاتحادية حتى يتم تدقيقها ومن ثم تشريعها.

وعكس ذلك هي مخالفة لقرار المحكمة الاتحادية وبالتالي فهي واجبة النقض من قبل المحكمة الاتحادية العليا وفق المادة ٩٣ من الدستور العراقي الدائم في حين يرى أصحاب الرأي الأخر أن هذا القانون أخذ طريقه القانوني في التشريع من مجلس النواب وهو القناة التشريعية الأولى في العراق وفق المادة ٦١ من الدستور، وان القانون حاز على الأكثرية المطلوبة وان عدم تحديد ولاية رئيس الوزراء لا يعني أنها سوف تكون مطلقة لأن الأعراف الدستورية هي التي تحكم كما هو الحال في أمريكا أبان حكم "روزفلت" الذي أراد ان يمدد ولايته الى ثلاث لعدم وجود نص في الدستور، إلا ان الكونغرس الأمريكي رفض ذلك وعدّل الدستور، وإن الإبقاء على رئيس الوزراء لمدة تزيد على دورتين سوف يجعل الديمقراطية عرضة للتأثر، والمؤسسات ستكون غير متجددة ، وبالتالي هذا الأمر يخالف الاتجاهات الدستورية العالمية وفلسفة قوانين العالم الدستورية كما يرى أصحاب هذا الرأي.

وربما يكون قرار المحكمة الاتحادية عندما يتم الطعن أمامها هو الفاصل في المصادقة على القانون أو رفضه من الناحيتين الشكلية أو الموضوعية، ومعلوم أن قرارات المحكمة الاتحادية وفق المادة ٩٤ من الدستور هي ملزمة وباتة للسلطات كافة، ولا يجوز الطعن في قرارات هذه المحكمة التي لم يشرع قانونها إلى الآن.

زواج الأقارب ظاهرة اجتماعية تورّث مشكلات صحية

المستقبل العراقي / متابعة

لاشك أن الزواج هو أسمى الروابط الإنسانية التي سنتها الأديان السماوية وصدقت عليها الأعراف ونظمتها لتتفق مع الفطرة، وكغيره من أمور الحياة يحتاج الزواج إلى التدقيق والتفكير ووضع الأسس السليمة التي تستقيم بها هذه الشركة، حتى لا تشكل مصدر تعاسة أو ضررا لأطرافها.

ومن هنا يكون الاهتمام أولاً بالاختيار المناسب الذي يتطلب مراعاة نقاط عدة، منها الدين والخلق والتكافؤ الاجتماعي، وأهمهم التوافق الطبي الذي لم يكن له اهتمام كبير في الماضي مع أنه يؤثر في استقرار الحياة الزوجية وسلامة إنجاب الأطفال وخاصةً عند التفكير في زواج الأقارب الذي يعد السبب الأول لتخلف الأبناء، وإصابة المواليد بتشوهات جسدية وعقلية. ويسهم الزواج بين الأقارب في زيادة احتمال ظهور العيوب والأمراض الوراثيّة التي تحملها صفات متنحّية عند الأجيال، وذلك لأنّ احتمال وجود الصّفة المرضيّة لدى كلا الأبوين وارد وكبير لصلة القرابة الموجودة بينهما، وترجع أهمية هذا الموضوع إلى أن زواج الأقارب مفضل في بعض المجتمعات وخاصة الشرقية، وذلك لأسباب كثيرة منها الرغبة في الاحتفاظ بالثروة داخل الأسرة، وصغر السن عند الزواج، وقد تحتم بعض العادات والتقاليد في بعض القبائل العربية ألا تتزوج البنت إلا من ابن عمها.

زواج الأقارب

ويعتبر قرار زواج الأقارب من أهم القرارات في حياة كل شاب وفتاة، وإذا أحسن كلاهما اتخاذ القرار يكون قد نجح في تحقيق حياة أسرية سعيدة بقية عمره وإنجاب أطفال أصحاء يتمتعون بالعافية والذكاء،

فمثلما يورّث الآباء أبناءهم الصفات الوراثيّة العاديّة مثل لون العينين أو شكل شحمة الأذن، فإنّهم يورّثونهم أيضاً صفات مرضيّة تسبّب إصابتهم بعيوب وعاهات وأمراض وراثيّة.

ويمكن توضيح الأساس العلمي من المنظور الطبي لمعرفة كيفية انتقال الأمراض الوراثية من الآباء إلى الذرية، فبحسب مصادر طبية متخصصة تتكون منطقة الرحم من أمشاج الذكر والأنثى، وتحمل تلك الأمشاج العوامل الوراثية من الأبوين، وهكذا تنتقل الصفات الوراثية من الآباء إلى الأبناء والأحفاد إلى ما شاء الله، وكل ذلك في نظام متقن بديع يدل على قدرة الخالق البارئ المصور تبارك وتعالى.

العوامل الوراثية

وتكون العوامل الوراثية في معظمها إما "سائدة أو متنحية"، فالعامل الوراثي السائد هو من له القدرة على الظهور والتعبير عن نفسه، بينما لا يستطيع العامل الوراثي المتنحى ذلك إلا إذا اجتمع مع عامل وراثي

يسهم الزواج بين الأقارب في زيادة احتمال ظهور العيوب والأمراض الوراثيّة

متنح مماثل تماماً، حينئذ تظهر الصفة الوراثية التي يحملانها معاً، وبوجود العوامل الوراثية السائدة والمتنحية التي تحمل الصفات الوراثية، تظهر تلك الصفات في الأبناء، فمنهم من يشبه الأم، ومنهم من يشبه الأب أو العم أو الخال.

ومن هنا نشأت قاعدتان من قواعد علم الوراثة تشير إلى أن معاني الأحاديث الشريفة الواردة في الأثر الإسلامي عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، مثل الحديث القائل: "تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس"، و"اغتربوا لا تضووا"، يعني أي تزوجوا الأغراب حتى لا تضعف الذرية.

عوامل أخرى

ولكن ليس معنى ذلك أن نلقى المسؤولية على زواج الأقارب في حدوث الأمراض الوراثية أو الإعاقات والعيوب الخلقية وإنما هناك عوامل أخرى قد تدخل طرفاً في هذه المشكلة، فزواج الأقارب يعطي الفرصة لزيادة الأمراض الوراثية في الذرية "ليس قولاً صحيحاً في كل الأحوال.. قد يكون صحيحاً في حالات معينة، وبالتالي لا ينبغي أن يكون قانوناً عاماً أو قاعدة عامة".

وهناك بعض الحقائق الأساسية في هذا الموضوع :

زيادة نسبة ظهور الأمراض الوراثية في الذرية الناتجة من العوامل الوراثية المتنحية من كلا الأبوين ليست معتمدة على زواج الأقارب في كل الأحوال ولكنها تعتمد أساساً على مدى انتشار العامل الوراثي المرضي المتنحي بين أفراد المجتمع ككل.

فظهور بعض الأمراض الوراثية في الذرية في المجتمعات التي تنتشر بين أفرادها العوامل الوراثية المرضية المتنحية انتشاراً نحو ١:٨ تتساوى نسبة ظهورها في الذرية في زواج الأقارب وزواج الأبعاد على حد سواء.

وهناك فرض آخر، إذا كانت نسبة انتشار العامل الوراثي المرضي المتنحي في المجتمع أكثر من ١٢ ٪ وكانت أسرة في هذا المجتمع نقية وراثياً في هذه الحالة فإن الزواج بين الأقارب في هذه الأسرة أفضل كثيراً وأكثر ضماناً من زواج الأبعاد.

جوانب إيجابية

إذا كانت بالأسرة عوامل وراثية مرغوبة ليست في غيرها من الأسر، مثل صفات الجمال والذكاء والقوة أو طول العمر وغيرها، حينئذ يكون زواج الأقارب أفضل من زواج الأبعاد، بشرط ألا يستمر الزواج بين الأقارب جيلاً حتى لا تتحول الأسر إلى مجتمعات صغيرة مغلقة، وهو ما ثبت وراثياً أنه مضر.

وهكذا تتساوى الاحتمالات في زواج الأقارب والأبعاد في هذه الحالات وسواء كان هذا أم ذاك، فالرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا بالتخير إذ قال "تخيروا لنطفكم" والتخير في عصرنا الحاضر أساسه الاستشارة الوراثية.

لا يوجد إطلاقاً نص صحيح ينهى عن ذلك، وحديث "غربوا النكاح" لا يصح، وقد تزوج النبي-عليه الصلاة والسلام- من ابنة عمته زينب، والآية في القرآن صريحة: "يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي أتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك..." (الأحزاب: ٥٠)، وبينت سورة النساء الآية ٢٣-٢٤ المحرمات حصراً؛ فما عدا ذلك من الأقارب فهو جائز قطعاً، وهذا لا يمنع أن يفضل التقليل من زواج الأقارب حفظاً على اتساع العلاقات والمصاهرة، وخشية أن تترسخ بعض الصفات الوراثية السلبية؛ فيكون من باب التفضيل وليس من باب التحريم. وزواج الأقارب لم يرد النهي في الشرع عنه، ولا الأمر به ، وإنما ترك الأمر للإباحة ، حتى تدرس كل حالة على حدتها ، فربما كان الأنسب أن يتزوج الرجل من قريبته، فربما كانت هناك اعتبارات اجتماعية ترجح الزواج مع القرابة، وربما كان الزواج من الأقارب يفضي إلى قطع الرحم، أو زيادة المشاحنات بين الأقارب، إن كان يعرف عن العائلة أن الود بينهم غير مستقر. وقد أباح الدين له الزواج من بنات العم والعمة، والخال والخالة، وهي من أدنى الدرجات قربا، فعرفت الإباحة.

قرار زواج الأقارب من أهم القرارات في حياة كل شاب وفتاة، وإذا أحسن كلاهما اتخاذ القرار يكون قد نجح

أسباب الأمراض

وهنا يتبادر إلى الأذهان سؤال هام لماذا يتعرض الجنين للإصابة بالأمراض؟

أن من أهم أسباب تعرض الجنين للإصابة بالأمراض ما يأتي:

زواج الأقارب وعدم المتابعة الصحية السليمة للحمل وتناول الكيماويات، سواء عن طريق الأدوية أم الطعام أم التغيير الجوي والبيئي.

كثرة تعرض الأم لبعض الالتهابات في الرحم، والتي تحتاج لعلاج سريع وتؤثر في سلامة الحمل واستقراره.

عدم إجراء فحوصات الوراثة عند حدوث إجهاض أو تأخير الحمل.

التعرض للأشعة خلال الفترة الأولي من الحمل قد تسبب الإجهاض، وتؤدي إلى إصابة الجنين بأضرار خطيرة. ولذا ينصح الأطباء بالحرص على ممارسة الرياضة بانتظام والكشف الدوري عند الطبيب، وتناول غذاء متوازن والإكثار من الخضراوات والفواكه والابتعاد عن الملح، بالإضافة إلى تجنب تناول مادة الكافيين المتمثلة في الشاي والقهوة والنسكافيه والمياه الغازية،

التي تؤثر في تكوين العظم وامتصاص الكالسيوم وقد تؤدي إلى هشاشة العظام، مع الإكثار من تناول الألبان ومشتقاتها حتى قبل الحمل وأثناء فترة الرضاعة.

نستخلص مما سبق أن زواج الأقارب أحد الأسباب المؤدية للأمراض الوراثية والعيوب الخلقية وليس السبب الوحيد حيث تتكاثف عدة عوامل للوصول لهذه المرحلة لذلك وطبقاً لمقولة "الوقاية خير من العلاج"، لماذا لا يقوم الزوجان بإجراء الفحص الطبي قبل إتمام الزواج لأنه كما ذكرنا من قبل ليس معنى أن الزوجين أقارب أن النتيجة الحتمية هي الإعاقة أو المرض.

ومع تطور الهندسة الوراثية قامت دعوة قوية لإلزام الناس بالفحص الطبي قبل الزواج وتقديم الاستشارة الوراثية اللازمة للزوجين، فهناك أمراض وراثية تنتشر في بعض المجتمعات وحامل الجين المعطوب لا يكون مريضاً بالضرورة إنما يحمل المرض وتعاني ذريته (أو بعض ذريته) إذا تزوج من امرأة تحمل الجين المعطوب ذاته، فهناك احتمال أن يصاب ربع الذرية بهذا المرض الوراثي حسب "قانون مندل".

ورغم خطورة الأمراض الوراثيّة وآثارها السّلبيّة على الفرد والمجتمع، فإنّ الوقاية منها وتفادى ظهورها وانتشارها ممكن، شرط الوعي بضرورة ذلك، وبناء على أن "الوقاية خير من العلاج"، دعا الأطباء إلى ضرورة تبني الاستشارات الوراثية قبل الزواج وقبل الحمل، واعتماد التثقيف الصحي فيما يخص زواج الأقارب، كجزء من برنامج الصحة الإنجابية في المدارس الإعدادية والثانوية.

خوفاً من العنوسة

زواج الغربة.. "خطايا" الأهل بحق الأبناء

المستقبل العراقي / متابعة

بعد أن رسمت الثلاثينية عبير أحمد لنفسها حياة زوجية وردية، وظنت أن الدنيا قد ضحكت لها وفتحت لها أبواب السعادة، بعد أن جاءها عريس اعتبرته "لقطة"، وفرصة لا تعوض، كونه يعيش في إحدى الدول الخليجية، انهارت أحلامها لاحقا.

عبير تصورت أن حياتها مع "العريس المغترب" هي "الجنة"، غير أن عبير عادت بعد أقل من ستة أشهر، إلى منزل أهلها، وعلى أجزاء كثيرة من جسمها آثار لكدمات وضربات قاسية. الحياة التي تصوّرتها عبير، مليئة بالحب، وحافلة بالسعادة والفرح والترف، كانت في الحقيقة مختلفة تماماً عن تلك التي وجدتها في غربتها، مع زوجها.

الهروب أنقذني

تقول عبير "سعدت أنا وأهلي كثيراً عندما تقدم لي هذا الشخص، خصوصاً وأنه يعمل في الخليج. كانت كل المظاهر تدل على الحياة المترفة التي يعيشها، وعلى تقديره واهتمامه بالمرأة التي كان يدعي أنها أولى الأولويات في حياته، وهو ما جعلني أفرح وأتباهى أمام صديقاتي بما قسمه الله لي من نصيب".

وتضيف "كل ذلك جعلنا نعجّل في ترتيبات الخطبة والزواج. وقد رافقتُ زوجي إلى غربته، لكن الصورة ما لبثت أن بدأت تتغير من حولي منذ أول يوم؛ صار زوجي يسهر إلى ساعات الصباح، ويسكر، ويعشق الفتيات من شتى الجنسية، ويسيء معاملتي، فيشبعني شتما وضربا، كل يوم". وتضيف عبير أنه كان يمنع عنها الهاتف، والتحدث مع أهلها، والخروج من البيت. وقد ظلت على هذه الحال إلى أن تسنى لها، بعد أربعة أشهر، الهروب إلى بيت جارتها التي ساعدتها على الحجز في الطائرة والعودة إلى بلدها، مدمرة، ومحطمة، نفسياً ومعنوياً وجسدياً. وما تزال عبير بعد مرور أربع سنوات على طلاقها تعاني الآثار النفسية للمعاناة التي مرت بها.

أتمنى الموت !!

كثيرات هن النساء اللواتي عانين ما عانته عبير في زواجهن بالغربة. فهي ليست الوحيدة التي خُدعت وتعرضت في غربتها للإذلال والمهانة، فميسون واحدة من أولئك النساء، حيث تمنت الموت بدلا من البقاء مع زوجها الذي ذاقت معه الأمرين، ولا تكنّ له اليوم سوى الازدراء والكراهية، وفق قولها.

خوف ميسون من العنوسة، واعتقادها أن قبولها لعريس كالذي رضيت به زوجا، فرصة لا تعوض، هو الذي جعلها ترضى بالزواج بلا تردد. فبعد أشهر قليلة سافرت معه إلى الولايات المتحدة. وبعد أقل من شهر واحد

أخطر ما يواجه الفتاة في حالة زواج الغربة والبعد عن الأهل هو تعرّضها للعنف الجسدي واللفظي

فقط انقلبت حياتها إلى جحيم، حيث بدأ الزوج يشبعها ضربا، ويُهينها ويذلها، لتدرك في أعقاب ذلك أن زوجها يعاني من مرض نفسي. وعن الجحيم الذي كانت تعيشه ميسون، تروي "كنت أستيقظ ليلاً فأجده يحمل سكيناً ويهددني بها"، متابعة "كما كان يفتح جرّات الغاز في المنزل، ويتركها مفتوحة، عدا عن بخله الذي لا يوصف، فضلا عن أنه منعني من التكلم مع أي شخص، أو الخروج من المنزل".

وتضيف "واستمر الأمر على هذه الحال إلى أن وصلت إلى مرحلة تمنيت فيها الموت، حتى أخلص من الجحيم الذي أعيشه، إلى أن تمكنت من الاتصال بسفارتي التي مكنتني من العودة إلى بلدي وأهلي".

لا للتسرع بالزواج

الاختصاصي الاجتماعي د.حسين الخزاعي، يرى" أن المشكلة في هذا النوع من الزواج تكمن في عدم اكتمال الحقائق والتفصيلات والشروط التي ترتبط بمشروع الزواج، خصوصا وأن البُعد المكاني يُعطي المجال لتزييف الحقائق.

إلى جانب أن التسرع من قبل الفتاة وأهلها، هو السبب في هذه المشكلة؛ إذ يُفترض أن ينظر إلى هذا "الغريب" كما يُنظر إلى ابن البلد، وأن يُعامل كما يعامل ابن البلد، وألا ينظر إليه على أنه "فرصة العمر"؛ إذ ينبغي أن يعرف أهل الفتاة عنه تفاصيل حياته، بل ويجب أن يعطوا الموضوع أهمية أكثر مما لو كان هذا الرجل من داخل البلد، بالإضافة إلى التأكد من سيرته السابقة، والسؤال عنه بشكل جيد.ويبين الخزاعي أن أخطر ما يواجه الفتاة في حالة زواج الغربة والبعد عن الأهل هو تعرّضها للعنف الجسدي واللفظي، فهي لا تجد في الغربة من تشكو أو تلجأ إليه، وهو ما يعطي الزوج فرصة التمادي أكثر في إذلالها.

ويشير الخزاعي، من ناحية أخرى، إلى أنه لا بد من عدم الاستعجال في إتمام إجراءات الزواج وكتابة العقد، ولا بد من عدم التسرع في تصديق ما يقوله الرجل، مضيفا أنه إذا كان دافع الفتاة هو الخوف من عدم الزواج، فإنه يتعين على هذه الفتاة أن تعرف وتدرك أن سن الزواج قد تأخرت عما كان، وعليه لا يجوز أن تُضحي الفتاة بمستقبلها بسبب خوف لم يعد له أي داع.

حرص في غير محله

المحامي والمختص في قضايا المرأة، عاصم يرى" أن الوضع الاجتماعي الذي نعيشه في البلاد، وعزوف الشباب عن الزواج، كلها عوامل تؤدي إلى لجوء بعض الأهالي إلى تزويج بناتهم من دون تفكير".يقول "إن حرص الأهل المستمر على مستقبل الفتاة التي وصلت إلى عمر لا يحتمل تأخير زواجها، ورغبة الفتاة في تأسيس أسرة، هو ما يجعل هذه الفتاة وأهلها يقتنعون بسرعة بكلام الخطيب، فلا يتحرون عنه، ولا عن سيرته الذاتية. وهنا تبدأ المشكلة".ويضيف "أنه بعد الزفاف تقع الفأس في الرأس؛ إذ يأخذ الزوج زوجته ويغلق عليها في البيت، وتبدأ المعاناة، مشيرا إلى أنه، بصفته محاميا، رأى الكثير من مثل هذه القضايا التي يأخذ فيها الزوج زوجته، وأول شيء يقوم به هو حرمانها من الاتصال بأهلها، ومعاملتها كخادمة في المنزل، وممارسة شتى أنواع التنكيل والإهانات عليها.يتابع "أنه كان في مثل هذه القضايا يحاول دائما البحث عن السبب، فيتصل بالزوج ويسأله عما حدث، ليفاجأ في النهاية باعتراف الزوج نفسه بكل ما فعله وقاله "أنا أخذتها لكي تخدمني"، وهو الأمر الذي "يتنافى تماما مع قدسية الحياة الزوجية".وهو ما يجعله في هذه الحالة يُخبر الزوجة بحقها في أخذ نفقة، وهي جالسة عند أهلها، ويُبصرها بحقها في رفع دعوى قضائية في حال تعرضها لأي أضرار جسدية أو معنوية من طرف زوجها.وفي النهاية، يقول "إن السبب الأول والرئيس في مثل هذه القضايا هو تسرع الأهل في تزويج الفتاة، بسبب الخوف من العنوسة".

العنف المنزلي

وفي هذا الشأن، يرى الاختصاصي النفسي د.جمال الخطيب،" أن إساءة الزوج لزوجته يندرج تحت مسمى العنف المنزلي من الزوج لزوجته، مبينا أن ذلك مرده لعدم المعرفة الكافية من طرف لآخر، لأن الأصل في الزواج أن يرتبط الزوج بفتاة تعرفه ويعرفها، وهو ما يتسنى خلال فترة الخطبة التي تعد فترة تعارف، حيث تعطي لكل طرف فرصة التعرف على الطرف الثاني.

ويضيف أن الزواج القائم على التسرع في قبول الزوج، باعتباره فرصة لا تعوض، هو "صفقة" تكون فيه فرص التعرف على الزوج قليلة وغير كافية، وبسببه قد تجد الفتاة نفسها في بيئة جديدة تخسر فيها الشبكة الاجتماعية التي اعتادت عليها.

ويشير إلى أن تعرض الزوجة للعنف في غياب الدعم الاجتماعي والعائلي يجعل الأثر النفسي عليها أعمق، وأكثر قسوة، فتصاب بالقلق والكآبة، وما يترتب على ذلك من انعكاسات سلبية مفاجئة على شخصيتها وحياتها.

كاريكاتير / فؤاد حسون

خطر العراق على الكويت

كاظم فنجان الحمامي

واصلت جريدة (الوطن) الكويتية حملاتها الإعلامية المغرضة ضد الشعب العراقي, فافتتحتها في اليوم الثاني من العام الماضي بمقالة مشاكسة متعددة المحاور كتبها (فؤاد الهاشم) بتاريخ ٢٠١٢/١/٢ حملت عنوان (وين الزلم ؟. ما عاد فيها زلم) شن فيها هجوما استفزازيا واسعا على مجموعة منتخبة من السياسيين العرب, اختار من بينهم النائبة العراقية (عالية نصيف) لمواقفها المعلنة من ميناء مبارك, واختتمتها جريدة (الوطن) يوم ٢٠١٢/١٢/٣١ بمقالة كتبها (أحمد الدواس) قبل حلول العام الجديد بيوم واحد, بعنوان (الخطر المحتمل من الشمال), عبر فيها عن خوفه وقلقه من الخطر القادم من جهة الشمال, والمقصود بالشمال هنا (الشعب العراقي), أو (الدولة العراقية). . يقترح الكاتب إقامة جدار أو سور كبير بطول (٩٠٠) كيلومتر على امتداد الحدود العراقية الكويتية (الشمالية والشمالية الغربية), لعزل الكويت عن الشعب العراقي, على أن يكون الجدار الفاصل مزودا بمنظومات الكترونية ترصد التحركات الليلية والنهارية, ومعززا بمتحسسات ومجسات كهربائية تتربص بكل من يقترب من السور, أو يلمس الجدار, فتصعقه وترديه قتيلا في الحال.

ويحذر الكاتب في مقالته من تداعيات الأوضاع الداخلية في العراق, ومن احتمال تجدد النداءات القديمة المعادية للكويت, ويقول في مقالته: (لا نود أن نكشف عن أوراقنا جميعها), فنقول له نحن نعلم بما في أوراقكم, ونعلم بتفاصيلها التي تحمل الكراهية الموروثة للشعب العراقي, ونحتفظ بكل ما ورد في أوراقكم وصحفكم ونشراتكم, التي تناولت هذا الموضوع, ابتداءً من المقالة التي نشرتها جريدة (السياسة) الكويتية الصادرة في ٢٠١١/٧/١٧ بعنوان (غربان الشمال) بقلم: صالح الغنام, والتي ينعتنا فيها بالغربان المشؤومة, فالمقصود بالشمال هنا: (العراق), والغربان هم (نحن الشعب العراقي). . مقالة تحريضية يوصي فيها الكاتب حكومته بضرورة ((إبقاء الخلافات الداخلية دائرة ومشتعلة في العراق, حتى ينشغل أهل العراق بأنفسهم, وينصرفوا عن الكويت)), وينصحها بحشد طاقاتها كلها لزعزعة الأمن في العراق, وبث الفرقة بين طوائفه, ويوصيها بإذكاء نيران الفتن القبلية والمذهبية والطائفية, وتأجيج الصراع بين الفئات المتنازعة, وتشجيعها على التناحر مع بعضها البعض. ونقرأ على صفحات جريدة (الوطن) في ٢٠١١/٧/٢٠ مقالة عجيبة تحمل عنوان: (ألو الحجاج؟), كتبها (مفرج الدوسري), يجري فيها مكالمة هاتفية وهمية مع الحجاج بن يوسف الثقفي, ويطالبه فيها بالعودة ثانية إلى العراق, لكي يقطع رقاب الناس هناك, ويقتلهم بالجملة إرضاءً للأحقاد التي تحملها جريدة (الوطن) ضد الشعب العراقي الصابر المجاهد. ثم يعود (مفرج) نفسه على صفحات جريدة (الوطن) ليكتب مقالة أخرى في ٢٠١١/٢/٢٩, تحمل عنوان: (أيتام صدام والردح الكاوليّ), يصنفنا فيها إلى ثلاثة أصناف: (أيتام صدام), و(عملاء إيران), والمجموعة الثالثة (رعاع ومغفلين), ويواصل إطلاق نداءات الاستغاثة من خلال مقالته, فيستنجد ثانية بالحجاج الثقفي ويدعوه للانتقام منا والبطش بنا. .

ونقرأ على صفحات جريدة (الرأي) في ٢٠١١/٧/٢٤ مقالة بعنوان: (الفاو وأم قصر المحتلة), بقلم (فهيد البصيري), يبتدئها بعبارة عدوانية شمولية جازمة, يقول فيها: (لن يتوقف العراقيون عن حماقاتهم إلا إذا توقف كوكب الأرض عن الدوران), ويستخف في مقالته بتاريخنا, ويتهكم على حضارتنا السومرية, فينعتها بأبشع النعوت, ويسميها (الحضارة الحومرية) نسبة إلى (الحمير والبغال) أعزكم الله, ويزعم أن الفاو وأم قصر والزبير ممتلكات كويتية صرفة, ويناشد حكومته بضرورة العمل على استعادتها, واستردادها من قبضة العراق. ونقرأ على صفحات جريدة (الوطن) في ٢٠١١/٧/٣٠ مقالة استفزازية أخرى, بعنوان: (العراق الجديد بنفس نوايا صدام), بقلم (وليد بورباع), يتجنى فيها الكاتب على الشعب العراقي بطريقة سافرة, ويتطاول علينا بعبارات جارحة وألفاظ نابية.

ونقرأ للكاتب الكويتي (فؤاد الهاشم) مقالة قبيحة في صحيفة (الآن) الكويتية, يشتم فيها الشعب العراقي بكلام فاحش, هذا مقطع منه:-

((العراق يشبه الكلب الضعيف المربوط بشجرة, ينبح على الكويتيين ليل نهار, ليس لديه طائرات قاذفة مقاتلة, ولا دبابات, ولا قوات برية, ولا بحرية, ولا يستطيع, ولا يجرؤ أيضا, لفعل أي شيء ضد الكويت للمائة سنة القادمة, مع الوجود الأمريكي عند الطرفين)). نحمد الله, أننا في العراق لم نهبط إلى هذا المستوى الرخيص في التراشق الإعلامي, ولم نتطاول على الشعب الكويتي الشقيق مثلما تطاول علينا محمد بن إبراهيم الشيباني, ومفرج الدوسري, وصالح الغنام, وفهيد البصيري, ومحمد الجدعي, وفؤاد الهاشم, وعوض شقير المطيري, وأحمد الدواس, الذين تعمدوا الاستخفاف بنا والإساءة إلينا. .

ختاما نقول: لقد عادت بنا مقالة (أحمد الدواس) إلى عام ٢٠١١, إلى المقالة التي كتبها (مبارك بن ضافي الهاجري) في جريدة (الوطن) صباح الثامن من آب (أغسطس), والتي كانت بعنوان (باب يجيء بالريح), أبدى فيها تذمره من الأقدار التي حذفت دولة الكويت في هذه البقعة من كوكب الأرض لتجاور الشعب العراقي المشاكس المثير للشغب, واشتكى الكاتب من تقارب خطوط التماس بين هذين البلدين, وكان يرى ان الحل الوحيد لوقاية الكويت من ويلات الرياح والأعاصير المنبعثة من البراكين العراقية المتفجرة بالمشاكل, يكمن بتحصين الحدود الشمالية للكويت, وتشييد حواجز كونكريتية عالية لعزلها تماما عن العراق, وغلق المنافذ البرية كلها, والى الأبد. ويرى ان (الباب اللي يجيك منه ريح سده وأستريح). . يتضح مما تقدم أن الإعلام الكويتي عقد العزم على تشييد الجدار العازل وإقامة السور الفاصل, ويتعين علينا أن نتضامن معهم, ونكفيهم (شرنا وشرورنا), ونوفر لهم العيش بسلام بعيداً عما يسمونه (المنغصات) العراقية, عسى أن يشفيهم الله من أمراض الحساسية تجاه كل من ينتمي إلى العراق. . دعونا نلبي دعوة (أشقائنا) في الكويت, ونسهل عليهم الأمر, فنغلق لهم منفذ صفوان, ونمنع تدفق الشاحنات المليونية التي تتردد علينا يوميا عبر هذا المنفذ الصغير, الذي يتوعدونا بغلقه صباح مساء, فلنغلقه لهم, ونوصد منافذنا الحدودية الجنوبية إكراما لجارنا المتذمر منا, ونرفع عنهم هذا العبء الثقيل. . لنجرب الغلق مرة واحدة, أو لبضعة أشهر فقط لنرى من فينا الخاسر ومن فينا الرابح, ومن فينا المستفيد ومن فينا المتضرر, دعونا نحقق نداءاتهم المتكررة, التي عبر عنها صالح الغنام بمقالته (غربان الشمال), ولخصها الهاجري بقوله: ((الباب اللي تجيك منه ريح سده وأستريح)), وأكد عليها أحمد الدواس في مقالته الأخيرة (الخطر المحتمل من الشمال). . لقد علمتنا الحياة إن طعنات الظهر لا تعني بالضرورة اننا في المقدمة, مقدار ما تعني أن اختيارنا لحصون ظهورنا كان خاطئا, وعلمتنا الحياة إن زمن الأقنعة قد انتهى, وعلمتنا إن زمن الوجوه المزيفة قد بدأ, وإن الأقنعة ما عادت تستر وجوها لا يستر بشاعتها شيء. . .

ونترك لكم حرية الاطلاع على النص الحرفي لمقالة شقيقنا المتذمر منا (أحمد الدواس) من دون تحريف أو إضافة. . الخطر المحتمل من الشمال

جريدة الوطن الكويتية في ٢٠١٢/١٢/٣١

((السور الأمني على حدودنا الشمالية أمر ضروري لحماية البلاد من التطورات العراقية))

أحمد الدواس

لو كنت وزيراً في الحكومة أو نائباً بمجلس الأمة لتقدمت حالاً باقتراحين, الأول العمل على إعادة النظر في فلسفة التعليم بإدخال مواد دراسية في مناهج الحكومة تبنى شخصية التلميذ, وتطوير جهاز الشرطة والأمن المحلي, لكن المطلوب الآن ليس فقط تحسين الجانب الأخلاقي لدى المواطن أو مواجهة أعمال العنف وانفلات الأمن التي زادت أخيراً بالبلاد, وإنما تعزيز الأمن بزيادة وتكثيف دوريات الحدود والطائرات المروحية على حدودنا الشمالية والشمالية الغربية, وكذلك زيادة الزوارق الأمنية في مياه الكويت الإقليمية لمنع تهريب الأشخاص بحراً, لذلك نتمنى من حكومتنا إقامة سور أمني على طول حدودنا الشمالية والشمالية الغربية مع العراق بحيث يكون مزوداً بأجهزة الكترونية أو كهربائية حديثة, تماماً مثلما فعلت السعودية عندما طرحت في ابريل عام ٢٠٠٦ مناقصة أمام الشركات الانجليزية وشركة ريثيون الأمريكية العملاقة المعنية بمعدات الدفاع الأمني, لإقامة مثل هذا السور الأمني مع العراق بطول ٩٠٠ كيلومتر, فحتى الولايات المتحدة أقامت مثل هذا السور على طول حدودها مع المكسيك وكذلك فعلت الهند على حدودها مع باكستان وبنغلادش, وفي يونيو ٢٠١١ أقامت إسرائيل سياجاً أمنياً بينها وبين مصر, ولتوضيح القصد نقول ان تدهور الوضع الداخلي في سورية وكذلك وجود أزمة سياسية حادة في العراق سيجعل الوضع في المنطقة خطيراً للغاية, فبالإضافة إلى مقالاتنا السابقة بشأن الوضع السوري قبل سنة تقريباً, فان التوقعات تشير إلى انه عندما تتولى الطائفة السّنية في سورية مقاليد الحكم بعد الإطاحة بالنظام السوري فان الطائفة السّنية في غرب العراق, لاسيما في محافظ الأنبار وهي تعاني من ظلم سياسي وقع عليها, قد تتشجع هي الأخرى وتقوم بانتفاضة ضد الحكومة العراقية فيتطور الوضع إلى حرب أهلية تشترك بها عناصر إرهابية من تنظيم القاعدة موجودة أصلاً في العراق منذ فترة, وبفعل الأحداث قد تخترق جماعات مسلحة حدود الكويت الشمالية وتدخل البلاد, ويعلم الله ماذا يحدث بعد ذلك.

هذا وتهدف السعودية من إقامة هذا السور الأمني تعزيز أمنها الداخلي ومنع تهريب المخدرات والأسلحة والأشخاص, وتقوية دفاعاتها ضد التهديدات الخارجية, فالجانب السعودي قلق من احتمال حدوث فوضى في العراق قد يحدث معها تدفق ونزوح للناس بفعل الاقتتال الطائفي في العراق يشترك به مجاهدون فينتقل الصراع إلى داخل الأراضي السعودية فتتحرك مشاعر الأقلية الشيعية في المنطقة الشرقية وتتطرف بفعل الأحداث, كما تريد السعودية كذلك حماية نفسها من بعض المواطنين السعوديين المتطرفين الذين دخلوا العراق بحجة الجهاد ويرغبون في العودة من معارك العراق. وحول هذا الموضوع, أي السور الأمني, لا نود ان نكشف عن أوراقنا جميعها وإنما نقول, ان العراق الآن مُنشغل بأزمته السياسية, ولكن خلال الفترة القادمة سيقوى طرف على حساب طرف آخر, وهناك احتمال ان يهدد العراق دولة الكويت بمزاعم أنها جزء من أراضيه إذا ما شعر أن ميناء مبارك الكبير يهدد مصالحه التجارية, فماذا سيكون موقف الكويت عندما تتأجج المشاعر الطائفية في جنوب العراق بفعل التوترات الإقليمية, لذلك على الكويت ان توقع مع العراق فوراً اتفاق عدم اعتداء ولنرى ان كان العراق جاداً في اعترافه بالكويت دولة مستقلة ذات سيادة, لاسيما وان العراق لم يف بالتزاماته كاملة نحو الكويت وفقا للبند السابع من ميثاق الأمم المتحدة, علماً بأن توقعاتنا كانت سليمة عندما كتبنا قبل سنة عن انهيار الوضع الداخلي في سورية, وتوقعنا ان يتأثر الوضع في لبنان نتيجة لذلك, وقلنا ان الوضع في الأردن سيتأثر أيضاً, فجاءت تطورات الأوضاع وفق ما ذكرناه, لذلك نرجو من الحكومة ومجلس الأمة دراسة ما طرحناه آنفاً لأن الفترة الزمنية القادمة فترة حرجة, وما نذكره ليس عبثاً أو تصورات غير محتملة, وهل هناك بالفعل اتفاقيات دولية تضمن سلامة وطننا الكويت, بعد فضل الله ورعايته لبلدنا المسالم؟

أفغنة "الإخوان"

محمد صلاح

بصرف النظر عن الاختلاف أو الاتفاق مع الأسلوب الذي يدير به الرئيس محمد مرسي البلاد، والأدوار التي يضطلع بها حزبه «الحرية والعدالة» ومكتب إرشاد جماعته «الإخوان المسلمون» ومسؤولية الرئيس والحزب والجماعة عن الحال التي أصبحت عليها مصر، وبصرف النظر أيضاً عن رفض أو التسليم بـ «تورط» جبهة الإنقاذ أو باقي قوى المعارضة في توفير «غطاء» سياسي للعنف، فإن تعاطي كل الأطراف مع الأزمة يثير من التساؤلات أكثر من الإجابات، ما يجعل من المهم فهم الطريقة التي تفكر بها «السلطة» أو «الحكم» أو الرئيس وحزبه وجماعته، باعتبار أن المعارضة إذا كانت تحتفظ بالقدرة على تحريك الشارع فإن الحكم لديه كل الآليات التي تمنحه فرصة إعادة الهدوء، لكنه حتى الآن يعطلها ولا يستخدمها.

هل فعلاً يفكر «الإخوان» جميعاً بطريقة واحدة؟ هل يرون المشهد نفسه مهما اختلفت الزاوية التي ينظر منها كل منهم إليه؟ لماذا تكون ردود فعلهم دائماً واحدة ومتطابقة ومنسقة تجاه كل حدث وكأنهم اتفقوا عليها حتى لو صدرت بعد لحظة من وقوعه؟ كيف يتوقعون أن يكمل مرسي ولايته إذا بقي الارتباك عند مستواه الحالي ناهيك عن تصاعده؟

أسئلة أخرى تطرحها الحال المصرية الآن في شأن «الإخوان»: هل كلهم مقتنعون بأن الرئيس على صواب دائماً وأن معارضيه على باطل غالباً؟ ألم يسجل أحدهم أي ملاحظة أو خطأ على أداء الرئيس، أو تحفظ عن سلوك الحزب أو تصرفات الجماعة؟ هل هم مقتنعون بأن مرسي يدير مصر وحده وفقاً لرؤيته أم يدركون أن لقادة «الإخوان» وخصوصاً في مكتب الإرشاد أدواراً في إدارة الدولة؟ هل يصدقون أن مصر ستعبر هذه المحنة وتنجو من تلك الفتنة بالطريقة التي يتعاطى بها الرئيس مع الأحداث والمشاكل والكوارث وبالأساليب التي تتبعها الجماعة في التعامل مع الواقع؟ هل تمثل تجربة «الإخوان» في حكم مصر إضافة إلى المشروع الإسلامي الذي حملت الجماعة لواءه على مدى ٨٠ سنة أم تخصم منه؟ أخيراً: كيف ينتظر قادة «الإخوان» تغييراً في الشارع وتبديلاً في المشهد السياسي من دون أن يقدموا على أي تغيير والاكتفاء بتكرار الحديث عن أخطاء المعارضة وخطايا جبهة الإنقاذ والغطاء السياسي الذي توفره للعنف من دون التلويح أو التصريح بأي تراجع أو استسلام من الرئيس أو الحزب أو الجماعة؟!

اللافت أن بعض «الإخوان» يرون الرئيس متساهلاً، إن لم يكن متخاذلاً، في تعامله مع معارضيه وهم يحضونه على مزيد من الشدة والحسم وربما البطش طالما بقي الشارع ساخناً. ويعتقدون بأن «تسليح» الداخلية ومنح رجال الشرطة حق إطلاق الرصاص الحي على مستخدمي المولوتوف أو «الشماريخ» أو قاذفي الحجارة أو مهاجمي الاتحادية والمنشآت العامة كفيل بحل الأزمة. وكأن العنف هو الأزمة نفسها وليس نتيجة لها.

في المقابل هناك سيناريو أكثر بساطة وأقل كلفة وأسهل في التنفيذ، لكن لا يبدو أنه وارد لدى الرئيس وحزبه وجماعته، يقوم على إقالة النائب العام والطلب من المجلس الأعلى للقضاء تعيين بديل له، وتشكيل لجنة من خبراء قانونيين تبحث مع القوى السياسية المواد المطلوب تعديلها في الدستور، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني تعالج بعض أخطاء حكومة قنديل، وتعاون الرئيس على إدارة البلاد، وتتولى الإشراف على الانتخابات البرلمانية المقبلة، وتنزع المخاوف والشبهات من تزويرها لمصلحة «الإخوان». إنه سيناريو المدينة الفاضلة، سهل تحقيقه لكنه غير مطروح أصلاً لدى «الإخوان» بدعوى أنه يمثل خضوعاً للعنف وإضراراً لهيبة الدولة، أو يؤثر في صورة الرئيس. وكأن العنف ينتهي وحده، أو أن هيبة الدولة لم تتأثر بقرارات متخبطة مرتبكة، أو أن صورة الرئيس لم تتأثر، وقصره صار في مرمى نار الغاضبين، أو أن صورة الرئيس ستبقى على حالها وهو يخرج من عثرة ليقع ومعه البلاد في كارثة!

يكرر «الإخوان» تجربة المجاهدين الأفغان الذين تعاونوا واتحدوا واستثمروا دعم العالم لهم في حربهم ضد الاتحاد السوفياتي السابق، وانتصروا وطردوا الشيوعيين لكن، بعدها تنازعوا وتفرقوا وفشلوا في إدارة الدولة، وحارب بعضهم بعضاً، فقفزت حركة «طالبان» إلى الحكم وجرى ما جرى بعدها، وانتهى الأمر بالغزو الأميركي لأفغانستان. هل يصل «الإخوان» إلى النتيجة نفسها فيتأفغنون؟ العناد ليس من السياسة في شيء والاستمرار على النهج نفسه سيدخل البلاد في أتون حرب أهلية والتباطؤ أو التلكؤ أو المناورة لن تنتج سوى مزيد من العنف وكثير من الدمار، ولن يؤدي إلى «أخونة» مصر بل ربما تكون النتيجة أفغنة «الإخوان».

عن "الحياة" اللندنية

الانتخابات بين مسؤولية الناخب وأخلاقيات المرشح

عبيد أمين احمد اللهيبي

لا يختلف اثنان على أن الانتخابات هي قيمة ديمقراطية تهدف إلى اختيار فضلاء القوم ليكونوا في خدمة قومهم ومجتمعهم وهؤلاء الأخيار يجب أن يتمتعوا بمؤهلات خاصة تميزهم دون غيرهم ومنحتهم حق التمثيل وواجب الخدمة ولكي نختار من هو بهذا الوصف علينا نحن الناخبين أن نكون بمستوى التكليف والتشريع الذي فرض علينا وأوجبنا اختيار الأفضل ومنحنا حق المفاضلة, ان الشعوب الديمقراطية تعرف كيف تختار من يمثلها وان المرشح يتعامل مع ناخبيه بروح الاحترام والندية المتكافئة التي تحافظ على أسس المجتمع الديمقراطي. لكن تجربتنا مع الديمقراطية أربكت مفهومها العام لدى الناخب فبات ناخبنا في حيرة من امر مرشحينا حيث وعودهم الوردية وشعاراتهم الرنانة التي تخاطب عواطف الناخب اكثر من مخاطبتها لعقله وان تجربتنا السابقة مع من يدعي تمثيلنا تلزمنا جميعا بمراجعة آليات اختيار المرشحين للوصول الى من يمثلنا حقا لا من يمثل علينا وان نغير طريقة تفكيرنا اذا ما رغبنا حقا بتغير حقيقي وأن ما ننشده بالتغيير والإصلاح يتعديا التغيير الشكلي والصوري الى التغيير الجذري في بنية المجلس والحكومة واتجاهاتهما وبما ان انتخابات المجالس المحلية على الأبواب فعلى الناخبون أن يستثمروا هذه المناسبة لإجراء التغيير المنشود وذلك برفض دعاة التخندق القبلي والطائفي والتطرف واختيار اصحاب البرامج الانتخابية التي تتبنى مطالب وحاجات الناس الضرورية والملحة، ان تعثر أداء المجالس المحلية قد ولد حالة من الإحباط والمرارة واليأس وخيبة الأمل لدى الناخب وفقدان الثقة بالكثير من الكتل التي يمثلونها الأعضاء بل تعدى ذلك الى التشكيك بجدوى الانتخابات أصلاً وهذا التغير يتطلب من الناخب ان يكون واعياً ومدركاً لقيمة صوته الانتخابي، فهذا الصوت لو وُضع في المكان الصحيح والمناسب فإنه يغير كثيرًا من الأوضاع المقلوبة والمغلوطة التي باتت هي السائدة في مجمل تعاملاتنا اليومية وعلى الناخب أن يكون مدركا -وهذا هو الأهم- أن صوته أمانة فلا يضيعه ولا يمنحه إلا لمن يستحقه، وأن يدرك أن الإدلاء بصوته شهادة أمام الله، وإذا كان الإدلاء بالصوت شهادة، فهي إما أن تكون شهادة حق ينفع بها الناخب نفسه ومجتمعه ووطنه، أو شهادة زور يضر بها نفسه ووطنه، ويُسال عنها بين يدي ربه تعالى . وعلى الناخب أن يرفض كل أشكال التضليل والإغراء المادي أو المعنوي، وأن يذهب إلى صناديق الاقتراع لأنه يشعر بالمسئولية تجاه وطنه، أما اذا بقينا أسرى لكل أشكال الإغراءات فلن تتغير أحوالنا، وإن تغيرت أحوال البعض منا إلى الأحسن نتيجة الاستجابة للإغراءات المادية، فإنه تغيرٌ مؤقتٌ سرعان ما يزول وتعود الأحوال إلى أسوأ مما كانت عليه، لذا نتمنى على جميع الناخبين ألا يؤثروا التحسن المؤقت لأحوالهم وأوضاعهم على التحسن الدائم المستمر.

ويتوجب على الناخب أن يشكك فيمن يحاول شراء صوته وولائه، بأية طريقة، بالمال أو بالمنصب أو بقطعة الأرض او ببطانية متهرئة أو بأي شيء آخر، فالذي يشتري الناخب اليوم يمكن أن يبيعه غداً، وإن الناخب الذي يبيع صوته للمرشح، لا يحق له أن يطالبه بشيء بعد فوزه في مقعد المسئولية، لأنه قبض الثمن سلفًا، وعلى الناخب أن يكون إيجابيًا في كل مراحل العملية الانتخابية: إيجابيًا في الدفاع عن صوته وإرادته فلا يسمح بتزوير إرادته في أي مكان كان، فإن مهمة الناخب لا تنتهي بالإدلاء بصوته، بل لا تنتهي حتى بفرز الأصوات، لأنه سيظل رقيبًا على اداء الفائزين -التي هي حق أصيل له- حتى لا يعطي الفرصة لضعاف النفوس بالتلاعب أو التزوير أو تغيير إرادة الأمة لمصالح حفنة من المنتفعين بالفساد ومنعدمي الضمير والأخلاق. كما عليه أن يكون إيجابيًا في توعية الآخرين إذا كان مؤهلا لذلك، فإن كثيرين قد يحتاجون إلى التوعية وتقديم النصح لهم وتوجيههم إلى الأحسن والأفضل حتى لا يقعوا في براثن المخادعين والمنافقين وأصحاب المصالح. وعلى المرشح ان يفهم حقا واجبه ومفهومه للديمقراطية التي تتطلب المصداقية مع الشعوب في طرح برامجهم الانتخابية، وفقا لما يراه المرشح المستقل، أو وفقاً لطبيعة فكر وأيديولوجية ونظرة الأحزاب والتنظيمات السياسية.. فنحن كما نعلم أن لكل حزب فكرة، وأيديولوجية، ونظريته في الحكم، وتصوره للدولة..وعليه فإن مرشح أي حزب كي يكون صادقاً شفافاً مع الشعب (الهيئة الناخبة) عليه أن يطرح فكرة وتصوره او فكر حزبه وكتلته وعن طريق ادارته وتقديم الخدمات لناخبيه وان يكون برنامجه واضح وقابل للتطبيق وان يتحمل مسؤولية الاخفاق ببرنامجه الانتخابي وختاما نستشهد بحديث سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم "إذا وسّد الأمر إلى غير أهله .. فانتظر الساعة".

السيناريوهات الكارثية

عباس ساجت الغزي

كم تمنيت أن لا اكتب او أتحدث عن تكهنات أو حتى توقعات لما سيجري على ارض الرافدين، بلاد الحضارة وارض الأولياء والصالحين، وطن تنفس على أرضه ذات يوم العشرات من الأئمة والصالحين، والمئات من المفكرين والأدباء والشعراء و"العباقرة" الذين خلدت البلدان والعواصم سيرهم الذاتية وكانوا بحق منارا وأعلاما للجميع.

لقد قرأت ذات مرة مقولة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين يقول فيها (من لا يحزن على الاتحاد السوفيتي السابق لا قلب له.. ومن يحزن عليه لا عقل له....)، وعكست الصورة التي رسمها الرئيس بوتين للاتحاد السوفيتي عن العراق فجالت بمخيلتي العشرات من الأماني التي راودتني و ما زالت تراود الملايين، تلك الأماني مهددة اليوم بضبابية المشهد السياسي الحالي على الرغم من إحساسي بان يقترب من نهايته المأسوية و أتمنى ان أكون مخطئا.

يسألني العديد عن ما يخبأ لنا القدر..؟ فأقول:

هناك العديد من السيناريوهات الكارثية التي تنظر العراق فيما لو لم يُحكم الجميع لغة العقل ويفعل مصلحة الوطن العليا بالحفاظ على وحدته أرضا وشعبا من خلال إنهاء الأزمة الحالية التي أتابعها بترقب كبير ومنذ لحظاتها الأولى وأشبهها بـ(النار) التي بدأت تحترق ويتسع لهيبها الذي (يهدد الأخضر واليابس)!!

لو استمرت الأزمة فإننا مقبلون على خيارات متعددة جميعها تنتهي بنهايات مأساوية.

السيناريو الأول المتمثل بالتقسيم، وهذا سيجعل العراق ٣ دويلات (سنية وشيعية وكردية) وهذا تنطبق على فكرة "جوزيف بادين" سيئة الصيت..

وحتى وان جاء هذا السيناريو برغبة جميع الأطراف المتناحرة حاليا وبدون سقوط دماء فان بانتظار قادة تلك الدويلات العشرات من المشاكل التي تنظر هم بدأ من الصراع على السلطة داخل "دويلاتهم" ونهايته بتوزيع الثروة بين الدويلات الثلاثة، فتخيلوا أن الماء سيصبح ثروة والنفط قد يكون سلاحا وبالتالي فان الصراعات ستكون في حينها على أشدها..!

والسيناريو الآخر المأساوي، اندلاع حرب أهلية تحت أية مسمى والخاسر الأكبر من ذلك سيكون الشعب حتى وان بقى على الحياد وفضل عدم الوقوف مع المتظاهرين او الحكومة.. والخارج منتصرا في هذا الصراع بمعركة (كسر العظم) سيروض الآخر وبالتالي فان الأزمات ستستمر بمسميات أخرى خصوصا وان الدولة المتحالفة مع أطراف الصراع لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء خسارة أنصارها في العراق..؟

ألم اقل إن العراق مقبل على كوارث ما لم يصل الجميع إلى مستوى النضوج السلمي ويفوت على الآخرين فرصة إراقة الدم..؟!

اما السيناريو الأكثر غرابة وفيما لو انتهت الأزمة بالحوارات فقد يكون سيناريو مضحك بعض الشيء ذلك لان الطرف المنتصر سيتصور أن الآخر اضعف منه وأخشى ان يتمادى ذلك الطرف مستقبلا على الآخرين وبالتالي فان الازمة قد تخرج اليوم من الباب لكنها ستعود من الشباك ..؟!

وقد يقول العديد باني متشائم او ما شابه ذلك، ولكني اليوم سأقول الحقيقة... نعم كُل الحقيقة:

فمنذ عام ٢٠٠٣ وحتى اليوم لم يجلس ساستنا على طاولة حوار صادقة ومتحضرة ويتحدثوا بعيدا عن الاستقواء بدول الجوار ويحدث احدهم الاخر بأطر أخوية ويقول أحدهم للآخر هذا لي وهذا لك.. وهذا ما لدينا عليك من تحفظات أليس كذلك فعل التشيك والسلوفاك.

كما ان ساستنا لن يقلدوا السودانيين عندما حصر أهل الشمال والجنوب خلافهم بمنطقة (أبيي) ففي بلادنا ستكون هناك مائة (أبيي) ونظرة واحدة إلى الخارطة الاجتماعية - السياسية ستثبت لكم صحة ما أقول.؟

أننا اليوم على مفترق طرق.، إما أن نتعايش بسلام بيننا او نعيش ايام عصيبة كأيام سوريا او حتى مصر الآن.

علينا ان نسمع من الآخرين ونتفهم الخطر المحدق بنا جميعا.. نعم جميعا، لأننا نبحر بسفينة واحدة و أخشى عليها من أن تثقب بمسمار من الخارج.. وبالتالي سنكون في عداد الغرقى لا سمح الله.

المستقبل العراقي
SPORT
www.almustakbalpaper.net
العدد (434) الثلاثاء 5 شباط 2013

التجديد عنوان المرحلة المقبلة لأغلب الفرق المشاركة

المنتخبات العربية تستعد لرحلة جديدة في تصفيات كأس آسيا 2015

المستقبل العراقي / متابعة

تستعد المنتخبات العربية لكرة القدم لرحلة جديدة عندما تخوض بدءا من غد الأربعاء غمار التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا المقررة نهائياتها في استراليا العام ٢٠١٥.

وتأتي تصفيات كأس آسيا بعد أكثر من أسبوعين على انتهاء دورة كأس الخليج الحادية والعشرين في البحرين التي أفرزت معطيات جديدة تتعلق بالمنتخبات المشاركة فيها والتي تشارك جميعها في التصفيات، فضلا عن منتخبات الأردن وسوريا ولبنان.

كما أنها تنطلق قبل الجولات الثلاث الأخيرة من الدور الرابع الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال ٢٠١٤ في البرازيل، حيث تستمر في منافساتها منتخبات العراق والأردن وقطر ولبنان وعمان، لكن حظوظها ليست مرتفعة كثيرا للتأهل المباشر إلى النهائيات.

يشارك في تصفيات كأس آسيا ٢٠ منتخبا وزعوا على خمس مجموعات على النحو التالي:

- المجموعة الأولى: الأردن وسوريا وعمان وسنغافورة
- المجموعة الثانية: إيران والكويت وتايلاند ولبنان
- المجموعة الثالثة: العراق والصين والسعودية واندونيسيا
- المجموعة الرابعة: قطر والبحرين واليمن وماليزيا
- المجموعة الخامسة: أوزبكستان والإمارات وفيتنام وهونغ كونغ

يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى النهائيات في ٢٠١٥، فضلا عن أفضل منتخب يحتل المركز الثالث.

وتنضم المنتخبات الـ١١ المتأهلة إلى أصحاب المراكز الثلاثة الأولى في النسخة الماضية، اليابان حاملة اللقب واستراليا الوصيفة وصاحبة الضيافة وكوريا الجنوبية الثالثة، فضلا عن كوريا الشمالية بطلة كأس التحدي العام ٢٠١٢، وبطل كأس التحدي العام ٢٠١٤.

وكانت اليابان توجت بطلة للنسخة الأخيرة التي أقيمت في قطر مطلع العام ٢٠١١ بفوزها على استراليا في المباراة النهائية ١-صفر بعد التمديد.

وتدخل بعض المنتخبات العربية وخصوصا الخليجية منها التصفيات الآسيوية بحلة جديدة أمثال منتخبي الإمارات والعراق، في حين أنها ستكون اختبارا مهما لمنتخبي السعودية وعمان اللذين يمران بمرحلة انتقالية بعد ضم العديد من اللاعبين الشباب إلى صفوفهما.

"الأبيض" الإماراتي لفت الأنظار بأسلوب متطور وتوج بطلا لـ"خليجي ٢١" وقدم عددا من الأسماء التي تستحق المتابعة أمثال صانع الألعاب عمر عبد الرحمن والمهاجمين احمد خليل وعلي مبخوت وخميس إسماعيل وعامر عبد الرحمن وحبيب الفردان وإسماعيل الحمادي بقيادة مدرب قدير اثبت كفاءته هو الإماراتي مهدي علي.وسيكون التأهل إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ من أولويات المنتخب الإماراتي أن لم يكن التفكير بالذهاب بعيدا في البطولة في حال الوصول إليها، نظرا إلى الإمكانات الفنية المتوفرة لدى عناصره التي سبق أن حققت انجاز التأهل إلى اولمبياد لندن ٢٠١٢ وكأس آسيا للشباب وبلوغ ربع نهائي كأس العالم للشباب بقيادة مهدي علي بالذات.منتخب السعودية الذي لقي نكسة جديدة في "خليجي ٢١" يريد تقديم صورة جديدة بعد أن أزاح عنه "كابوس" المدرب الهولندي فرانك رايكارد الذي أقيل بعد العودة من المنامة.اسند الاتحاد السعودي المهمة حاليا إلى الاسباني خوان لوبيز المشرف على الفئات السنية الذي أعلن تشكيلة شبيهة بالتي شاركت في دورة الخليج ونواتها الحارس وليد عبد الله وسلطان البيشي وأسامة هوساوي وكامل الموسى واحمد عسيري وسعود كريري وتيسير الجاسم وفهد المولد ويحيى الشهري وناصر الشمراني ومصطفى بصاص.

التغيير الأبرز في التشكيلة تمثل بعودة المهاجم نايف هزازي بدلا من المخضرم ياسر القحطاني الذي كان عاد عن اعتزاله للمشاركة في كأس الخليج. كما أن منتخب عمان بقيادة المدرب الفرنسي بول لوغوين كان مخيبا تماما في كأس الخليج بعد ان ضم العديد من اللاعبين الشباب ويحتاج إلى فترة زمنية لإيجاد تشكيلة قادرة على المنافسة كما حصل في الأعوام الماضية، لكنه لم يثبت قدراته حتى الآن على صعيد تصفيات كأس آسيا التي فشل في بلوغ نهائياتها رغم انه يستمر في منافسات الدور الحاسم من تصفيات المونديال.

"الأزرق" الكويتي الذي خسر أمام الصين وأوزبكستان وقطر وخرج من الدور الأول لنهائيات آسيا ٢٠١١، يتألق كعادته في الدورات الخليجية وقد بلغ نصف نهائي النسخة الأخيرة قبل أن يخسر أمام الإمارات في نصف النهائي بهدف قاتل في الدقيقة قبل الأخيرة، لكنه ما يزال بعيدا عن المنافسة على الصعيد الآسيوي، علما بأنه كان أول منتخب عربي يتوج بطلا للقارة العام ١٩٨٠.

ودفع مدرب العنابي البرازيلي باولو اوتوري ثمن الإخفاق الخليجي وأسندت المهمة إلى القطري فهد ثاني.منتخب لبنان بدوره يخوض التصفيات تحت وطأة فضيحة المراهنات التي ضربت كرة القدم اللبنانية وتم في أثرها إيقاف عدد من اللاعبين، لكن مدربه الألماني ثيو بوكير يعتبر أن فريقه: "يمتلك كل الحظوظ للتأهل رغم أن المنافسة صعبة بوجود منتخبي الكويت وإيران اللذين سيسعيان للثأر من لبنان على خلفية خسارتهما في تصفيات كأس العالم أمام لبنان".وفاز لبنان على الكويت في الدور الثالث من تصفيات كأس العالم، وعلى إيران في الدور الرابع.

"الأحمر" البحريني بقيادة مدربه الأرجنتيني غابرييل كالديرون فشل في إحراز لقب كأس الخليج للمرة الأولى في تاريخه بخروجه من نصف النهائي أمام العراق، وسيسعى إلى التعويض بالتأهل إلى نهائيات كأس آسيا أملا في تكرار تجربة انجازه الرائع حين بلغ نصف النهائي في الصين العام ٢٠٠٤ قبل أن يخسر بصعوبة أمام اليابان.

منتخبا الأردن وسوريا يقدمان في العادة عروضا حماسية ويأملان من دون شك بحجز بطاقتي المجموعة الأولى إلى النهائيات على أمل تكرار التأهل إلى النهائيات كما حصل في النسخة السابقة التي بلغ فيها الأردن ربع النهائي.

ويبحث منتخب اليمن عن اكتساب مزيد من الخبرة من خلال الاحتكاك بمنتخبات أفضل منه فنيا.

حمودي: الهيئات العامة مسؤولة عن اختيار الأصلح

المستقبل العراقي / متابعة

أكد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي ان الهيئات العامة تقع عليها مسؤوليات كبيرة في الانتخابات المقبلة لاختيار الأصلح لقيادتها في السنوات الأربع المقبلة .

أكد حمودي خلال حضوره جانبا من المؤتمر السنوي لاتحاد الجمناستك ان الهيئات العامة تقع عليها مسؤوليات كبيرة في الانتخابات المقبلة لاختيار الأصلح لقيادتها في السنوات الأربع المقبلة, مشيرا الى ان الرياضة العراقية بحاجة لكل جهد مخلص ودؤوب لتجاوز الظروف الصعبة التي مرت بها خلال السنوات الماضية مشيدا بأداء اتحاد الجمناستك وما حققه من نجاحات في السنوات الثلاث الأخيرة مطالبا الحاضرين بمواصلة العمل بوتائر ومعنويات اكبر للارتقاء بواقع اللعبة معربا عن ارتياحه الكبير لوجود عدد من النساء في عضوية الهيئة العامة داعيا جميع الاتحادات لإيلاء الرياضة النسوية الاهتمام المطلوب للنهوض بواقعها المتأخر .

من جهته أبدى رئيس اتحاد الجمناستك إياد نجف ارتياحه الكبير لزيارة حمودي ومتابعته المستمرة لعمل الاتحادات المركزية بما يسهم في الارتقاء بأدائها الإداري والفني وزاد ان الاتحاد وافق بالإجماع على التقريرين الإداري والمالي كما كان أول الاتحادات المركزية التي صادقت على اللائحة المقترحة للانتخابات المقبلة والتي تمخضت عنها اجتماعات اللجنة الثلاثية المؤلفة من اللجنة الاولمبية ولجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب ووزارة الشباب والرياضة وان اللائحة تم إرسالها يوم امس الى الاتحاد الدولي للجمناستك من اجل الموافقة عليها تمهيدا لاعتمادها في انتخابات الاتحادات الفرعية والمركزية .

أربيل يتعاقد مع علي فائز

المستقبل العراقي / متابعة

أعلنت الهيئة الإدارية لنادي أربيل الرياضي عن تعاقدها رسمياً مع لاعب منتخب شباب العراق لكرة القدم علي فائز، لينضم إلى صفوف الفريق الكروي.

وقال سكرتير نادي أربيل الرياضي محمود عزيز أن "إدارة النادي تعاقدت رسمياً مع مدافع منتخب شباب العراق علي فائز لتمثيل الفريق الكروي في دوري النخبة العراقي".

وأضاف ان "التعاقد مع اللاعب علي فائز من شأنه أن يشكل خطوة جيدة لتعزيز دفاعات الفريق في مشواره للحفاظ على لقب دوري النخبة، والسعي لخطف بطولة كأس الاتحاد الآسيوي".وأشار الى ان "قيمة عقد اللاعب تبلغ أربعين مليون دينار عراقي، لموسم ونصف الموسم، وسيبدأ مشواره مع الفريق اعتباراً من المرحلة الثانية لدوري النخبة".يشار الى ان اللاعب علي فائز سبق أن مثّل نادي الكرخ لكرة القدم.

اليوم.. الشباب تقيم مؤتمر وضع أسس عمل المؤسسات الرياضية

المستقبل العراقي / متابعة

أعلن وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر ان وزارته ستنظم في فندق المنصور ميليا خلال المدة من الخامس ولغاية السابع من شهر شباط الجاري مؤتمرا موسعا لوضع أسس ومعالجات قوانين متعددة تنظم عمل المؤسسات الرياضة في العراق .وقال جعفر: أن المؤتمر سيتضمن إعداد دراسات وتوصيات تسهم في التهيئة لإصدار قوانين رياضية لتنظيم عمل مفاصل المؤسسات الرياضية الخاصة باللجنة الاولمبية واللجنة الباراولمبية والاتحادات الرياضية والأندية الرياضية والاحتراف الرياضي .

وأضاف: أن المؤتمر سيناقش واقع العمل الرياضي مثل المحكمة الرياضية ولجان الاحتكام وبحضور ممثلي المؤسسات الرياضية فضلا على شخصيات أكاديمية وقانونية وخبراء من العاملين في الوسط الرياضي، وسيتم خلال المؤتمر تنظيم ورش عمل بهدف الوصول الى النتائج المنشودة التي تخدم الواقع الرياضي، ومناقشة قوانين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية واللجنة الباراولمبية والاتحادات الرياضية والأندية الرياضية والاحتراف الرياضي والمحكمة الرياضية وقوانين أخرى.

عبد القادر دكا ينتقل رسميا للشرطة السوري

أعلن نادي الصناعة الكروي أن إدارة النادي استغنت عن خدمات المحترف السوري عبد القادر دكا لينتقل رسميا إلى فريق الشرطة السوري، مؤكدا أن الاستغناء جاء بطلب من اللاعب نفسه ولم تقف إدارة النادي أمام طموحه، فيما أشارت إلى ان اللاعب يسعى للعودة إلى المنتخب السوري عبر بوابة كأس الاتحاد الآسيوي.وقال امين سر نادي الصناعة فالح موسى: إن "المحترف السوري عبد القادر دكا الذي مثل فريق الصناعة في الموسم الحالي، سينتقل لتمثيل نادي الشرطة السوري مقابل ٣٠ ألف دولار وراتب شهري ألف دولار"، مؤكدا أن "إدارة النادي منحت اللاعب كتاب الاستغناء ولم تقف بوجه تطلعاته لاسيما وأن يومين فقط يفصلان عن انتهاء مدة الانتقالات في سوريا".

وأضاف موسى أن "اللاعب طلب الاستغناء للعودة إلى الدوري السوري مع نادي الشرطة ليتسنى له تمثيل الفريق في منافسات كأس الاتحاد الآسيوي، ومن ثم العودة للمنتخب السوري عبر بوابة الشرطة".يذكر أن نادي الصناعة أعلن في الـ٢٣ من أيلول الماضي، أن إدارة النادي تعاقدت رسميا مع لاعب المنتخب السوري عبد القادر دكا الذي التحق بتدريبات الفريق في معسكره الذي أقيم في تركيا قبل انطلاق منافسات الموسم الحالي، ووقع رسميا على كشوفات النادي لتمثيله لموسم واحد.

محمد شوكان يقترب من وكر الصقور

المستقبل العراقي / متابعة

أعلنت مصادر مقربة من نجم منتخبنا الشبابي ولاعب فريق أربيل لكرة القدم محمد شوكان، بأنه أنهى تعاقده مع النادي الشمالي وأقترب كثيراً من التوقيع على كشوفات فريق نادي القوة الجوية لتمثيله في مباريات المرحلة الثانية النخبوية.وقالت المصادر: إن اللاعب شوكان أبدى رغبته بالرحيل عن الفريق الاربيلي بعدما سئم من الجلوس على مصطبة الاحتياط وإشراكه كلاعب بديل وهو ما دعاه للمطالبة بكتاب الاستغناء الخاص به للرحيل عن كرة هولير. وأكدت: ان اللاعب أكد حيرته بالعودة الى فريقه الأم الميناء او الانتقال للجوية الذي طالبه مراراً وتكراراً بارتداء قميصه وهو ما دعاه لاختيار الفريق الجوي الذي ستعمل إدارته خلال اليومين المقبلين الدخول في مفاوضات جادة مع الهيئة الإدارية لنادي أربيل من اجل اكمال انتقاله.

شبكة إجرامية تلاعبت في نتائج 380 مباراة!

المستقبل العراقي / وكالات

أعلن محققون في أنحاء شتى في أوروبا عن تفكيك شبكة إجرامية يشتبه بتلاعبها بنتائج ٣٨٠ مباراة في كرة القدم، بينها مباريات في دوري أبطال أوروبا وتصفيات كأس العالم، بحسب ما أعلنت وكالة "يوروبول".وقال روب فاينرايت رئيس الوكالة: "من الواضح انه اكبر تحقيق في التلاعب بنتائج المباريات"، وأضاف أن ٤٢٥ حكما ولاعبين ورسميين متهمون بالتورط في التلاعب.ويوروبول هي وكالة تطبيق القانون الأوروبية، وظيفتها حفظ الأمن في أوروبا عن طريق تقديم الدعم للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في مجالات مكافحة الجرائم الدولية الكبيرة والإرهاب. تمتلك الوكالة أكثر من ٧٠٠ موظف في مقرها الرئيس في لاهاي في هولندا، وهي تعمل بشكل وثيق مع أجهزة أمن دول الاتحاد الأوروبي ودول من خارج الاتحاد.

بنزيمة يسخر من دومينيك

المستقبل العراقي / وكالات

سخر النجم الفرنسي كريم بنزمية لاعب فريق ريال مدريد من المقتطف الذي تحدث عنه مدربه السابق بالمنتخب الفرنسي رايمون دومينيك في كتابه الذي طرح في الأسواق مؤخرا.وكان دومينيك قد كتب :" بنزيمة كان يتصور نفسه لاعبا كبيرا لكنه لم يكن يمتلك شيئا..."وأجاب بنزيمة ساخرا في تصريحات له لصحيفة " لو جورنال دي ديمونش " الفرنسية :" حقا؟ في الحقيقة لم أتكلم مع رايمون دومينيك منذ وقت طويل ولم نتحدث عن كرة القدم أو عن أي شيء آخر يبدو طريفا هذا الكتاب سوف أقرأه فقط من أجل أن أضحك..."

المنـــزل التحفـــة

طرق غريبـة لبعض الرجال في التعبير عـن حبهم واحترامهم لزوجاتهم، وإن كان الألماني بيتر بيرن هـادر ٦٦ عاماً الذي يطهو لزوجته منذ مـا يقارب ٤٠ عاماً يعتقد نفسـه مميـزاً، فقد خاب أملـه، وإن ظـن البريطاني جاك ٨٩ عامـاً الذي يقـدم الزهور إلى زوجته كل أسبوع منذ ٧٠ عاماً، أنه نادر، فعليه الاجتهاد أكثر.

لأن الإماراتي عيسى أحمد ٤٣ عاماً لم يكن هدفـه فقط تدليل زوجته بل جعلها أميرة حقيقية مرتاحة النفسـية طـوال العمر، إذ صمـم منزلـه بدقـة متناهية ليكون تحفة فنية فريدة، لا يملك الناظـرون إليها سـوى الصمت والتأمـل في رومانسـية الديكور وتناغم الألوان وجمال التفاصيل وروعة الذوق والتنسيق.

يقول عيسى أحمد، أخصائي نفـسي ومصمم كـوش أعراس: تنسيق الألوان والديكور هوايتي المفضلـة، وقد أردت تسـخيرها والاسـتفادة منهـا في تدليـل زوجتي، فليس الأجانب وحدهم من يجيدون التعبير عن تقديرهم لزوجاتهم.

أغـــرب عـــرض زواج

قـرر شـاب أمريكـي أن يبهـر حبيبته ويقدم لها عرضاً غير تقليدي للزواج، الأمر الذي دفعه ليغلق إحدى الطـرق السريعـة في لـوس انجلوس بواسـطة ٧١٠ موتوسـيكل ليفسح المجال لنفسـه لإخراج المشـهد المثير والفريد من نوعه!

حيـث خـرج مـن وسـط دخان كثيف بموكب مهيب للموتوسيكلات وهو يركع عـلى ركبتيه أمام حبيبته التـي بـدا عليهـا الاندهـاش التـام. وعـلى الرغم من أن العـروس "بيدج هيرنانديز" قـد وافقت على العرض، وانطلقت الموتوسيكلات مهللة فرحاً بالزيجـة المرتقبـة ، ومـن ثـم بدأت السيولة المرورية تعود إلى طبيعتها ، إلا أن "العريـس" في انتظار أن تقوم السـلطات الأمريكية بتوقيع غرامة ماليـة كبـيرة عليه لقطعـه الطريق السريع.

أناقة الفلامنكو

اسـتحوذت عروض أزياء فسـاتين الفلامنكو التي أقيمت في أشـبيلية عاصمـة الأندلس في اسـبانيا، على إعجـاب عدد كبير مـن المهتمين بعالم الأزياء والموضة ولا سيما منها تلك المرتبطة بحقبة تاريخية مزدهرة.

وقد سـارت العارضات وسـط الحضور، بفساتين ملونة وقصّات عصريـة جمعـت بـين تصاميـم الماضي وعراقة الحاضر، الى جانب الدقّة في تنفيـذ التفاصيل الدقيقة التي عمل المصممون على إظهارها وتقديمها بأسلوب حضاري راق.

والى جانـب الفسـاتين، بـدا الاهتمام واضحا بالقبعات المزينة بالـورود، وكافـة الأكسسـوارات التي تمنح المرأة جمالا اسـتثنائيا وأكثر تعبيرا.

متاهة

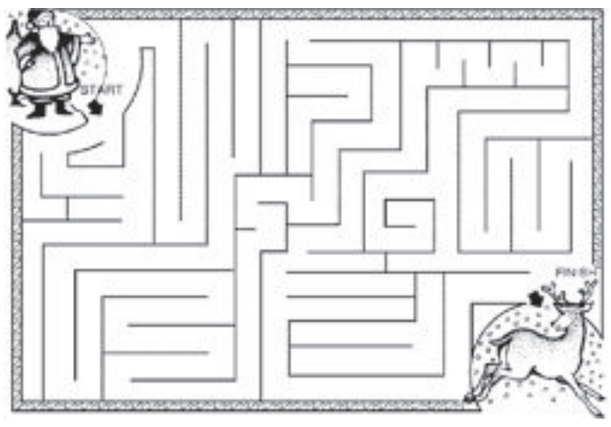

في مثل هذا اليوم

٥ شباط

١٧٧٧ - ولايـة جورجيـا الأمريكية تقرر إلغاء توريث العبيـد كخطـوة في اتجـاه إلغاء الرق تماماً.

١٧٩٤ - إلغـاء العمـل بنظام الرق في فرنسا من قبل حكومة الكونفونسيون.

١٨٥٩ - "ولاخيـا" و"مولدافيـا" تتحـدان تحت اسـم رومانيا بقيادة ألكساندر جون كوزا.

١٨٧٧ - السـلطان عبـد الحميـد الثاني يعزل الصدر الأعظم أحمد مدحت باشـا عـن الصـدارة العظمـى وينفيه خارج أراضي الدولة العثمانيـة بعـد أقـل مـن شهرين على تعيينه.

١٩٦٢ - الرئيس الفرنسي شـارل ديغـول ينـادي باستقلال الجزائر.

١٩٧٤ - مركبـة الفضاء أبولو ١٤ تهبط على سـطح القمر.

١٩٨٣ - بـدأ محاكمـة كلاوس باربـي المسـؤول في جهـاز الجسـتابو في ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وذلك بعد نحو أربعين عامًا من انتهاء الحرب.

١٩٨٨ - إدانـة رئيـس بنما مانويـل نورييغا بتهم بتهريـب لمخدرات وغسـيل الأموال.

٢٠٠٦ - مظاهـرات في بيروت احتجاجًا على الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد في صحيفة يولاندس بوسـتن الدانماركيـة تؤدي إلى وقـوع أعمـال عنـف في منطقـة الأشرفيـة، ووزير الداخلية حسن السبع يقدم اسـتقالته من منصبة على خلفيه هذه الأعمال.

لقطة من الزمن الجميل

الباب الشرقي في السبعينات

برجك اليوم

٢٢مارس - ٢٠ابريل

الحمل

لا تدع الامور تمر مرور الكرام، وخصوصا اذا لم تكن واثقا بقدراتك الذاتيـة عاطفيـاً: عليـك ان تكـون هادئـاً وأكثـر رصانـة، لتتمكن من مواجهة الشريك بحزم وقوة

٢١ ابريل – ٢١ مايو

الثور

لا تخَـش التغييـر والمغامـرة. فمركور ينتقل الى برج الحوت هو ايضًا لينضـم الى مـارس ونبتون مـا يجعل اعمالك واتصالاتك مزدهرة ويشـير الى تحقيق بعض الرغبات والاحلام

٢٢ مايو - ٢٢ يونيو

الجوزاء

المشـاكل الماليـة حـادّة، لكـي تحلّهـا، قاوم رغباتـك الحالية للنفقات عاطفيـاً: سـماؤك العاطفيـة تكـون كئيبة، لكن لا بد من أن تتحسّـن الأمور بشكل تدريجي

٢٢ يونيو - ٢٣ يوليو

السرطان

عليـك أن تكـون أكثـر انفتاحاً في مجال عملك وأن تطلع على ما هو جديد لتتقـدم أكثـر عاطفياً: لا تخـشَ إخبار الحبيب بحقيقة مشـاعرك فهو يبادلك المشاعر نفسها، وامنحه ثقتك

٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

الأسد

الكثيـر مـن الأخبـار المنعشـة والسـارة التي تسمعها اليوم في مجال عملـك عاطفياً: لا ترتبـط بعلاقات أنت تـدرك أنك لن تسـتمر بهـا. لا تدخل في المجهول فقد تغرق الظلمة

٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

العذراء

طريقـة تعاملـك الجديـدة مهمّـة لكنها قـد لا تنفع على المـدى الطويل. البحث عن أسلوب أكثر فاعلية مطلوب بإلحـاح عاطفياً: لا تقـع ضحية الغيرة القاتلة

٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر

الميزان

لا رغبـة لك في تعريـض الآخرين لـلأذى، ولـكل شـيء حـدود إذا طالتك الأمور مباشـرة عاطفياً: أجواء سعيدة للغايـة تحيط بكمـا مـن كل الجوانب، وهذا سيفتح الطريق بينكما

٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر

العقرب

تتحسـن العلاقـة الشـخصية بالزملاء وتتاح لـك الفرصة للمصالحة وترتيب الأمـور المهنية. باسـتطاعتك الوصـول الـى نقـاط مشـتركة مـع الآخرين

٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

القوس

حذار الانفعالات وكن متنبّهًا جدًا، فمركور يدخل البيـت الرابع اي الحوت لينضـم الـى كوكب مـارس ويتسـبّب ببعـض الاشـكالات والاسـتفزازات والفوضى في الاعمال

٢٣ ديسمبر - ٢٠يناير

الجدي

عليـك القيـام بأعمـال متأخـرة، فحـاول أن توفـق بين القديـم والجديد حتـى لا تقع ضحية التراكـم في العمل عاطفياً: لا تتردّد في تقديم المسـاعدة للشريك

٢٠ فبراير – ٢١ مارس

حوت

مهما عاندتـك الظروف في العمل، لا تستسلم لتتمكن من تمرير هذه الأيام الصعبة، فالقادم سيكون أفضل

٢١ يناير – ١٩ فبراير

الدلو

يسـطع نجمك في مجال العلاقات العامة وتنجح حين يفشل الآخرون في مدّ جسـور التعاون. سـتكون المرشّح الأفضل والأبرع

كرنفـــال

أشـكال وألـوان غريبـة وطريفة، طغت عـلى ازيـاء المشـاركين في كرنفـال ترينيـداد وتوباغو الذي عاد ريعه الى مؤسسـة الصليـب الاحمـر للاطفـال. واستمتع الحضور الذي توافد الى ساحة كوينز بارك سافانا، بالعروض الراقصة التي جرت، وبالفـرق المحليـة التي ارتـدت تصاميم مختلفة ومنهـم من اعتمد في ملابسـه عـلى التنـوع في الألوان للفـت الأنظار ولإدخـال البهجة والفرحـة الى قلـوب المشـاهدين. وفي الختام يتم اختيـار اجمل زي وملكة جمال للكرنفال.

رسالة حب طيار!!

قـام طيـار يمني بخرق حاجز الصوت فوق مدينة باجـل عـلى خـط صنعـاء وهو يقود طائرتـه الحربيـة، حيـث فوجـئ السـكان بذلك الأمر خلال تحليـق الطائرة على ارتفاع منخفض منهم، وقد أصيـب المواطنون بالرعب، بحسـب صحيفة "الأنباء" الكويتية.وقالت الصحيفة إن الطيار تعمد خرق حاجز الصوت فوق سماء مدينتهم المكتظة بالأطفال والنساء والحوامـل، لإيصـال رسـالة لصديقته التـي تقطن في المدينة نفسها بحسب الأهالي.

"قبلة" كادت تسقط طائرة !!

كاد وفد مغربي من حزب العدالة والتنمية أن يتسـبب في كارثة جوية بسـبب "قبلة" بين "سـبيدرمان" في فيلم "الرجـل العنكبـوت" الـذي بـثّ في طائـرة شركـة مصر للطيران، بحسـب صحيفـة "الفجر" الجزائريـة. وقالت الصحيفة إن النواب المغاربة كادوا أن يتسـببون في كارثة جويـة قد تؤدي بحياة أزيد مـن ١٠٠ راكب عندما حاولوا فـرض رأيهم على جميع الـركاب بإيقاف عـرض الفيلم، مـا اضطر طاقم الطائرة إلى اقـتراح غمامات عيون للوفد المغربي حتى لا يرون الفيلم، لكن أعضاء الوفد رفضوها و طالبوا بإيقاف عرض الفيلم، وامتد الهرج والمرج الذي بدأ بين أعضاء الوفد وطاقم الطائرة ليشمل بقية المسافرين، ولـم تفلح تدخلات بعض من كانـوا على متن الرحلة بمن في ذلك زوجات النواب من تهدئة الأجواء وكاد الشـجار أن يتحـول إلى كارثة، لـولا أن قائد الطائرة أعلن أنه سـيلجأ إلى الهبوط الاضطراري في أقرب مطار حفاظا على سـلامة الركاب.

فـــلافـــل

تحضير الفلافل يختلف من بلـد عربـي إلى آخـر إلا أن ولاء الذواقـة لا يمكـن أن تنافسـه الأطباق المزينـة بنجوم التميز. ولكـن المشـكلة في الأطبـاق الشرقيـة هـي عـدم تطورها وعـدم ركوبها موجـة التغيير والتنويـع، ولهذا السـبب نرى الكثـير مـن الأطبـاق الشرقية الرائعة لا تـزال على حالها من ناحية التقديم والتحضير.

ولكـن الرئيـس التنفيـذي لسلسـلة مطاعم جست فلافل كان لـه رؤيـة أخـرى للطبـق الشـعبي. فعمـل عـلى تطويـر الطبـق مـن خـلال إضافـة عدد مـن النكهات التي ترتقي لمختلف الأذواق، محولا الفلافل إلى ظاهرة عالميـة عـبر إضفـاء لمسـات من الجودة والقيمة والخدمة المميزة من خـلال إطلاق مطعم جسـت فلافل في العاصمـة الإماراتية أبو ظبـي في ٢٠٠٧، وكانـت انطلاقة المطعم ناجحة جدا واسـتقطبت عددا كبـيرا مـن الذواقـة العرب والأجانب واليوم وصل عدد فروع جسـت فلافل إلى ٦٥٠ فرعا حول العالم.

كلمات متقاطعة

09	08	07	06	05	04	03	02	01	
									01
						■			02
			■			■			03
	■								04
		■		■					05
					■				06
						■			07
					■				08
		■		■					09

افقي

1 – مدينة في الولايات المتحدة الأميركية
2 – عكسها ملكي – رسام عالمي راحل
3 – لفظة تعجب – أحد الوالدين – يدرك
4 – فيلم مشهور لناديا الجندي – عكسها يرجو
5- أداة نصب
6 – منازل – إيصال البضائع خفية
7 – هرب – دولة أميركية لاتيينية
8 – صنيعي – من مشتقات البترول
9 – عكسها يرفس – نصف نغري .

عمودي

1 – أسم سابق ليكنشاسا
2 – إنكليزي أكتشف غاز التنوير
3- مخلص – يبصر مجزومة
4 – أفاخر
5 – عكسها فخ – جدها في تسلية
6 – نصف جكور – لقب إمبراطوري شرقي سابق
7 – عكسها عملة عربية – عكسها عملة أجنبية
8 – عكس ضاق – دولة أسيوية
9 – عالم وفيلسوف أسوجي .

لون مع

المستقبل العراقي

المستقبل العراقي
صحيفة يومية سياسية مستقلة

نقار الخشب

التهام المواهب الصغيرة

* حسن عبد الحميد

لـم يرس علمـاء النفس على مـرسى تعريف موحـد، يلملم شـمل معنى كلمـة (الإبـداع) يتغلغـل عميقا في نسـيج وثنايا عملية معقدة وشائكة، يكون الذكاء فيها الركيزة الرئيسية، بل الأساسـية في تواجد هذه الطاقة الخلاقـة، ذات العلاقة الوثيقة بنواتج الخلق والإبداع، عبر نواحي الجدة والابتكار، ولكي نلمس صعوبـة ذلك التعريف، لمجرد ان نعرف بأن للذكاء -وحده- أكثر مـن (168) تعريفا متناوبا -تبعا للمسـتوى والدرجة- ما بين ذكاء محدد وآخر مفتوح/ ذكاء عام وآخر خاص/ ذكاء علمي وآخر عملي/ لتطول.. وتطول قوائم التعريف بخصوص تصنيف الذكاء، بسـبب سعة الميادين التي تتطلب توافرها لهذه القدرة، والتي نشـترك بها مع بعض الحيوانات من أنواع الشمبانزي و القردة (وجر... أيدك) لإيجاد تفاهم عام لمعنى الذكاء.

لـذا أتفق العلماء المختصون على هذا التعريف الموجز للذكاء بأنـه (القـدرة على حـل المشـكلات التـي يواجهها الفـرد أثناء حياتـه)، بعد كل هذا العنـاء في تعريف الذكاء، كيف بنا التوصل الى أصـول تعريف الإبداع، الذي يحوي ويشـمل عـلى الكثير من الفعاليات العقلية والذهنية والفكرية في شـتى صنوف المعرفة، رغم أننا نمنح ألقابا جزافا -من باب المجاملة والتعود- لكل من هب ودب، في عموم مجالات الحياة، ونسـمي من نشـاء بالمبدع دون معرفـة دقيقة لما تعنيه هذه الكلمة ومصطلحها الواسـع الشاسـع والمفتـوح عـلى مصراعيه باتجـاه كل تلـك المفاصل والاتجاهات.

ومـن خـلال معرفـة مناسـيب الـذكاء وفحـص المواهب وتغذيتها بالطريقة الصحيحة التي تجعل من الابداع قدرا وفعلا ملموسـا، بعد تضافر عدة عوامل وملكات من شأنها أن تتضح وتتبلور لتشـكل نفعا عاما للمجتمـع والحياة، فلا شيء ترميه الحيـاة أمامنا يمكن إهماله أو مجرد إغفاله -على الإطلاق- قد تعلق اهتمامنا فيه ومهما كان ذلك الشيء بسيطا أو عابرا، وقد لا يثير اهتمام أحد غيرنا...

اذا ما سمحنا لأنفسـنا بلصق صفة أو شارة الإبداع عليها، وفي محاولة للاقتراب من تجارب بعض المبدعين بشهادة الانجاز الذي قدموه للحضارة، كذلك بثقة علماء التشريح ممن تسـنى لهم دراسة وفحص دماغ الرسـام الاسباني (بيكاسو)، سنرى كيـف أجـاب هذا الفنـان بأصولـه العربيـة/ الأندلسـية حول سـؤال مفاده: (كيف توصلـت الى هذا الحد من الابـداع والخلق عبر إيجاد وابتكار ثلاثة أسـاليب واتجاهات في مجالات الرسـم الحديـث؟) إذ اكتفى موضحـا بالقول -فقط- وبهـذه العبارة الموجـزة: (من خلال التهام المواهب الصغيرة) وحين أسـتوضح السـائل مسـتغربا...كيف؟ أكمل (بيكاسـو) بمـا معناه: كنت إذا زرت معرضـا أو شـاهدت لوحـة لرسـام مهمـا كان عمله بسـيطا أو متواضعا، عادة ما أجد خطا جيدا أو ضربة فرشـاة عابـرة أو أي ملمـح، أحاول هضمـه والتهامـه في مخيلتي، ثم أعيـد إنتاجه بالطريقة التي تناسـب وعـي ومقدرتي، من هنا صنعت موهبتي.... يبتسـم و يستدرك ليضيف: (إذا كان لي ثمة موهبة).!!

بالمناسـبة يعد (بيكاسـو) هو الفنان التشكيلي الوحيد من الأحيـاء في العالم الـذي رأى لوحاته معلقة عـلى جدران متحف (اللوفر) في باريس عاصمة الثقافة والنور... يا جماعة الخير.

Hasanhamid2000@yahoo.com

كاريكاتير

• فؤاد حسون

مصـرف الاقتصـاد يفتتـح فرعـه الـ «٥٤» فـي كهرمـانة

أعلى نسبة مبيعات لكتاب القذافي الأخضر!!

القاهرة / وكالات

أكد مراقبـون في معرض القاهرة الدولي للكتاب، والذي تشـارك فيه ليبيا كضيف شرف، بأن الطبعة الجديـدة مـن الكتـاب الأخـضر، قـد حققـت أعلى نسـبة مبيعات، وشـهدت أكبر نسـبة إقبـال عليها مـن زوار المعرض.وقـام النـاشر بطباعـة الآلاف من النسـخ كطبعة ثانية للكتاب بعـد نفاد الطبعة الأولى في خامـس أيـام المعـرض، كي يغطـي الطلب على هـذا الكتـاب الذي ألّفـه الزعيـم الراحل معمر القـذافي، ويتحدث فيـه عن الطريق الثالث وسـلطة الشعب «سلطة كل الناس»، ونظام الشورى ونظام الشركاء، ويهاجم فيه الأنظمـة التقليدية الموروثة، ويسخر من البرلمانات والأحزاب، ويتنبأ فيه بالثورة والصراع من أجل تحرير الحاجات.

دغدغات

شهادات .. للتاريخ «٤»

* حسن العاني

لعل زميلي الأسـتاذ أمير الحلو، رئيس تحريـر مجلة "ألف باء" هو من بين أكثر الزملاء الذي شـغلتهم قضيـة منعي من الكتابة والنشر في وسـائل الإعلام العراقية، واشـهد انه اتخذ مواقف شجاعة نادرة، ففي ظل المنع الصادر عن صدام حسين، لم يرفع اسمي عن المجلة حيث كنت عضو هيئة تحرير فيها، وفي ظل المنع بادر الى اصدار كتاب شـهري عن المجلة، وكان الكتاب يحمل عن قصد اسـمي على النحو التالي (سكرتير التحرير : حسـن العاني) تحت اسمه رئيسـا للتحرير، والاهم من ذلك، انه في ظل المنع أصر أن أبقى، كما كنت مسـؤولا عن الصفحتين (4-5) في المجلة، وهما صفحتان ملونتان تعنيان بنوع خاص من التحقيقات، وبعلمـه كتبت العشرات منها ونشرتها بعد ان اسـتأذن هذه الزميلة او ذاك الزميـل لوضع اسـمها أو اسـمه على التحقيق وكانت تلك (أوسـع عملية تزوير اضطرارية في تاريخ الصحافة العراقية).

ومع ذلك فقد كان وضعي في "الف باء" مشكلة (عويصة) لا يدري امـير الحلو كيـف يحلها، خاصة بعد ان بلغ (عـدي صدام) تقرير يفيد ان (حسـن العاني يكتب بأسـماء زملائه المسـتعارة)، فأوفد شخصين للاستفسـار عـن صحة المعلومة، ولـولا الذكاء الذي يتصـف به الحلو، وسرعـة اتصالـه بأحد زملائنـا في المطبعة لإتـلاف المسـودات المكتوبة بخطـي، لـكان احتمـال لقائنـا في معسـكر الرضوانيـة التأديبي، هو اقـل العقوبات الرحيمة، ومـن يومها بدأت اكتب التحقيق وأسـلمه الى (الزميل المسـتعار) لكي يعيد كتابته بخطه، ويضع اسمه عليه، وهكذا لا يكتشف أتباع عدي تلك اللعبة الجهنمية!!

من هنا كان الحلو يلح عليّ ويلح ان اكتب رسـالة الى صدام حسين حول قضيتي، وانا اتهرب لكوني كنت خائفا، فقد يراجع صدام نفسـه ويرى أن (المنع) ليس هو العقوبة الكافية!! ولكن الحاح الرجل أجبرني أخيراً وكتبت رسـالة اتساءل فيها عن سبب قراره ضد صحفي مشهود له بحسـن السـيرة والسـلوك!! ثم قصدت (.....) وهـو عضو قيادة قطرية في حزب البعث لكي يتولى ايصالها، حيث كنت اعرفه عبر طبيعة عملي الصحفي، وقد اسـتغرب القيادي من القرار، واخذ الرسـالة، غير انـه غضب غضبا عنـد قراءتها، وقال لي (هل تريد ان تحاسـب السـيد الرئيس حفظه الله ورعاه على قراراته ؟!)، ولم احقد سـاعتها عليه بل على امير الحلو !!

وهكذا تناول ورقة وكتب رسالة نيابة عني، فيها من المدائح بمآثر القائد سـبعة أضعاف ما فيها عن قضيتي، ثم اتصل هاتفيا بشـخص يعمل في المكتب الإعلامي لصدام حسـين، وطلـب منه برجاء تفوح منه رائحة (الذل والمسكنة) كان يتوسل اليه ان يساعدني ويقف الى جانبي، وختـم كلامـه (ارجوك "ابـو..." ان تذيل الرسـالة بهامـش يخدم الاخ حسـن العاني، فهو انسـان شريف ونزيه وانا اعرفه جيدا... وهو على مسؤوليتي)، وبقدر ما شعرت بالامتنان وشكرته على موقفه الأخلاقي النبيل وسـعيه الجاد لمسـاعدتي، فقد كان الحزن يخنقني لما وصل اليه جـبروت صـدام حسـين، الى الحد الذي يتذلـل فيه عضو قيـادة قطرية امام موظف بسـيط، ليس له ميزة، سـوى انه يعمل في المكتب الاعلامي للرئيـس، ولكن حزني كان اعظم، عندما اسـتفسرت منه عن (ابو...) الذي كان يتحدث اليه، هل هو (فلان الفلاني) واسـتغرب عضو القيادة وسألني مندهشا (نعم هو.. من اين تعرفه) وكأنني اعرف سرا لا يجوز الاطـلاع عليه، فقلت له عبارة ما زلت نادما عليها (انه صحفي مغمور كان يقدم لنا الرشـوة تحـت غطاء الهدية لكي ننشر لـه خبرا او مادة صحفية مقتبسة مقابل بضعة دنانير)، كنت سيئا بامتياز، فقد اصفر وجهـة، وذبل (عضـو القيادة) بين عينيـه، ومد يـده لمصافحتي إيذانا بانتهاء المقابلة، و... ويبدو أن رسالتي ذهبت إلى سلة المهملات !!

المستقبل العراقي
مؤيـد عبـد الزهـرة
سـكرتير التحريـر
جريـدة المسـتقبل العراقـي
تصدر عن مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والطباعة والنشر
للاشتراك والإعلان 07901463050 07709670606
العنوان : بغداد - الكرادة داخل
البريد الالكتروني : info@almustakbalpaper.net
الموقع الالكتروني www.almustakbalpaper.net
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 1053